

## رسالة الماجستير

تعليم قراءة الكتب الصفراء بمدرسة دار الأعمال الدينية الإسلامية بميترو  
(صعوباتها وعلاجها)



إعداد:

أحمد بدوي

رقم التسجيل: ١٩٠٠٣٨٨٨

الدراسات العليا  
جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج

١٤٤٣ هـ / ٢٠٢١ م

تعليم قراءة الكتب الصفراء بمدرسة دار الأعمال الدينية الإسلامية بميترو  
(صعوباتها وعلاجها)

## رسالة الماجستير

مُقدِّمة لاستيفاء بعض الشروط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية



إعداد الطالب : أحمد بدوي  
رقم التسجيل : ١٩٠٠٣٨٨٨

المشرفة الأولى : الدكتورة أعلى، الماجستير  
المشرف الثاني : الدكتور راضي هاريسكا، الماجستير

الدراسات العليا  
جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج  
١٤٤٣ هـ / ٢٠٢١ م

## الشعار

أَقْرَأُ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأُ وَرَبُّكَ  
الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾

## الإهداء

- بأجمل الثناء وأتمّ الشكر إلى الله تعالى، أهديتُ هذه رسالة الماجستير إلى:
- أ. أبي وأمي الذين عرفتُ معهما معني الحياة، وبجودهما أكتسب قوةً ومحبةً لا حدود لها، وأرجو الله أن يصبَّ لهما صيبَ الرحمة.
- ب. إخواني الذين يحفزوني على إتمام هذه رسالة الماجستير ويرافقوني في مسيرة الحياة، ومعهم سرُّ الدربِ خطوةً بخطوة، وما يزالون يرافقوني حتى الآن
- ج. جميع المدرسين المحترمين بالدراسات العليا في جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج الذين مهدوا لي طريق العلم والمعرفة
- د. جميع الزملاء المساعدين على إتمام هذه رسالة الماجستير الذين كانوا أعوانا لي في بحثي هذا

## كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي حثّ علينا القراءة لتفهّم أحكامه، وأشكر الله العظيم الذي أنعم عليّ بنعمة العقل والدين. القائل في محكم التنزيل " أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ والصلاة والسلام على نبي الرحمة وقائد الأمة، وعلى آله وأصحابه الذين ساروا سبيل النجاة.

وبعد، كان وضع هذه رسالة الماجستير شرطاً من الشروط للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية، وقد تناولتُ في إتمام هذه رسالة الماجستير المساعدات الكثيرة، ولذلك يليق لي أن أقدم ببالغ الامتنان، وجزيل العرفان إلى كّل من وجّهني، وعلمني، وأخذ بيدي في سبيل إتمام هذه رسالة الماجستير، وأخصّ ذلك إلى:

١. الدكتورة الحاجة نور جنة، الماجستير، رئيسة جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج.

٢. الدكتور مختار هادي، الماجستير، مدير الدراسات العليا بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج

٣. الدكتور خير الراجال، الماجستير رئيس قسم تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج

٤. الدكتورة الحاجة أعلى، الماجستير المشرفة الأولى، لجهدا للإشراف على هذه رسالة الماجستير ، والتي كانت لعلمها وفضلها، وحسن توجيهاتها في أن

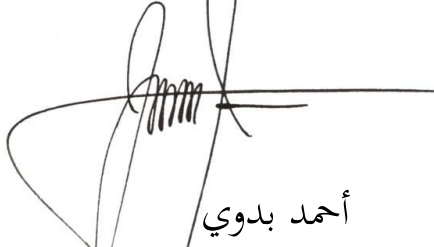
تصلح وتحقق هذه الرسالة العلمية، فلها مني خالص الشكر والتقدير، وفقها  
الله.

٥. الدكتور راضي حارسك، الماجستير، المشرف الثاني، الذي بذل جهده  
بحسن إرشاده لي وتوجيهاته حتى أستطيع إتمام هذه الرسالة العلمية فله من  
الله حسن الثواب والرعاية.

وفي النهاية يسرني أن أقدم جزيل الشكر إلى كل من مَدَّ لي يدَ العونِ في  
مسيرتي العلمية، أشكرهم جميعاً وأتمنى من الله عز وجل أن يجعل ذلك في موازين  
حسناتهم.

ومع ذلك، أن في تقديم هذه رسالة الماجستير، لا يستغني من اختلاط  
الخطأ والتقصير، فأرجو الانتقادات والاقتراحات لإصلاح هذه رسالة الماجستير  
في العصر القادم، وأخيراً، وعسى أن تنفع هذه رسالة الماجستير في مجال التعليم  
لي خاصاً، وللقارئین عامًا.

ميثرو، ١٠ أكتوبر ٢٠٢١



أحمد بدوي

رقم التسجيل: ١٩٠٠٣٨٨٨

وزارة الشؤون الدينية جمهورية إندونيسيا  
جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج  
الدراسات العليا



العنوان: الشارع كي حجر ديوانتورو ١٥ إيرينج موليا بمدينة مترو الهاتف (٠٧٢٥) ٤١٥٠٧

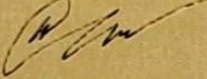
تقرير المشرفين رسالة الماجستير

موضوع رسالة الماجستير : تعليم قراءة الكتب الصفراء بمدرسة دار  
الأعمال الدينية الإسلامية بميترو (صعوباتها وعلاجها) الذي قدّمها الباحث  
أحمد بدوي، رقم التسجيل: ١٩٠٠٣٨٨٨، وفق المشرفان على تقديمها للجنة  
المناقشة.

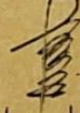
ميترو، ١٠ سبتمبر ٢٠٢١

المشرف الثاني

المشرفة الأولى

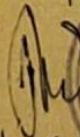
  
الدكتور راضي هاريسكا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٩١٠٣٠٢٠١٩٠٣١٠٠٦

  
الدكتورة أعلى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩١٠٠٨٢٠٠٠٠٠٣٢٠٠٥

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

  
الدكتور الحاج خير الرجال، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٣٢١١٢٠٠٣١٢١٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية جمهورية إندونيسيا  
جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج  
الدراسات العليا



العنوان: الشارع كي حجر ديوانتورو ١٥ إربنج موليا بمدينة مترو الهاتف (٠٧٢٥) ٤١٥٠٧

الاعتماد من طرف لجنة المناقشة العلمية

تمت المناقشة العلمية على رسالة الماجستير بالموضوع: تعليم قراءة الكتب  
الصفراء بمدرسة دار الأعمال الدينية الإسلامية بميترو (صعوباتها وعلاجها)، التي  
كتبها أحمد بدوي، رقم التسجيل: ١٩٠٠٣٨٨٨، قسم تعليم اللغة العربية،  
اليوم: الإثنين، في التاريخ ١١ أكتوبر ٢٠٢١.

لجنة المناقشة

التوقيع

المناقشون

(.....)	(رئيسة ومناقشة)	الدكتورة أعلى، الماجستير
(.....)	(مناقش)	حسن الفتارب، Ph.D
(.....)	(مشرفا مناقشا)	الدكتور راضي هاريسكا، الماجستير
(.....)	(سكرتيرا)	عبد اللطيف، الماجستير

مدير الدراسات العليا

الدكتور مختار هادي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٧١٠١٩٩٨٠٣١٠٠٣





## إقرار الطالب

الموقع أدناه

الاسم : أحمد بدوي

رقم التسجيل : ١٩٠٠٣٨٨٨

القسم : تعليم اللغة العربية

شهد على أن هذه رسالة الماجستير كلها أصلية من إبداع فكرة الباحث إلا  
في الأقسام المعينة التي كتبها الباحث في الهوامش والمراجع

مبنيو، ١٢ يوليو ٢٠٢١



أحمد بدوي

رقم التسجيل: ١٩٠٠٣٨٨٨

## ملخص البحث

أحمد بدوي، ٢٠٢١، تعليم قراءة الكتب الصفراء بمدرسة دار الأعمال

الدينية الإسلامية بميترو (صعوباتها وعلاجها)

سعى هذا البحث إلى الإجابة على سؤالي البحث: ما كيفية تعليم قراءة الكتب بمدرسة دار الأعمال الدينية ميترو؟ وما صعوبات تعليم قراءة الكتب الصفراء وعلاجها بمدرسة دار الأعمال الدينية ميترو؟

ويستخدم هذا البحث مدخل البحث الكيفي في نوع دراسة الحالة عن صعوبات تعليم قراءة الكتب الصفراء بمدرسة دار الأعمال الدينية الإسلامية بميترو وعلاجها. وأدوات جمع البيانات فتعتمد على المقابلة والوثيقة، أما تحليل البيانات فيعتمد على أسلوب تحليل البيانات الكيفية.

أما نتائج البحث فهي: يجري تعليم قراءة الكتب الصفراء بمدرسة دار الأعمال الدينية ميترو حسب المراحل التعليمية، وتتكون تلك الالكتب من الكتب العقيدة والأخلاق والتفسير والحديث والفقه والنحو والصرف والتجويد والتاريخ وغيرها، يقرأها المعلم قراءةً جهرية ثم يترجمها إلى اللغة الجاوية، وترجع صعوبات قراءة الكتب الصفراء إلى صعوبة المفردات وصعوبة القواعد (الإعراب) وصعوبة الترجمة والفهم القرائي، أما صعوبة المفردات فظهرت من خطأ الطلبة عند الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الجاوية أو الإندونيسية ومن جهة القواعد ظهرت صعوبة القراءة من صعوبة تطبيق القواعد تتعلق بالمصطلحات النحوية والصرفية، أما صعوبة الترجمة والفهم القرائي فظهرت من ترجمة العبارات في الكتب الصفراء كلمةً فكلمة مع تعيين مكانتها في التركيب وترميزها برموز خاصة مثل رمز (م) للمبتدأ ويُترجم بلفظ *utawi*، ورمز (خ) للخبر ويُترجم بلفظ *iku*، ورمز (سف) للفاعل العاقل ويُترجم بلفظ *sopo*، ورمز (فا) للفاعل غير العاقل، ويُترجم بلفظ *opo*، وأما العلاج للصعوبات المذكورة فيأتي ببرنامج التوجيه وممارسة القراءة وتنمية الخبرة القرائية وتنمية الخبرة القرائية بإجراء المناقشات وإعطاء الطلبة مهام القراءة ومن خلال مسابقة قراءة الالكتب الصفراء بين الطلبة وإرسال بعض الطلبة للمشاركة في مسابقات قراءة الكتب الصفراء بين المعاهد الإسلامية.

## **Pembelajaran Membaca Kitab Kuning di Madrasah Diniyah Darul A'mal Kota Metro (Kesulitan dan Solusinya)**

### **ABSTRAK**

**Ahmad Badawi**

Penelitian ini berusaha menjawab dua pertanyaan penelitian, yaitu : Bagaimana Pembelajaran membaca kitab kuning di Madrasah Diniyah Darul A'mal Kota Metro? dan Apa Kesulitan Serta Solusinya Dalam Pembelajaran Membaca Kitab Kuning di Madrasah Diniyah Darul A'mal Kota Metro?

Penelitian ini menggunakan pendekatan penelitian kualitatif dengan jenis studi kasus tentang kesulitan pengajaran membaca kitab kuning di Madrasah Diniyah Darul A'mal Kota Metro dan Solusinya. Alat pengumpulan data bergantung pada wawancara dan dokumen, sedangkan analisis data bergantung pada metode analisis data kualitatif.

Hasil penelitian adalah : Pembelajaran membaca kitab kuning diajarkan di Madrasah Diniyah Darul A'mal Kota Metro sesuai dengan jenjang pendidikannya, kitab-kitab tersebut terdiri dari berbagai kitab seperti akidah, akhlaq, tafsir, hadits, fiqih, tata bahasa, nahwu, shorof, sejarah, dan lain-lain. Guru membacakan dengan lantang kemudian menerjemahkannya ke dalam bahasa Jawa terlebih dahulu lalu dijelaskan dengan menggunakan bahasa Indonesia. Kesulitan membaca kitab kuning mulai dari kesulitan kosa kata, kesulitan tata bahasa (susunan kalimat), Adapun kesulitan kosa kata muncul dari kesalahan santri saat menerjemahkan dari bahasa Arab ke bahasa Jawa atau bahasa Indonesia. Di sisi lain, kesulitan membaca muncul dari sulitnya menerapkan aturan yang terkait dengan istilah gramatikal dan morfologis, Adapun kesulitan menerjemahkan dan memahami bacaan, muncul dari menerjemahkan frasa dalam kitab kuning kata demi kata dengan mendefinisikannya, posisi dalam struktur dan mengkodekannya dengan simbol khusus. seperti simbol (م) untuk subjek dan diterjemahkan dengan kata utawi, lambang (خ) untuk khabar/berita dan diterjemahkan dengan kata iku, dan lambang (سف) untuk subjek yang berakal diterjemahkan dengan kata sopo, dan lambang (ف) untuk subjek yang tidak berakal, dan diterjemahkan dengan kata opo.

Adapun solusi untuk mengatasi kesulitan-kesulitan tersebut di atas yaitu dengan mengadakan program bimbingan, latihan membaca, pengembangan pengalaman membaca dan pengembangan pengalaman membaca dengan mengadakan diskusi dan pemberian tugas membaca kepada santri dan melalui lomba membaca kitab kuning antar santri dan mengirimkan beberapa santri ke mengikuti lomba membaca kitab kuning antar lembaga Islam.

## محتويات البحث

صفحة الغلاف

صفحة الموضوع

أ	الشعار.....
ب	الإهداء.....
ج	كلمة شكر وتقدير.....
هـ	تقرير المشرفين.....
و	الاعتماد من طرف لجنة المناقشة.....
ز	إقرار الطالب.....
ح	ملخص البحث باللغة العربية.....
ط	ملخص البحث باللغة الإندونيسية.....
ي	محتويات البحث.....
م	قائمة الجداول.....
ن	قائمة الصور.....
١	الفصل الأول المقدمة.....
١	أ- خلفية البحث.....
٦	ب- مشكلات البحث.....
٧	ج- تحديد البحث.....
٧	د- سؤال البحث.....
٧	هـ- غرض البحث.....
٧	و- منافع البحث.....

٩.....	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة
٩.....	أ- التعليم
٩.....	١- مفهوم التعليم
١٣.....	٢- عناصر التعليم
٢٨.....	٣- أنواع التعليم
٣١.....	٤- أهداف التعليم
٤٢.....	ب- القراءة
٤٢.....	١- مفهوم القراءة
٤٦.....	٢- عناصر القراءة
٥٢.....	٣- أهداف تعليم القراءة
٦١.....	٤- أنواع القراءة
٦٧.....	٥- مراحل تعلم القراءة
٧٠.....	ج- الكتب الصفراء
٧٠.....	١- مفهوم الكتب الصفراء
٧٤.....	٢- طرائق تعليم الكتب الصفراء
٧٦.....	٣- أهداف تعليم الكتب الصفراء
٨٢.....	د- صعوبات قراءة الكتب الصفراء
٨٢.....	١- مفهوم صعوبات قراءة الكتب الصفراء
٨٤.....	٢- أنواع صعوبات قراءة الكتب الصفراء
٨٦.....	٣- مظاهر صعوبات قراءة الكتب الصفراء

٩١	٤- أسباب صعوبات قراءة الكتب الصفراء
٩٦	٥- علاج صعوبات قراءة الكتب الصفراء
٩٨	هـ- الدراسات السابقة
١٠١	الفصل الثالث إجراءات الدراسة
١٠١	أ- منهج البحث
١٠٢	ب- مصادر البيانات
١٠٣	ج- أدوات البحث
١٠٦	د- مراجعة صحة البيانات
١٠٧	هـ- أسلوب تحليل البيانات
١٠٩	الفصل الرابع عرض بيانات البحث وتحليلها
١٠٩	أ- لمحة عامة عن ميدان البحث
١١٨	ب- صعوبات قراءة الكتب الصفراء
١٥٠	ج- علاج الصعوبات
١٦٢	الفصل الخامس الاختتام
١٦٢	أ- نتائج البحث
١٦٣	ب- الاقتراحات

المراجع

## قائمة الجداول

الجدول	الصحيفة
١ - الشخصية العامة لمدرسة دار الأعمال الدينية ميترو .....	١١٠
٢ - أحوال المدرسين والموظفين بمدرسة دار الأعمال الدينية .....	١١٢
٣ - أحوال الطلبة بمدرسة دار الأعمال الدينية لإسلامية ميترو .....	١١٥
٤ - أحوال المرافق والتسهيلات بمدرسة دار الأعمال .....	١١٦

## قائمة الصور

الصحيفة

الصورة

١ - الهيكل التنظيمي لمدرسة دار الأعمال الدينية ميترو ..... ١١٧



## الفصل الأول

### المقدمة

#### أ- خلفية البحث

إن التراث الإسلامي أمرٌ مهمٌ يجب الاعتناء به والحماية عليه، حيث يمكن أن نتعلم التعاليم الدينية من خلال ذلك التراث، كما نتفقه الأحكام الدينية من خلال قراءة الكتب القديمة التي هي نوع من أنواع التراث الإسلامي. "التراث هو تلك الآثار المكتوبة الموروثة التي حفظها التاريخ كاملة أو مبتورة فوصلت إلينا"<sup>١</sup> وهذا كما في الرأي "أن إحياء هذا التراث، وإيجاد الجسور بينه وبين الجيل الحاضر، والأجيال التالية يحقق معنى التواصل الإنساني في مسيرة الأمة ويجعل من نهضتها بناء متماسكا ومتناسقا ومتمازجا، كل حلقة فيه تفضي لما يليها وكل عطاء فيه ركيزة لما فوّه"<sup>٢</sup> وفي رأى فتحي حسن ملكاوي، إن كتب التراث في الموضوعات المختلفة كتبها مؤلفوها من أجل أن تقرأ، وتكون مادة للتعليم في مرحلة من مراحل عمر المتعلمين. وهذا المعنى يمكن القول إن التراث العربي الإسلامي المكتوب في معناه العام هو تراث تربوي تعليمي. وثمة معنى آخر للتراث التربوي الإسلامي. وهو ذلك التراث الذي يتضمن موضوعات عن التربية والتعليم بالمعنى الخاص، أي الكتب التي تحتوي مادة عن واحد أو أكثر من الموضوعات الآتية: العلم، والمعلم، والمتعلم، وطرق التعليم ومناهج التعليم،

---

<sup>١</sup> عبد السلام محمد هارون، قطوف أدبية، دراسة نقدية في التراث العربي، (القاهرة: مكتبة السنة،

١٩٨٨)، ص. ٢٩.

<sup>٢</sup> جمال سلطان، الغارة على التراث الإسلامي، (القاهرة: مكتبة السنة، ١٩٩٠)، ص ١٠.

ومؤسسات التعليم، وتمويل التعليم، وإجازات التعليم. وغير ذلك مما له صلة بالتعلم والتعليم، سواء أكان منه عرض هذه المادة منهجاً فقهياً أو فلسفياً أو تاريخياً أو أدبياً أو صوفياً.<sup>٣</sup>

وارتباطاً بقراءة الكتب الصفراء، فإن القراءة في ذاتها تعد من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد، ويعمل على تنميتها، إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها، ومن خلالها يتعرف الإنسان مختلف المعارف والثقافات وهي وسيلة التعلم وأداته في الدرس والتحصيل، وشغل أوقات الفراغ ويقصد بها أنها عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه<sup>٤</sup>.

تحتل كتب السلف المعروفة لدى الإندونيسيين بالكتب الصفراء ( *kitab kuning* ) مكانة أساسية في أوساط المعاهد الداخلية المعروفة ببيسانترين. والكتب الصفراء هي من مؤلفات العلماء المسلمين في العصور السابقة وأصبحت الآن من المقررات المميزة تحتوي على مختلف العلوم الدينية لأبناء البيسانترين. ومن خلال هذه الكتب تعلم الطلاب شتى العلوم الدنية والثقافة الإسلامية بتوارث الأجيال.<sup>٥</sup>

ويؤدي تشابه الكتب المدروسة في المعاهد الإسلامية إلى تجانس النظرة الثقافية للحياة والممارسات الدينية بين شيوخ المعهد وطلبتهم في جميع أنحاء

<sup>٣</sup> فنحن حسن ملكاوي، التراث التربوي الإسلامي: حالة البحث فيه، ومحاث من تطوره، وقطوف من نصوصه، (عمان: مكتبة الأردن، ٢٠١٧)، ص. ٤٧٩.

<sup>٤</sup> إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦)، ص. ١٦٣.  
<sup>٥</sup> محمد بشوني، مقدمة في كتاب الخلعة الفكرية بشرح المنحة الخيرية، (جاكرتا: وزارة الشؤون الدينية

الجمهورية الإندونيسية، ٢٠٠٨)، ص. i.

الأرخبيل، لأن هذا التجانس راسخ على مستوى عال في مكة المكرمة والمدينة المنورة في مختلف جوانب الحياة الثقافية والحياة السياسية والألوان الجنسية ومستوى العلوم الإسلامية.<sup>6</sup>

وتكمن أهمية القراءة في كونها طريقة التي يمكن التلميذ بها التعود على تعرف المفردات والكلمات والعبارات العربية، نشأت منها مهارة في معرفة بنية الكلمات العربية وأشكالها فتلمي لديه الرغبة في معرفة دلالاتها ومعانيها وتطورت قدرته بشكل تدريجي على فهم جملة أو جمل أو فقرة، وتأسيسا على هذه الأهمية أصبحت القراءة مهارة لا تحدد منافعها في درس اللغة العربية فقط، بل تتعدى إلى الدروس الأخرى لشموليتها في كونها أداة لاكتساب المعارف والمعلومات عبر الدروس المتنوعة.

وقراءة الكتب الصفراء تُوسع دائرة خبرة الطلاب، وتنميها، وتنشط قواهم الفكرية، وتهذب أذواقهم وتشيع فيهم حب الاستطلاع النافع لاكتساب المعلومات الدينية فيملك الثراء الفكري الذي يصبح حلولا في التغلب على المشكلات الدينية، وكلما أشبعوا رغبتهم في الاطلاع زادت خبرتهم، وصفا ذهنهم، واكتسبوا سعة المعرفة بالعالم الذي يعيشون فيه، وانبعثت في أنفسهم ميول جديدة موجهة.

بناء على الملاحظة في مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، أن من برامج التعليم في ذلك المدرسة هي قراءة الكتب الصفراء المعروفة عند المعاهد الإسلامية مثل كتاب الجرومية والعمري في النحو، ونظم المقصود في

---

<sup>6</sup>Zamakhsyari Dhofier, *Tradisi Pesantren* (Jakarta: LP3ES, 2011), h. 88 .

الصرف، وسفينة النجاة في الفقه، والجلالين في التفسير، وبلوغ المرام في الحديث وغير ذلك من الكتب الأخرى.<sup>٧</sup>

ويجري تعليم الكتب الصفراء في كل المراحل التعليمية التي تكون في ذلك المدرسة، يُهدَف به تعميق معارف الطلبة لتعاليم الإسلام عن طريقة الاستطلاع والمراجعة، وتعويدهم على تطبيق قواعد اللغة العربية نحوًا وصرفًا من خلال قراءة الكتب العربية، حتى يتمكن لهم جودة القراءة والتفهم والقدرة على الاستنتاج فيما يقرؤونه.

وكانت قراءة الكتب الصفراء بمدرسة دار الأعمال الدينية بترجمة اللغة العربية إلى اللغة الجاوية مع مراعاة القواعد النحوية والصرفية، وربما يشرح المدرس المعاني المضمونة في الكتب الصفراء باللغة الإندونيسية، لكن لتحقيق تلك الأهداف المذكورة ليس أمرًا سهلاً لعدة أسباب، منها: أن أكثر الكتب المقروءة ليست لها حركات وفواصل وعلامات الترقيم، بل يوجد بعض الكتب التي لا يوجد فيها الفقرة حتى لا يستطيع الطلبة قراءتها فضلاً عن الطالب بطيئ الفهم في القواعد العربية.<sup>٨</sup>

وبناء على المقابلة مع مطهر، ولي فصل ألفية ابن مالك بمدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، رأى الباحث المشكلات المعارضة على الطلبة عند قراءة الكتب الصفراء هي صعوبة الطلبة في فهم الأفكار الرئيسة في النصوص المقروءة، وكذا صعوبة الطلبة في القراءة بسبب ضعفهم على القواعد النحوية والصرفية، وصعوبة الطلبة في الوصول إلى النتائج. وكذا أن الطرق المستخدمة

<sup>٧</sup>المقابلة مع الملاحظة في مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو ميترو في تاريخ ١٥ أكتوبر ٢٠٢٠.

<sup>٨</sup>المقابلة مع زكريا محمودي، المدرس في مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو في تاريخ ١٥ أكتوبر ٢٠٢٠.

في تعليم قراءة الكتب الصفراء بمدرسة دار الأعمال الإسلامي، يعتمد أكثرها على الطريقة التقليدية مثل طريقة الحلقة المعروفة باسم طريقة *bandongan* حيث أن الطالب يسمع ما يقرأ المدرس وما يشرحه من محتويات الكتب من دون التحليل أو الاستنتاج، وربما تنشأ من استخدام تلك الطرق، مشكلات على الطلبة حيث أن الترجمة المكتوبة مختلطة بنصوص الكتب الصفراء حتى أن بعض الكلمات المترجمة غير واضحة لسرعة قراءة الأستاذ.<sup>٩</sup>

وغالبا يشعر التلاميذ بالصعوبة عن معاني المفردات عند قراءة الكتب الصفراء وربما يقدرّون على ترجمة الكلمات ولكن يخطئون في الاستنتاج بسبب ضعفهم في معاني بعض المفردات، وغالبا يكتسب التلاميذ المفردات في الكتب الصفراء عن طريق التلقي من المعلم عند الدرس، دون الحفظ من القاموس، ولذا، تتوقف سيطرتهم على المفردات بكثرة مراجعتهم على الكتب، ودقتهم في نسخ الترجمة التي ألقاها المعلم.<sup>١٠</sup> وأشارت المقابلة إلى أن التلاميذ يشعرون بالصعوبة على قراءة الكتب الصفراء لارتباط المفردات في الكتب الصفراء بالمصطلحات الفقهية التي تحتاج إلى السيطرة عليها بشكل متدرج من مرحلة أدنى إلى مرحلة أعلى، واعتيادهم بتطبيقها بشكل مستمر لأجل حفظها.<sup>١١</sup>

<sup>٩</sup> المقابلة مع مطهر، ولي فصل ألفية ابن مالك بمدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ١٥ أكتوبر ٢٠٢٠.

<sup>١٠</sup> المقابلة مع مطهر معلم فصل ألفية ابن مالك بمدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ١٥ أكتوبر ٢٠٢٠.

<sup>١١</sup> المقابلة مع جعفر صديق معلم فصل ألفية ابن مالك بمدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٠.

ومن جهة المادة يشعر التلاميذ بمشكلات الإعراب عند قراءة الكتب الصفراء ، حيث يلزم عليهم تحديد مكانة الكلمة قبل تعيين الحركات، بينما أنهم يعتمدون على فهمهم لمعاني الكلمات العربية كما يفهمونها في اللغة الإندونيسية، وقد يؤدي هذا إلى الخطأ في تعيين مكانة الكلمة، وبالتالي يؤدي إلى الخطأ في الإعراب أي وضع الحركات. والتلاميذ يحتاجون إلى فهم الأسماء المعربة والأوزان الصرفية، فتنشأ الصعوبات عندما لا يفهمون الإعراب وتغييرات الكلمات.<sup>١٢</sup>

نظرا إلى المشكلات المذكورة، يريد الباحث إجراء البحث الميداني عن العوامل المؤثرة في الصعوبة على قراءة الكتب الصفراء في مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو.

## ب- مشكلات البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، فيمكن هنا تحقيق مشكلات

البحث التالية:

- ١- صعوبة الطلبة في فهم الأفكار الرئيسة في النصوص المقرؤة
- ٢- صعوبة الطلبة في القراءة بسبب ضعفهم على القواعد النحوية والصرفية وصعوبتهم في الوصول إلى النتائج

<sup>١٢</sup>المقابلة مع فوز الأكبر تلميذ فصل ألفية ابن مالك بمدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ١٦

- ٣- من جهة المادة يشعر التلاميذ بمشكلات الإعراب عند قراءة الكتب الصفراء ، حيث يلزم عليهم تحديد مكانة الكلمة قبل تعيين الحركات
- ٤- يشعر التلاميذ بالصعوبة عن معاني المفردات عند قراءة الكتب الصفراء وربما يقدرّون على ترجمة الكلمات ولكن يخطئون في الاستنتاج
- ٥- ارتباط المفردات في الكتب الصفراء بالمصطلحات الفقهية التي تحتاج إلى السيطرة عليها بشكل متدرج من مرحلة أدنى إلى مرحلة أعلى.

### ج- تحديد البحث

بناء على تحقيق مشكلات البحث السابقة، فيمكن هنا تحديد البحث بالبحث الميداني عن تعليم قراءة كتب بمدرسة دار الأعمال الدينية ميترو من جهة مشكلاتها وعلاجها.

### ب- سؤال البحث

- بناء على تحديد البحث السابق، فيقدم الباحث سؤالي البحث
- ١- ما كيفية تعليم قراءة كتب بمدرسة دار الأعمال الدينية ميترو؟
- ٢- ما صعوبات تعليم قراءة الكتب الصفراء وعلاجها بمدرسة دار الأعمال الدينية ميترو؟

## د- غرض البحث

بناء على سؤالي البحث المذكورين، فيغرض هذا البحث:

- ١- معرفة كيفية تعليم قراءة كتب بمدرسة دار الأعمال الدينية ميترو.
- ٢- معرفة صعوبات تعليم قراءة الكتب الصفراء وعلاجها بمدرسة دار الأعمال الدينية ميترو؟

## ه- منافع البحث

- ١- للطلاب، يرجى أن يكون هذا البحث مفيدا لإسهام المعلومات العلمية حول قراءة الكتب الصفراء وعلاج صعوتها.
- ٢- للمدرس، يرجى أن يكون هذا البحث مفيدا لإسهام المعلومات النافعة لدى مدرسي مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو حول قراءة الكتب الصفراء .
- ٣- للبحوث السابقة، يرجى أن يكون هذا البحث نافعا لإسهام البيانات الميدانية تتعلق بصعوبة قراءة الكتب الصفراء .



## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### أ- التعليم

##### ١- مفهوم التعليم

التعليم هو مساعدة شخصٍ مَّا على أن يتعلم كيف يُؤدي شيئًا ما أو تقديم تعليمات أو التوجيه في دراسة شيء ما أو التزويد بالمعرف أو الدفع إلى الفهم والمعرفة.<sup>١</sup> والتعليم هو جهد واعي يبذله الكبار لجيل الشباب للحفاظ على أفضل القيم.<sup>٢</sup>

وفي تعريف آخر، التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة *restructuring* التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. إنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بكل ما تتسع له كلمة البيئة من معانٍ من أجل إكسابه خبرات تربوية معينة.<sup>٣</sup>

والتعليم هو النشاط الذي يهدف إلى تطوير المعرفة والقيم الروحية والفهم والإدراك الذي يحتاج إليه الفرد في كل مناحي الحياة إضافة إلى المعرفة والمهارات ذات العلاقة تجعله بحقل أو مجال محدد. والتعليم إحداث تغييرات معرفية ومهارية ووجدانية عند المتعلمين، أو نشاط

---

<sup>١</sup> دوجلاس بروان، أسس تعليم اللغة وتعلمها، الترجمة عبده الراجح وعلي أحمد شعبان (بيروت: دار

النهضة العربية، ١٩٩٤)، ص. ٢٥

<sup>٢</sup> Makmur A, Problematika Pendidikan Islam, *Jurnal Al-Qalam: Jurnal Kajian Islam & Pendidikan* Volume 6, Nomor 2, (2020), h. 1

<sup>٣</sup> رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها - تطويرها - تقويمها، (القاهرة:

دار الفكر العربي، ٢٠٠٤)، ص. ٢٧

مقصود من المدرس لتفير سلوك المتعلم أو عملية تفاعل اجتماعي لتطوير معارف ومهارات وقيم واتجاهات المتعلمين.<sup>٤</sup>

والتعليم هو التوجيه والقيادة، من المعلمين إلى الطلاب ذوي التطور البدني والروحي، ويتجه التعليم شخصية وطبيعة وسلوك الطلاب بشكل منهجي.<sup>٥</sup> التعليم هو التعلم والمعرفة والمهارات والعادات لمجموعة من الناس تنتقل من جيل إلى التدرّيس أو التدريب أو البحث التالي.<sup>٦</sup> من الأراء المذكورة، يمكن القول أن التعليم هو عبارة عن عملية منظّمة يُمارسها المعلم؛ بهدف نقل المعلومات والمعارف المهاراتيّة إلى الطلاب، وتنمية اتجاهاتهم نحوها، ويُعدّ التعلّم هو النّاتج الحقيقي لعملية التّعليم. فالتعليم بهذا المفهوم تعد من العمليات التفاعلية التي تُنقل من خلالها الخبرات والمعارف والمهارات والمعلومات، أي أنّ المادّة تنتقل من المعلم لذهن المتعلّم، كما يُعرّف التعليم بأنّه العملية التي توصل المعلومات مباشرة إلى شخص يتعلّم، ويُشير مفهوم التعليم إلى عملية تعليميّة غير مقيدة بزمن محدّد، أي أنّ الإنسان الذي يتعلّم طوال حياته، وهكذا يُقصد بالتعليم جميع الأشياء التي لم يكن للشخص معرفة بها من قبل، وهي إزالة الجهل عنه في موضوع ما.

وفي تعريف آخر، التعليم Teaching فنُّ مساعدة الآخر على أن يتعلم بما ينطوي عليه ذلك من إمداد بالمعلومات (تلقين التعاليم،

<sup>٤</sup> سعد على زاير وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، (عمان: الدار المنهجية،

(٢٠١٥)، ص. ٩٩.

<sup>٥</sup> Basyar S, Pemikiran Tokoh Pendidikan Islam, *Ri'ayah: Jurnal Sosial dan Keagamaan*, Volume 5, Nomor 1, (2020), h. 96

<sup>٦</sup> Mutiara Oktavia, Shaula Rahma, Retno Akmalia, Annisa Teguh, Asyifa Ramadhani, Alifianing Kusuma, Darmadi, Tantangan Pendidikan Di Masa Pandemi Semua Orang Harus Menjadi Guru , *Jurnal Pendidikan Dan Konseling*, Volume 3, Nomor 2,(2021), h.122

وتصحيح المواقف والظروف والفعاليات المصممة من أجل تيسير عملية التعلم). ومعنى كونه مساعدة الآخر على التعلم أنه تنبيهه والهام وإثارة لنشاط الدارس وخبرته بطريقة تكفل الزيادات المطلوبة في النمو التربوي والتحسينات المنشودة في نواتج السلوك والتصرف.<sup>٧</sup>

من الرأي المذكور، التعليم فن مساعدة الآخر على أن يتعلم بما ينطوي عليه ذلك من إمداد بالمعلومات يهدف ذلك إلى إثارة لنشاط الدارس وخبرته بطريقة تكفل الزيادات المطلوبة في النمو التربوي والتحسينات المنشودة في نواتج السلوك والتصرف، ويساوي هذا المفهوم معنى *Education* يشير إلى الإنماء والرعاية في اللغة الإنجليزية والذي يقوم على عملية منظمة يتم من خلالها إكساب المتعلم الأسس البنائية العامة للمعرفة بطريقة مقصودة ومنظمة ومحددة الأهداف. وأوضح في مخطط برنامج تعليم العين في دروس اللغة العربية ، يذكر أن اللغة العربية تعمل كأداة للتعلم التواصل ، فهم القرآن والحديث ، فهم الكتب الدينية ، و تقان عدد معين من المفردات.<sup>٨</sup>

وتطورت مفاهيم التعليم كما عرفها بعض الخبراء على النحو

التالي:

أ- عملية منظمة يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف.

<sup>٧</sup> يوسف ذياب عواد، ومجدي علي زامل، التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، (عمان دار

المناهج، ٢٠٠٩)، ص. ١٦

<sup>٨</sup> M. Fairuz Rosyid, R, Umi Baroroh, Teori Belajar Kognitif Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab, *Jurnal : LISANUNA*, Vol. 9, No. 1 (2019), h. 94

ب- نشاط يهدف إلى تطوير التعليم والمعرفة والقيم الروحية والفهم والإدراك الذي يحتاجه الفرد في كل مناحي الحياة، إضافة إلى المعرفة والمهارات ذات العلاقة تجعل بحقل أو مجال محدد.

ج- عملية يقوم بها المعلم لجعل المتعلم يكتسب المعارف والمهارات وبصيغة بسيطة فالمعلم يمارس التعليم والطالب يمارس التعلم.

د- تفاعل اجتماعي لتطوير معارف ومهارات وقيم واتجاهات الطلاب<sup>٩</sup>

هـ- إحداث تغيرات معرفية ومهارية ووجدانية لدى الطلاب فهو نشاط مقصود من قبل المعلم لتغيير سلوك طلابه. تفاعل معقد بين المعلم والمتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية. نظام يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات.

و- جهد مقصود لمساعدة الآخرين على التعلم تزويد الطلاب بالمعلومات أو المهارات.<sup>١٠</sup>

وبمحمل القول إن التعليم عملية منظمة تهدف إلى تطوير المعارف والقيم الروحية والفهم والإدراك وإحداث تغيرات معرفية ومهارية ووجدانية لدى الطلاب من خلال تفاعل تربوي بين المعلم والمتعلم، وهو أيضا عملية التحكم في المعرفة والمحتوى العلمي المقدم للمتعلم بالتلقين، والضبط والتنظيم، وذلك لتوصيله إلى المتعلم بهدف

---

<sup>٩</sup> أسامة محمد سيد، أساليب التعليم والتعلم النشط، (دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع،

٢٠١٢)، ص. ١٣

<sup>١٠</sup> أسامة محمد سيد، أساليب التعليم والتعلم النشط، (دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع،

٢٠١٢)، ص. ١٤

إعدادة سلوكياً، ووجدانياً، وعقلياً وفق الفلسفة المتفق عليها، ومن خلال ما سبق وفي مجال التعليم يرى المعلم أن في ذهنه مجموعة معارف ومعلومات يرغب في توصيلها للطلاب، فهو يرى أنهم بحاجة إليها فيقوم شخصية بتوصيلها لهم مباشرة وفق عملية منظمة، ويتحكم في درجة حصولهم على تلك المعارف والمعلومات وفق ما يمتلكه من خبرات في هذا المجال وناتج تلك الممارسة هو التعليم.

## ٢- عناصر التعليم

لا تتم عملية التعليم دون وجود عناصر أساسية تتفاعل مع بعضها البعض في بيئة مناسبة تدعم وتشجع هذه العملية، وأهم العناصر هي:

أ- المعلم

المعلم هو مدير عملية التعلم التي تعتمد على جودة الأداء<sup>١١</sup> المعلم هو القائم بمهنة التعليم تتمثل مهمته الرئيسية في تعليم الطلاب وتوجيههم وتدريبهم وتقييمهم من مرحلة الطفولة المبكرة ومن خلال التعليم الرسمي والتعليم الابتدائي والتعليم الثانوي. والمعلم في الأساس هو موظف تعليمي يحمل مسؤوليات إنسانية ثقيلة، لا سيما فيما يتعلق بالعملية التعليمية.<sup>١٢</sup>

<sup>11</sup> Gemnafle, M., Batlolona, J. R., Manajemen Pembelajaran, *JPPGI : Jurnal Pendidikan Profesi Guru Indonesia*, Vol1, No. 1, (2021), h. 28

<sup>12</sup>Abdullah A, Pendekatan Dan Model Pembelajaran yang Mengaktifkan Siswa, *Edureligia; Jurnal Pendidikan Agama Islam*, Volume 1, Nomor 2, (2018), h. 45

المعلم هو الشخص الذي ينقل المعرفة للطلاب. المعلمون من وجهة نظر المجتمع هم أولئك الذين يقومون بالتعليم في أماكن معينة.<sup>١٣</sup> ويُعدُّ المعلم من أهمّ العناصر الفاعلة في النظام التعليمي، فالمعلم الكفءُ المُعدُّ إعداداً تربوياً وعلمياً وثقافياً ومهنيّاً هو أساسُ نجاح العملية التربوية، وعلى هذا فإن المعلمين في مَسِّ الحاجة إلى مُتابعة المُستجَدَّات التربوية، والتعليمية، والتنمية المستمرة؛ إذ أن التنمية المهنية أثناء الخدمة تُعدُّ من أهمّ العناصر في رفع كفاءة المعلمين، وتحسين مستوى العملية التربوية".<sup>١٤</sup>

والمعلم في اللغة من باب علم، ويقال علم فلانا الشيء أي جعله يتعلمه، وعلمه تعليماً فتعلم، وليس التشديد هنا للتكثير بل للتعدية. وفي الإنجليزية *Teacher* كما يقرر القاموس *Person who teaches or instructs* أي الشخص الذي يدرس أو يعلم ويثقف. والفعل *Teach = To import knowledge or skill* أي يفشي أو يذيع أو بنشر المعرفة أو المهارة.<sup>١٥</sup>

وهذا التعريف للمعلم يتفق تماماً مع ما طرأ على الفكر التربوي من تطور وما أدى إليه من تطور وتغير في مَهْمَة المعلم ومِهْنَتَهُ بحيث لم يعدُّ عمله مقصوراً على نقل المعلومات والمعارف، بل أصبح عمله هو التربية - تربية أجيال الأمة بمعناها الواسع

<sup>13</sup>Heriyansyah, Guru Adalah Manajer Sesungguhnya Di Sekolah, *Islamic Management; Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, Vol.I, No.1, Januari (2018), h. 120

<sup>14</sup>محمد قاسم علي فخوان، التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام في ضوء معايير الجودة الشاملة"

(عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص. ١٩

<sup>15</sup>سماح جميل عبد الرحيم، المعلم ومهنة التعليم (دمشق: مطبعة الأوفت الحديثة، ١٩٩٨)، ص. ٣٤

والمشتمل التعليم ضمناً فمهمة المعلم وعمله هو تكوين هذه الأجيال وإعدادهم للحياة بمجالاتها المتنوعة بما في ذلك الإعداد من تثقيف للعقول وتهذيب للنفوس وصقل للمواهب وتنمية للاستعدادات وتوجيهه للقدرات ثم تعديل في سلوك الأفراد في الاتجاه الاجتماعي السليم.<sup>١٦</sup>

وذكر عبد الله العامري مفهوم المعلم هو "القائد التربوي الذي يتصدر العملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم."<sup>١٧</sup> وفي تعريف آخر، المعلم هو "القائم بدور التربية والتعليم أو المرشد للتلميذ إلى التعليم الذاتي الذي تشترطه التربية الحديثة في العملية التعليمية"<sup>١٨</sup>

يتبين من الشرح المذكور، أن المعلم هو الشخص القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم ويرجع مفهوم المعلم إلى من قام بمهنة تعليمية يصدر منها توصيل الخبرات والمعلومات وتوجيه التلاميذ إلى اكتساب المهارات بأداء أنشطة تعليمية مع استخدام الطرائق والاستراتيجيات والأساليب المطلوبة وفقاً للمعايير التربوية العامة. فتمثل مهنة معلم مجموعة من المعارف العقلية والممارسات والخبرات والتطبيقات والخصائص والسمات الأساسية التي تتعلق كلها بالمجال التعليمي.

<sup>١٦</sup> سماح جميل عبد الرحيم، المعلم ومهنة التعليم،...، ص. ٣٤

<sup>١٧</sup> عبد الله العامري، المعلم الناجح، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩) ص. ١٤

<sup>١٨</sup> محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ١٣

ينبغي للمعلم وهو إنسانٌ مُربٌّ أن يستزيد من العلم بصفة عامة، وفي تخصُّصه بصفة خاصة، وفي القرآن الكريم يقول الحق تبارك وتعالى: (وقل ربي زدني علماً)، ولذلك فإن مهنة التدريس هي من المِهَن التي تتطلَّب نوعاً خاصاً من الإعداد الفنيّ الجيد وهي مهنةٌ لها أصولها ومبادئها التي تجعل المعلمَ يمارس مهنته على أصولٍ تربويةٍ سليمةٍ وتتطلب منه توفيرَ كثيرٍ من المهارات فيه، حتى يستطيع أن يواجه مُتطلباتِ المهنة ومُوافقها ويتعامل مع تلامذته بفاعليَّةٍ وذكاءٍ وحسن تصرُّفٍ.<sup>١٩</sup>

الدور المهم للمعلمين في النهوض بالتعليم،<sup>٢٠</sup> المعلم المحترف هو مدرس يتمتع بمعرفةٍ واسعةٍ، وليس مجرد كتاب نصي في مجال الدراسة وهو مادة التدريس الخاصة به<sup>٢١</sup> والمعلم من جهة أنه القائم بمهنة التدريس، فهو شخص يتوفر لديه معايير خاصة تستوفي أصولاً تربوية ومهارات أكاديمية حتى يستطيع أن يواجه متطلبات مهنته ويوافق لها ويتعامل مع تلاميذه بفاعلية وذكاء وحسن تصرف، وتمثل تلك المعايير المعرفة والتمكن من اللغة، والقدرة على التنظيم والشرح والتوضيح، وإثارة دافعية الطلبة واهتمامهم بالتعلم من خلال استخدام أنشطة تعليمية ممتعة قائمة على التعلم الذاتي،

<sup>١٩</sup> عبد السلام مصطفى، أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، (القاهرة: دار الفكر العربي،

٢٠٠٠)، ص. ٢٨.

<sup>٢٠</sup> Metha Lubis, Peran Guru Pada Era Pendidikan 4.0, *Eduka : Jurnal Pendidikan, Hukum, Dan Bisnis*, Vol. 4 No. 2 (2019), H. 68

<sup>٢١</sup> Nur Illahi, Peranan Guru Profesional Dalam Peningkatan Prestasi Siswa Dan Mutu Pendidikan Di Era Milenial, *Jurnal Asy-Syukriyyah*, Vol. 21, Nomor 1, (2020), H. 2



والعدالة في التعامل معهم من خلال البعد عن التحيز والمحسوبية،  
والقرب من الطلبة، والقدرة على جعل الدروس ممتعة.

#### ب- المتعلم

المتعلم أو الطالب هو دعوة للناس الذي يخضع للتعليم العالي في جامعة أو كلية<sup>٢٢</sup>، الطالب جزء من عناصر التعليم، الذي يهدف إليه المحاولات التعليمية من توصيل الخبرات والمعارف والمهارات والتوجيهات السلوكية، وهو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل: المدرسة، أو الجامعة، أو الكلية، أو المعهد والمركز، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعاً للشهادة التي حصل عليها.

ويُقصد باسم الطالب في اللغة العربية أي شخص يطلب العلم، ويُطلق عادة على التلميذ في مرحلتي التعليم الثانوية والعالية، والجمع من طالب هو طالبون، وطلّبة، وطلّاب، والمؤنث طالبة، وجمع المؤنث طالبات، كما يُقال اتحاد الطلبة، والمقصود بالمصطلح هو التنظيم الذي يتم تأسيسه في الجامعة أو الكلية بهدف توفير تسهيلات للطلاب، أمّا في اللغة الإنجليزية فيُطلق اسم student على أي شخص يتعلم في الكلية أو الجامعة.<sup>٢٣</sup>

<sup>22</sup> Juliana Kurniawati Siti Baroroh, Literasi Media Digital Mahasiswa Universitas Muhammadiyah Bengkulu, *Jurnal Komunikator*, Vol. 8 No. 2, (2016), h. 55

<sup>23</sup><https://mawdoo3.com>, diakses tanggal 23 April 2021

الطلاب كائنات فردية والمخلوقات الاجتماعية<sup>٢٤</sup> ويؤدي الطالب دورة أساسية في عملية التفاعل مع المعلم، بينما يكون دور المعلم غير مباشر ويمكن توضيح دوره في المراحل التي يتم فيها مساعدة الطالب على اتخاذ قرار في تعلمه وخبراته:

١- تحديد حالة المساعدة (*Defining the helping Situation*)

يقوم الطالب بتحديد الموقف، والخبرة ونوع المادة التي يريد المناقشة فيها، كما يقوم بالتعبير الحر دون حدود عن المشاعر وانفعالاته، ثم يقوم بطلب المساعدة فيما يتعلق بموضوع التعلم او الخبرة أو المشكلة.

٢- اكتشاف المشكلة وتحديدها، (*Exploring the problem*)

يستخدم الطالب كلمات محددة بتحديد نوع المساعدة التي يريدتها بالضبط، ويعمل جاهدة لإقناع المعلم بما يشعر به، حتى يستطيع الحصول على رضا وموافقة من المعلم، ويبدل جهدا في تطوير مشاعره حتى يستطيع التحدث عنها بوضوح ودقة.

٣- تطوير الاستبصار (*Developing Insight*)

ويتضح هنا دور الطالب أكثر من العمليات السابقة، إذ تتطلب من الطالب أن يكون أكثر ضبط لعملياته التعليمية والفكرية والانفعالية والاجتماعية، ويعمد المتعلم إلى إجراء أسلوب فهم الذات، فيقوم بأعمال ذهنية

<sup>24</sup> Wenny Hulukati Moh. Rizki Djibran, Analisis Tugas Perkembangan Mahasiswa Fakultas Ilmu Pendidikan Universitas Negeri Gorontalo, *Jurnal Bikotetik*, Volume 02, Nomor 01,(2018), hlm.74

في خبراته وتفتيشها والكشف عن العلاقات القائمة بين مجموع خبراته، ويحاول فهم مشاعره، وإقامة علاقة بين الأسباب والنتائج ويتقصاها، فكل موقف أو خبرة يواجهها. ويحتاج الطالب عادة إلى أساليب تدريب مكثفة الفهم الذات واستيعابها، لأن الهدف النهائي من تعلم الطالب وفق هذا النموذج معرفة الذات ومعاناتها وفهم المشاعر والتعبير عنها بدقة.

#### ٤ - التخطيط واتخاذ القرار، (*Planning and Decision*)

يترتب على الطالب مسؤولية كاملة في مواقف التعلم، إذ يقوم بالتخطيط لموقف التعلم، واختيار الخبرة والموقف والتخطيط للظروف البيئية والمجموعة التي يتعامل معها.<sup>٢٥</sup>

من الراي المذكور، يمكن القول أن دور المتعلم من منظور الاتجاه التربوي المعاصر دور نشط فاعل ويحل مشكلاته ويصل للمعلومات والخبرات والعلل بنفسه بعد أن يكون قد عمل جاهدا لتحقيق أهدافه أثناء تعلمه في المدرسة.

#### ج- البيئة التعليمية

تتضمن بيئة التعلم بالمعنى الواسع الآراء والاتجاهات في الأسرة والمجتمع العام. وتتحدد بيئة التعلم بالمعنى الضيق من خلال الاتجاهات والمواقف التي تحدث داخل المدرسة؛ حيث تحدث

<sup>٢٥</sup> فراس السليبي، استراتيجيات التعليم والتعلم، النظرية والتطبيق (عمان: عالم الكتب الحديث،

عملية التعلم.<sup>٢٦</sup> وتمثل البيئة (*environment*) الوسط الذي يعيش الإنسان يتأثر به ويؤثر فيه بشكل ما يتضمنه هذا الوسط من عناصر من خلق الله أو عناصر من صنع الإنسان<sup>٢٧</sup> والبيئة *environment* هي المحيط الذي يحيط بنا ويشمل الغلاف الجوي ومظاهر الطقس والسطح والموقع وما يوجد من مظاهر العمران ووسائل الإنتاج الزراعي والصناعي ووسائل المواصلات وما إليها. وهناك من يعرف البيئة بأنها الظروف الخارجية ولكنها ليست ظروفًا فحسب وإنما هي أشياء وأفعال وأحداث وموضوعات، وكذلك يشار إليها بأنها تشمل المتغيرات المحيطة بالفرد في لحظة ما. تلك المتغيرات أو العوامل التي تؤثر في سلوكه في تلك اللحظة تأثيرًا يمكن قياسه وتقدير آثاره.<sup>٢٨</sup>

ويرجع مفهوم البيئة في الإصطلاح إلى كل ما يحيط بالإنسان من أشياء تؤثر على الصحة، فتشمل المدينة بأكملها، مساكنها، شوارعها، أنهارها، آبارها، شواطئها، كما تشمل كل ما يتناوله الإنسان من طعام وشراب، وما يلبسه من ملابس، بالإضافة إلى العوامل الجوية والكيميائية، وغير ذلك<sup>٢٩</sup>

<sup>٢٦</sup> على أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها- النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار الرائد، ٢٠٠٦)، ص. ٧٩

<sup>٢٧</sup> عبد الله فاتح الدبوبي، الإنسان والبيئة: دراسة اجتماعية تربوية، (عمان: دار المأمون، ٢٠٠٧)، ص.

<sup>٢٨</sup> عبد الرحمن محمد عيسوي، علم النفس البيئي، (الاسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٩٧)، ص. ١٤

<sup>٢٩</sup> حسين علي خضر، العناية بالبيئة، رؤية إسلامية معاصرة، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية المجلد

البيئة الابتكارية في الأداة موضع الاهتمام تلك الظروف والأحوال والممارسات التي يقوم بها المعلم داخل الفصل المدرسي أو تتعلق به من حيث أنها تعمل على قدح كل ما لدى تلاميذ وطلاب مدارس التعليم العام من استعدادات وقدرات وإمكانات ابتكارية حيث تتلخص هذه الظروف والأحوال والممارسات في أساليب التفاعل التدريسي الموجب.<sup>٣٠</sup>

من الرأي المذكور، الطالب البيئة شيء خارج الفرد<sup>٣١</sup> تمثل البيئة مجموعة من العوامل المادية والبشرية التي تؤثر في تعلم ومستوى تحصيله ولا يقتصر مفهوم البيئة التعليمية على المكان الذي يتلقى فيه الطلبة العلوم المختلفة فقط، بل على مجموع العوامل والشروط النفسية، والتعليمية، والاجتماعية التي تُشكل سويًا البيئة التعليمية، فالمكان أول عناصر تلك البيئة، فيما يُشكل الأسلوب التعليمي، والنظم التربوية والتعليمية الشق الآخر من تلك البيئة، ولا يقتصر الأمر عند هذا الحد وحسب، بل إنّ نتيجة تفاعل الطلبة مع المعلم أو المدرب، وطريقة فهمهم للدروس من أكثر من منظور، تعدّ جزءاً مهماً من مفهوم البيئة التعليمية أيضاً.

<sup>٣٠</sup> حاسن بن رافع الشهري، مقياس البيئة الابتكارية للفصل الدراسي كما يدركها المعلمون والمعلمات

بالمدينة المنورة (الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٦)، ص. ١٩

<sup>٣١</sup> Farhan Saefudin Wahid, M. Agus Purnomo, Siti Mughimatun Ulya, Analisis Peran Guru Dalam Pemanfaatan Lingkungan Sekolah Terhadap Kreativitas Belajar Siswa, *Jurnal Ilmiah Kontekstual*, Volume 2, No 01, (2020), h.39

وفي المجال التربوي، تكمن أهمية تحسين البيئة المدرسية لخلق مناخ تربوي قادر على تنمية الابتكار لدى الطلاب، وذلك من خلال:

١. استخدام مناهج دراسية على درجة كافية من المرونة، تسمح باستثمار استعدادات الطالب وتنميتها .
  ٢. إثراء المناهج الدراسية بالموضوعات المناسبة لذوي المواهب، وتهيئة النشاطات المدرسية المتعددة، والعمل على تنشيطها
  ٣. السماح للطلاب بالتجريب وإبداء الاستجابات والأفكار الجديدة، دون خوف مع توقع احتمالات الفشل الذي يجب تقبله والتعلم منه في حالة وقوعه
  ٤. الاهتمام بمبدأ التعزيز الذي يكفل للطلاب أن يتقدم وينمو وفق المعدل الذي يتناسب واستعداداته ومواهبه
  ٥. العناية ببرامج التوجيه والإرشاد النفسي لمساعدة الطلاب على فهم ذواتهم وتقبلها وإدراك جوانب التفوق
  ٦. تدريب المعلمين على استخدام الوسائل والمحكات المتعددة في الكشف عن المظاهر المختلفة للابتكار عند التلاميذ.<sup>٣٢</sup>
- من الشرح المذكور، البيئة هي كل ما يدور حول الطلاب أو حولهم (كائنات أخرى ، وأشياء غير حية ، وثقافة بشرية) يتم استخدامها لدعم الأنشطة والتعلم على النحو الأمثل<sup>٣٣</sup> تشمل

<sup>٣٢</sup> حاسن بن رافع الشهري، مقياس البيئة،...، ص. ٢٢

<sup>٣٣</sup> Farhan Saefudin Wahid, M. Agus Purnomo, Siti Mughimatun Ulya, Analisis Peran Guru Dalam Pemanfaatan Lingkungan Sekolah Terhadap Kreativitas Belajar Siswa, *Jurnal Ilmiah Kontekstual*, Volume 2, No 01, (2020), h.39

البيئة المدرسية كل الإمكانيات المادية المتوفرة داخل البناء المدرسي، وعلى مدير المدرسة أن يخطط لتوظيف الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة من أجل تحقيق أهداف المدرسة المنشودة، ويندرج تحت هذا المجال عدة أعمال منها المشروعات التحسينية في البيئة المدرسية، وصيانة البناء المدرسي، وإنشاء الحدائق المدرسية، والمساحات والملاعب بالإضافة إلى إنشاء مقصف المدرسة أو مكتبة أو مختبر، وصيانة الأثاث المدرسي.

#### د- المنهج الدراسي

المنهج هي خطة درس لموضوع معين و / أو مجموعة من الموضوعات / الموضوعات التي يشمل معايير الكفاءة والكفاءات الأساسية والموضوع / المواد التعليمية والأنشطة التعلم ومؤشرات إنجاز الكفاءة للتقييم والتقدير وتخصيص الوقت ومصادر التعلم.<sup>34</sup> المنهج هو برنامج مخطط ونفذت لتحقيق الأهداف<sup>35</sup> المنهج أو المنهاج مصطلح عام يعني الطريق الواضح، وهو مصطلح لاتيني الأصل يعنى الطريقة *Method* التي يتبعها الفرد لتحقيق هدف محدد. والمنهج *Curriculum* مصطلح شائع في مجال التعليم حيث يشير إلى: وثائق الرسالة التعليمية التي تقدمها مؤسسات التعليم لطلابها كي تحقق من خلالها أهداف محددة. والمنهج التعليمي، أو المنهج الدراسي مصطلح له تعريفات عديدة في الأدب التربوي، لكن

<sup>34</sup> Muhamad Bukhori, Peningkatan Kompetensi Penyusunan Silabus Berbasis Pendidikan Budaya Dan Karakter Bangsa Melalui Supervisi Akademik, *Jurnal Inovasi Pembelajaran Karakter (JIPK)*, Vol. 6, No. 1, (2021), h. 2

<sup>35</sup> Yudi Candra Hermawan, Wikanti Iffah Juliani, Hendro Widodo, Konsep Kurikulum Dan Kurikulum Pendidikan Islam, *Jurnal Mudarrisuna* Vol. 10 No. 1, (2020), h. 34

معظم هذه التعريفات تجمع على معنيين: أحدهما محدود يعرف المنهج التعليمي بأنه: خطة شاملة لمجموعة خبرات تعليمية تعلمية يتم إكسابها للمتعلم في صف دراسي أو مرحلة دراسية محددة داخل جدران مؤسسة تعليمية نظامية. أما المعنى الآخر فهو الأكثر شمولاً وإتساعاً، حيث يعرف المنهج الدراسي بأنه: وثائق مكتوبة تضم خطة شاملة متكاملة لمجموعة متنوعة من خبرات التعليم والتعلم (المعرفية - والمهارية - والوجدانية) يتلقاها المتعلم في صف دراسي أو مرحلة دراسية محددة، داخل أو خارج جدران المؤسسات التعليمية النظامية. والمنهج هو منظومة تضم عدة عناصر ومكونات مترابطة متفاعلة تحقق أهداف تعليمية محددة.<sup>٣٦</sup>

ويرى معظم المتخصصين المعاصرين في المناهج وطرق التدريس أن المنهج التربوي هو مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم بها وتفاعلهم معها. ومن نتائج هذا الاحتكاك والتفاعل يحدث علم أو تعديل في سلوكهم، ويؤدي هذا إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية.<sup>٣٧</sup>

استناداً إلى الآراء المذكورة، يمكن القول أن هناك فهماً واسعاً للمنهج الدراسي، ومع ذلك، يمكن تعريف المنهج الدراسي بشكل عام، أنه مجموعة من الخطط المنظمة والمتعلقة بالأهداف، والمحتويات الدراسية والمواد، وطرق التدريس التي يمكن استخدامها لتحقيق

<sup>٣٦</sup> نهر إسماعيل صبري محمد يوسف، المدخل للمناهج وطرائق التدريس، (دبي: المنهل، ٢٠١٠)، ص. ١١

<sup>٣٧</sup> على أحمد مذكور، نظريات المناهج التربوية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ص. ٥٩



أهداف التعلم، ومضمون المنهج الدراسي هو التخطيط للتعلم، التي يوجد فيه المحتوى الدراسي واستراتيجيات التعلم وإعدادات البرنامج التي يمكن أن تُنفذ في عملية التعليم والتعلم، ولذلك فإن المنهج الدراسي صياغة الأهداف والمحتوى، والأساليب وتقييم التعليم التي توجّه عملية التعلم في الفصول الدراسية. ويلاحظ من الشرح المذكور، أن المنهج الدراسي واسع بحيث يشمل الخبرات التربوية المختلفة، والتي عن طريقها ينتقل محتوى المنهج، كما يشمل أيضا المواد المستخدمة، والطرق والوسائل في عملية التدريس والتقييم. وأن مفهوم المنهج يشمل البرنامج، والبرنامج يشمل المقررات، والمقررات تشمل الوحدات، والوحدة قد تتكون من درس أو عدة دروس.

وظيفة المنهج في العملية التعليمية هي أداة لتحقيق الأهداف التربوية<sup>٣٨</sup>. يمثل المنهج الدراسي بمكوناته: الأهداف، المحتوى، طرق التدريس وأنشطة التعلم وأساليب التقييم نظاما متكاملا، حيث تعمل هذه المكونات في صورة مترابطة ومتكاملة يؤثر كل منها في الآخر، والمنهج بوصفه نظاما يدخل كعنصر أساسي في نظام أكبر هو نظام التعليم، ويمكن تبسيط مفهوم المنهج كنظام System بالنظر إليه وفق مدخل النظم *System Approach* على أنه يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة والشكل التالي يوضح فكرة المنهج كنظام<sup>٣٩</sup>

<sup>38</sup> Yudi Candra Hermawan, Wikanti Iffah Juliani, Hendro Widodo, Konsep Kurikulum Dan Kurikulum Pendidikan Islam, *Jurnal Mudarrisuna* Vol. 10 No. 1, (2020), h. 39

<sup>39</sup> أحمد حسين اللقائي، المناهج بين النظرية،...، ص. ٣٣

ويمكن توضيح فكرة المنهج كمنظومة فيما يلي:

#### أ- المدخلات *Inputs*

تشمل ما المنظومة من البيئة المحيطة بها كي تساعد على استمرار التفاعل فيما بينها لتحقيق الأهداف المحددة، وتتكون المدخلات في المنهج الدراسي كنظام من جميع مصادر تصميم المنهج: كالأهداف والمحتوي والوسائل وأنشطة التعلم والتجهيزات المدرسية، والمعلمين والطلاب، ونحو ذلك وهذه المدخلات يجب أن تكون ذات مواصفات مناسبة وأن تتفاعل فيما بينها لبلوغ المخرجات المطلوبة.

#### ب- العمليات *Processes*

وهي مجموعة الإجراءات التي يتم بمقتضاها تحويل المدخلات إلى مخرجات، أو تلك التفاعلات التي تحدث بين المدخلات لإنتاج المخرجات، مثل خطوات إنتاج المنهج الدراسي من تخطيط وتنفيذ وتقييم وتطوير ومتابعة، وما يقوم به المعلم من أدوار وأساليب تدريسية، وما تنظمه المدرسة من أنشطة، وما تهيئه من ظروف مواتية للتعلم. كل ذلك يندرج تحت العمليات.

#### ج- المخرجات *Outputs*

وهي نواتج النظام النهائية التي تمخضت عن معالجة المدخلات بواسطة العمليات، وبعد تطبيق المنهج لا بد من التأكد أن المتعلمين قد بلغوا الأهداف المحددة، وهي النمو الشامل لهم، ويتم الاستعانة في ذلك بأساليب التقويم المناسبة، فالمخرجات

تتمثل فيما اكتسبه المتعلمون من معلومات ومهارات وجوانب انفعالية، وتستخدم المخرجات للحكم على فاعلية إنتاجية النظام.

#### د- التغذية الراجعة *Feed Back* :

وهي عملية تنظيم وضبط عمل منظومة ما بصورة مستمرة، وتهدف التغذية الراجعة إلى التأكد من أن مخرجات المنهج التي تم الحصول عليها كانت مناسبة لكل من المدخلات والعمليات أو أنها تحتاج إلى تعديلات لتحسين نوعية المخرجات، مثل: إثراء الكتب بالأنشطة أو تطوير المواد التعليمية اللازمة أو تدريب المعلمين على مهارات معينة وغيرها.<sup>٤٠</sup>

من الرأي المذكور، أن المنهج الدراسي كنظام يتكوّن من المدخلات *Inputs* والعمليات *Processes* والمخرجات *Outputs* والتغذية الراجعة *Feed Back*، فينطلق المنهج ابتداءً من المدخلات كالأهداف، والمحتوي، والوسائل، وأنشطة التعلم، والتجهيزات المدرسية، والمعلمين والطلاب، ويليه التفاعلات التي تحدث بين المدخلات لإنتاج المخرجات وينتج المنهج الدراسي المخرجات أي النواتج من الأهداف المحددة، وهي النمو الشامل للتلاميذ، ويتم الاستعانة في ذلك بأساليب التقويم المناسبة.

وفي الرئي آخر، ان من عناصر التعليم الجامعي الأستاذ الجامعي، وطرائق التدريس، والطلاب، والمنهج والمقررات الدراسية، وقد

<sup>٤٠</sup> أحمد حسين اللقائي، المناهج بين النظرية،...، ص. ٣٤

استعملت الباحثة المنهج المسحي والأخذ بالدراسة الوصفية الذي يعد من انسب المناهج لمقياس الدراسة المتمثلة بعينة من الجمهور الداخلي كجمهور الموظفين والأساتذة والطلبة<sup>٤١</sup>.

### ٣- أنواع التعليم

عملية التعليم يقوم بها المعلم لجعل المتعلم اكتساب المعارف والمهارات فالمعلم يمارس التعليم والطالب يمارس التعلم ويوجد هناك ثلاثة أنواع التعليم :

١- التعليم النظامي: التعليم النظامي أو الرسمي هو مسار تعليمي منظم ومتدرج يتكون من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي والتعليم العالي<sup>٤٢</sup> تعليم يتلقاه المتعلم في المدرسة وغالبا ما يعرف بالتعليم المدرسي، وفي معظم الأقطار يلتحق الناس بشكل من أشكال التعليم النظامي خلال مرحلة الطفولة، وفي هذا النوع من التعليم يتولى المسؤولون عن المدرسة، ما ينبغي تدريسه وعلى المتعلمين دراسة ما حدده المسؤولون تحت إشراف المعلمين، وعليهم الحضور إلى المدرسة بانتظام وفي الوقت المحدد.

٢- التعليم التلقائي: ما يتعلمه الفرد خلال ممارسته لحياته اليومية، فالطفل يتعلم اللغة بالاستماع للآخرين، وهم يتحدثون ثم يحاول التحدث كما يفعلون، ويتعلم كيفية ارتداء ملابسه أو ركوب الدرجات... الخ

<sup>41</sup> Asmaa Hashem Salem ALFahad, Nahidh Fadhil Zaidan, Public and Private Universities in Iraq, مجلة الاداب /ملحق (٢) العدد ١٣٧ (أيلول)، (2021), h.614

<sup>42</sup> Ahmad Darlis, Hakikat Pendidikan Islam : Telaah Antara Hubungan Pendidikan Informal, Non Formal Dan Formal, *Jurnal Tarbiyah*, Vol. XXIV, No. 1, (2017), 94

٣- التعليم غير الرسمي: التعليم غير الرسمي هو مسار تعليمي خارج التعليم الرسمي يمكن أن يكون يتم تنفيذها بطريقة منظمة ومرتجة<sup>٤٣</sup> يحتل مكانة وسط بين النوعين السابقين وعلى الرغم من أن له برامج مخططة ومنظمة، كما هو الحال في التعليم النظامي فإن الإجراءات المتعلقة بالتعليم غير الرسمي أقل انضباطا من إجراءات التعليم النظامي، فمثلا في الأقطار التي يوجد بين سكانها من لا يعرفون القراءة والكتابة، اشتهرت طريقة كل متعلم يعلم أما بوصفها أسلوبا لمحاربة الأمية، وفي هذه الطريقة يقوم قادة التربية والتعليم بإعداد مادة مبسطة لتعليم القراءة والكتابة والحساب ويقوم كل متعلم بتعليمهم لواحد ممن لا يعرفونهم وقد تمكن آلاف الناس من التعلم بهذه الطريقة غير الرسمية في البلاد العربية وفي بعض المجتمعات مثل الصين ونيكاراجوا والمكسيك والهند.<sup>٤٤</sup>

أشار الرأي السابق إلى أن التعليم يتكون من التعليم النظامي الرسمي والتعليم التلقائي والتعليم غير الرسمي، التعليم الرسمي مسارات تعليمية منظمة وطبقات تتكون من التعليم التعليم الابتدائي والثانوي وتعليم عالي<sup>٤٥</sup> يشكل هذا التعليم عادة مراحل متواصلة من التعليم

<sup>43</sup> Ahmad Darlis, Hakikat Pendidikan Islam : Telaah Antara Hubungan Pendidikan Informal, Non Formal Dan Formal, *Jurnal Tarbiyah*, Vol. XXIV, No. 1, (2017), 91

<sup>٤٤</sup> أسامة محمد سيد، أساليب التعليم والتعلم النشط، (دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع،

(٢٠١٢)، ص. ١٤-١٥

<sup>45</sup> Ibrahim Bafadhol, Lembaga Pendidikan Islam Di Indonesia, *Jurnal Edukasi Islami Jurnal Pendidikan Islam* Vol. 06 No.11, (2017), h. 60

الكامل الدوام للأطفال يبدأ في الغالب من عمر الخامسة حتى السابعة ويمتد حتى العشرين أو الخامسة والعشرين من العمر، تتألف الأقسام العليا من هذا السلم في بعض البلدان، من برامج منظمة تزوج ما بين العمل ومتابعة التعلم لبعض من الوقت في مدرسة أو جامعة.

التعليم غير الرسمي هي مؤسسة تعليمية المقدمة للمواطنين الذين لا يفعلون ذلك كان لديه الوقت لمتابعة أو إكمال التعليم على مستوى معين في التعليم النظامي<sup>٤٦</sup>.

وأما التعليم غير الرسمي فهو التعلم الناتج عن أنشطة الحياة اليومية المرتبطة بالعمل أو الأسرة أو أوقات الفراغ. وهو ليس منظماً من حيث أهداف التعلم أو وقته أو دعمه، ولا ينتج عنه الحصول على شهادة. والتعلم غير الرسمي قد يكون مقصوداً، لكنه في أغلب الأحيان غير مقصود. عادة ما يمارس خارج نطاق المؤسسات التعليمية ولا يسير وفق منهج دراسي محدد وغالبا لا ينظم بمهنية، بل ينشأ مصادفة وعلى نحو متقطع وفي أوقات محددة بالاشتراك بمناسبات محددة من المقتضيات المتغيرة للعملية. وليس بالضرورة أن يكون قد خطط تربويا ولا يتبع منهجا خاصا لمواضيع دراسية ثابتة وامتحانات منحى تأهيلي ولكن عوض ذلك إما أن يكون عرضيا دونما وعي أو يتم بجدس ووعي مقصود وأن يكون شموليا قادرا على حل المشاكل ويكون متعلقا بمواقف فعلية تتناسب مع الحياة . وتتم ممارسته على

---

<sup>46</sup> Ibrahim Bafadhol, Lembaga Pendidikan Islam Di Indonesia, *Jurnal Edukasi Islami Jurnal Pendidikan Islam* Vol. 06 No.11, (2017), h. 61

نحو مباشر ويكون بطبيعته متناسبا مع الحياة اليومية، وغالبا ما يكون عفويا وإبداعيا.

#### ٤- أهداف التعليم

تحتوي الأهداف في عملية التربية الإسلامية على القيم الإسلامية ل يتم تحقيقه في العملية التعليمية على أساس التعاليم الإسلامية<sup>٤٧</sup> ووظيفة التعليم إزالة كافة المصادر الناس يعانون من الجهل وبطئ<sup>٤٨</sup>، تدريجيا يلزم على المعلم صياغة الأهداف التعليمية بدقة، فهذه الصياغة مهمة ومفيدة، وصياغة الأهداف الإجرائية تعتبر الخطوة الأولى في بناء الاختبار التحصيلي، كما أن صياغة الأهداف الإجرائية مهمة جدا في إعداد برامج تدريبية لمواجهة مطالب العمل. وإن تخطيط التدريس لا يتم بصورة جيدة ما لم يفكر المعلمون تفكيراً جيداً في أهداف التدريس للمقررات التي يقومون بتعليمها للتلاميذ، فالأهداف التي يصممها المعلم تصميماً واضحاً تُؤدِّي إلى جعلِ مَنْ تلقوا التعليمَ أفضلَ من غيرهم من المتعلمين.

ذكر سعاد عبد الكريم مفهوم الأهداف التربوية بأنها "النتائج التعليمية التي يسعى النظام التعليمي بكل مؤسساته وبكل إمكاناته أن يحققها وعلى ذلك تعتبر الأهداف التربوية الموجه الأساسي للعمليات التربوية بكاملها."<sup>٤٩</sup>

<sup>47</sup> Nabila, Tujuan Pendidikan Islam, *Jurnal Pendidikan Indonesia*, (2021), h. 869

<sup>48</sup> I Wayan Cong Sujana, Fungsi Dan Tujuan Pendidikan Indonesia, *ADI WIDYA: Jurnal Pendidikan Dasar* Volume. 4, Nomor 1, (2019), h. 30

<sup>49</sup> سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، (رام الله المنارة، دار الشروق

وفي رأي آخر، الأهداف التربوية هي "النتائج التعليمية التي يسعى النظام التعليمي بكل مؤسساته وبكل إمكاناته أن يحققها وعلى ذلك تعتبر الأهداف التربوية الموجه الأساسي للعمليات التربوية بكما لها".<sup>٥٠</sup>

وإذا كنا الآن بصدد الحديث عن المناهج الدراسية فإن الأهداف هنا تمثل المخرجات (النواتج التعليمية التي يسعى المنهج إلى تحقيقها)، وبعبارة أبسط، ما يجب أن يكون عليه التلميذ بعد انتهائه من مرحلة تعليمية معينة أو مروره بموقف تعليمي معين. لذلك يمكن تعريف الهدف التعليمي على أنه "وصف لنمط السلوك أو الأداء الذي نتوقع أن يقوم به التلميذ بنجاح نتيجة مروره بخبرة تعليمية وتفاعله مع الموقف التدريسي المعد تفاعلاً جيداً".<sup>٥١</sup>

من الشرح المذكور، تشمل الأهداف التعليمية في صورة عامة نتائج التي يرغب المعلم والمتعلمون الوصول إليها بعد قيامهم بعمل التعليم، وتكمن قيمة الأهداف في إنها تجعل للعمل التعليمي قيمة تعليمية، وتعيّن لهم اتجاهها وتحدّد لهم وسائل وطرائق، وذلك لأن العمل لا هدف له لا يعرف أين المنتهى ولا يستطيع الجزم بأفضلية طريقة على طريقة ووسيلة على أخرى، وفي حالة عدم وجود أهداف تعليمية واضحة، يفتقد المعلم لاختيار إستراتيجيات التعليم، بالإضافة إلى أهمية الهدف في التوجيه لاختيار أساليب التقويم المناسبة والتي تعطي صورة حقيقية عن مدى ما حققته الأهداف.

<sup>٥٠</sup> سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، (رام الله المنارة، دار الشروق للنشر

والتوزيع، ٢٠٠٤) ص. ١٤١

<sup>٥١</sup> فؤاد محمد موسى، المناهج مفهوماً، ...، ص. ٢٥٢



إن الأهداف التربوية ترتبط بحاجات المجتمع بعامة وحاجات وميول المتعلمين بخاصة. وأن هذه الأهداف تكون متغيرة ومتطورة تبعاً لتطور المجتمع وتغيّره وتترجم مطالب المجتمع في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، بالإضافة إلى أنها تقود المجتمع إلى مزيد من التطور في كافة المجالات.<sup>٥٢</sup> وفي مجال تعليم اللغة العربية يمكن تصور أن الهدف العام لمنهج اللغة العربية، هو إقدار المتعلم على أن يكون إنساناً عربياً مسلماً صالحاً، قادراً على المساهمة بإيجابية وفاعلية، في عمارة الأرض، وترقية الحياة على ظهرها، وفق منهج الله، وتأسيساً على هذا التصور.<sup>٥٣</sup>

وللأهداف مستويات ينبغي أن تمثل عند صياغة أهداف تعليم اللغة العربية. من هذه المستويات : مستوى العموم. فهناك أهداف عامة وأهداف خاصة، ومستوى الحركة، فهناك أهداف عالمية وأهداف عربية وأهداف محلية، ومستوى السلوك، فهناك أهداف معرفية *Cognitive* وأهداف وجدانية *Affective* وأهداف نفسية حركية *Psycho motor*، ومستوى الزمن، فهناك أهداف تربط الطالب بترائه، وأهداف معاصرة تربطه بحاضره، وأهداف مستقبله ترسم له الطريق، ومستوى الثبات،

<sup>٥٢</sup> محمود عبد الحليم منسي، التعلم-المفهوم-النماذج-التطبيقات، (القاهرة: مكتبة الأجلو المصرية،

٢٥٨، (٢٠٠٢)

<sup>٥٣</sup> جامعة المدينة العالمية، طرق تدريس مواد اللغة العربية، كتاب المادة *EPED 4013*، جامعة المدينة

العالمية: ٢٠١١، ص. ١٨٨-١٨٩

فهناك أهداف ثابتة وأهداف متغيرة ومستوى العمل، فهناك أهداف تحقق داخل المدرسة وأهداف تنفذ خارجها.<sup>٥٤</sup>

ويمكن تحديد أهم مصادر الأهداف التربوية فيما يلي:

١- طبيعة التطورات التقنية والاقتصادية والاجتماعية الحديثة التي استحدثت العديد من التخصصات الدقيقة في كافة المجالات المعرفية.

٢- الاتجاهات والقيم السائدة في المجتمع بالإضافة إلى تطلعات المجتمع لبناء إنسان عصري وفي نفس الوقت يلتزم بعادات المجتمع وتقاليد الأصيلية.

٣- حاجات المتعلمين وميولهم التي تسهم في تحقيق النمو المتكامل لهم في الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية المختلفة.<sup>٥٥</sup> من الأراء المذكورة، أن صياغة الأهداف تمثل طبيعة المجتمع وفلسفته وثقافته، فإذا تغيرت فلسفة المجتمع تغيرت تلك الأهداف. فالأهداف التعليمية تنبع من فلسفة المجتمع وظروفه وأهدافه وترتبط به. إن التربية الإسلامية من حيث بنية الحياة البنيوية للبشرية هي إحدى أدوات الحضارة الإنسانية نفسها.<sup>٥٦</sup>

وفي عبارة أخرى، تتكون الأهداف التعليمية من ثلاثة المجالات التالية:

<sup>٥٤</sup> رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية-إعدادها- تطويرها-تقويمها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤)، ص. ٣٠.

<sup>٥٥</sup> محمود عبد الحليم منسي، التعلم-المفهوم-النماذج-التطبيقات، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٢)، ٢٥٨.

<sup>56</sup> Ambo Pera Aprizal, Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam, *Jurnal Pendidikan Guru Vol. 2 No.2, (2021), h. 91*

١- المجال المعرفي *Cognitive Domain*

٢- المجال الوجداني *Affective Domain*

٣- المجال النفس حركي *Psychomotor Domain*

والمجالات الثلاثة هي المجالات التي استُخدمت في تصنيف الأهداف التربوية بواسطة معظم الباحثين في مجال الأهداف التربوية. والأهداف المعرفية تتعامل مع عمليات مثل التذكّر والفهم والتطبيق والتحليل والترتيب والتقييم.

أما الأهداف الوجدانية فتهم بإبراز الجوانب الإنفعالية (الحب - الكره - الميل - الاتجاه وغيرها) ويتعامل هذا النوع من الأهداف مع عمليات مثل القبول والاستجابة وتكوين القيم والتنظيم والتخصيص بقيمة أو مجموعة من القيم. وتهم الأهداف النفس حركية بالجانب المهاري في السلوك الإنساني مثل مهارات الكتابة وعزف الموسيقى والسباحة وهذه المجالات الثلاثة (المجال المعرفي والمجال الوجداني والمجال النفس حركي) ليست منفصلة عن بعضها البعض وإنما ترابط مع بعضها البعض الآخر، فبينما يفكر المتعلم أو ينشغل بنشاط عقلي فإنه يمر بخبرات انفعالية ويقوم بحركات محددة . وبالرغم من ترابط المجالات الثلاثة وتداخلها، فإنه من الأفضل التركيز علي شرح كل مجال على حدة.<sup>٥٧</sup>

وفيما يلي توضيح الأهداف التعليمية حسب مجالاتها الثلاث

السابقة:

أ- المجال المعرفي

<sup>٥٧</sup> محمود عبد الحليم منسي، التعلم-المفهوم-النماذج-التطبيقات، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،

تعتبر الأهداف المعرفية من أكثر الأهداف التربوية أهمية وانتشاراً وذلك لأنها أسهل مجالات الأهداف من حيث القياس وهي تؤكد على الجوانب النفسية، وكذلك الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقييم وهي جميعاً مستويات معرفية.

ويقسم بلوم Bloom المجال المعرفي إلى المستويات التالية:

١- التذكر :

أن حفظ التلميذ لتفصيلات بعض الموضوعات ومكونات عناصرها يكون ضرورية بالنسبة للتعلم ، ويوفر الأساس اللازم لتنمية القدرات المعرفية عند التلاميذ، بالإضافة إلى أن حفظ الحروف الأبجدية وجدول الضرب يتوقف على ذاكرة المتعلم.

٢- الفهم *Comperhension*

ويقصد بالفهم أنه القدرة على إستخدام المعلومات التي تم التعرف عليها أو حفظها، بدون ضرورة ربطها بمعلومات ومواد أخرى أو بدون رؤية ما تتضمنه هذه المعلومات مثل أن يكون المتعلم قادرة علي شرح أسباب أزمة الخليج العربي أو أسباب إعتداء العراق علي الكويت ، أو أن يكون المتعلم قادرا على ترجمة فقرة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، أو أن يكون المتعلم قادرة على إعطاء أمثلة للأطعمة الغنية بالفيتامينات والأغذية الفقيرة بها . أي أن الفهم هو القدرة علي الإستفادة

من المعلومات المكتسبة بون ضرورة الربطها بغيرها من المعلومات أو التعرف على كل ما تتضمنه هذه المعلومات.

وأهم المهارات الأساسية للفهم هي: .

أ- القدرة على القراءة في وحدات فكرية .

ب- فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب .

ج- فهم الإتجاهات .

د- اختيار الأفكار الرئيسة وفهمها .<sup>٥٨</sup> القدرة على الاستنتاج

٣- التطبيق *Application* :

ويقصد بالتطبيق أنه القدرة على إستخدام المجردات والقوانين والأسس والأفكار والطرق المستخدمة سلفا في مواقف جديدة ، مثل أن يكون المتعلم قادرة على إستخدام بعض المؤشرات في التنبؤ بالطقس أو حساب بعض البيانات المجهولة في المعادلات الرياضية أو تحديد كمية الغذاء المناسبة للفرد أو نطق بعض الكلمات نطقا صحيحة.

٤- التحليل *Analysis* :

وهو القدرة على تفتيت بعض الإتصالات أو العلاقات إلى عناصر بسيطة أو إلى أجزاء صغيرة مثل أن يكون الطالب قادرة علي التمييز بين الأجزاء المختلفة في بحث منشور أو في مقالة علمية ، أو أن يكون قادرة على المقارنة بين النظامين الشيوعي والرأسمالي في الاقتصاد أو أن يكون قادرة علي إشتقاق أو

<sup>58</sup> Fitria A, تعليم مخارج الحروف العربية وأثاره في مهارة القراءة, *al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Volume 4 Nomor (1), (2018), h. 103

إستنباط المحور الرئيسي الذي تدور حوله قصة قصيرة، أو أن يكون قادرة على التمييز بين عناصر الحقيقة من تعبيرات عن الرأي في موضوع ما . أي أن التحليل هو تفتيت الموضوع إلى مكوناته من علاقات.

#### ٥- التركيب: *Synthesis*

وهو القدرة على العمل مع الأجزاء أو العناصر أو الوحدات وضمها معا بطريقة معينة بحيث تكون كلا جديدة أو صيغة كلية جديدة أو بناء جديد ومثال على هذا الهدف أن يقوم المتعلم بعمل شيء جديد ومتفرد كان يسأل عن كتابة قصة عما فعله في الإجازة الصيفية. أي أن التركيب هو جمع عناصر أو أجزاء أو وحدات معا البناء كل متكامل.

#### ٦- التقييم *Evaluation*

وهو القدرة على إصدار أحكام كمية وكيفية إلى المدى الذي يجعل المادة والطريقة يتفقان مع المعيار الذي تم تحديده.<sup>٥٩</sup>

#### ب- المجال الوجداني *Affective Domain*

ويمكن تصنيف الأهداف الوجدانية إلى المستويات التالية:

#### ١- الإستقبال *Receiving*:

ويرتبط هذا المستوى بإحساس المتعلم بوجود مثير معين وإنتباهه إليه و القبول ويمر مستوى القبول بالمستويات الإجرائية التالية:

<sup>٥٩</sup> محمود عبد الحليم منسي، التعلم-المفهوم-النماذج-التطبيقات، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،

أ- اليقظة: وهو درجة وعي المتعلم بوجود مثير معين في مجاله

الإدراكي

ب- الرغبة في القبول : وهذا المستوى يوضح سلوك المتعلم

الذي يبين رغبته في مواجهة المثير وليس في تجنبه والبعد

عنه.

ج- التمييز الواعي للمثير: وفي هذا المستوى يميز المتعلم بين

المثيرات التي ينتبه إليها من حيث الشكل والأرضية

(الخلفية).

٢- الإستجابة

وهذا المستوى يوضح مدى رغبة المتعلم في التفاعل مع

المثير أو النشاط والاندماج فيه والعمل علي إشباع الرغبات

ويمكن تحليل هذ المستوى إلي المستويات الإجرائية التالية:

أ- الطاعة في الاستجابة: وفي هذا المستوى يدعن المتعلم في

سلوكه ويستجيب للمثير وهو راغب في الاستجابة.

ب- ممارسة النشاط وتكرار ممارسته عن طيب خاطر بحيث تكون

الإستجابات معبرة عن رضا المتعلم.

٢- تكوين القيم *Values* :

يقصد بالقيم *Values* أنها توجهات نحو بعض الموضوعات أو

الظواهر أو المثيرات التي تعتبر هامة في حياة المتعلم وتنقسم القيم

إلي:

- أ- قيم نظرية مثل تقدير الصدق من أجل الصدق أو العلم من أجل العلم .
- ب- القيم الإقتصادية مثل حب المال من أجل الثراء .
- ج- القيم الجمالية : مثل حب الجمال من أجل الاستمتاع
- د- (د) القيم السياسية مثل حب القوة من أجل تحقيق العزة .
- هـ- (ها) القيم الدينية مثل التمسك بالشرائع السماوية وإتباع تعاليم الديانات.<sup>٦٠</sup>

### ج- المجال النفس حركي *Psychomotor Domain* :

يهتم المجال النفس حركي للأهداف بنمو واستخدام العضلات وقدرة الجسم علي التآزر مع الحركات المختلفة ويعتبر هذا المجال من مجالات الأهداف هو المجال الوحيد الذي يتعامل مع السلوك الإنساني ويمكن تصنيف هذا المجال إلي مايلي :

#### ١- الإدراك *Perception* :

والخطوة الأولى لإداء المهارة الحركية هي عملية أن يكون الفرد واعية بالأهداف التي يسعى لتحقيقها ، والعلاقات التي تربط بينها من خلال عملية الإحساس . والإدراك هو العملية الرئيسية لتفسير الموقف وسلسلة الأفعال التي تؤدي إلى النشاط الحركي . ويقصد لإدراك هنا صبغ الإحساسات بالصبغة الذاتية من خلال الخبرات السابقة للفرد.

#### ٢- الوضع العقلي *Mental set* :

<sup>٦٠</sup> محمود عبد الحليم منسي، التعلم-المفهوم-النماذج-التطبيقات، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،



وهو عبارة عن التوافق التهميدي لنوع معين من الخبرة أو الفعل وتوجد ثلاثة جوانب له هي الجوانب العقلية والجسمية والإنفعالية

### ٣- الإستجابة الموجهة

وهذه هي خطوة مبكرة في إنتاج مهارة حركية ، ويكون التركيز هنا على القدرات التي تكون فيها المهارة أكثر تعقيدة والإستجابة الموجهة هي السلوك الكامن للفرد الذي يخضع لتوجيه فرد آخر .

### ٤ - القوي *Mechanism* :

في هذا المستوي يكون المتعلم قد حصل على قدر من الثقة ودرجة من المهارة في أداء فعل معين . والفعل الذي تعود عليه المتعلم هو جزء من تكرار المتعلم للإستجابات الممكنة والتي يتطلبها الموقف.

### ٥- الاستجابة الظاهرة المعقدة :

وفي هذا المستوي يمكن للفرد أن يؤدي المهارة الحركية التي تعتبر معقدة بسبب أنماط الحركات التي تحتاجها ، ويتم أداء المهارة بسهولة وبكفاءة وبأقل قدر من الجهود.<sup>٦١</sup>

من الشرح المذكور، تتكون الاهداف بشكل عام وبموجب النظام الأخير من ثلاث مجالات وهي: المجال العقلي الإدراكي ويحوي تلك الاهداف التي تركز على الناحية الفكرية كالمعرفة والفهم ومهارات التفكير. والمجال التأثري الإنفعالي الوجداني ويشمل الاهداف المتعلقة بالعواطف

<sup>٦١</sup> محمود عبد الحليم منسي، التعلم-المفهوم-النماذج-التطبيقات، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،

والإنفعالات والرغبات والإتجاهات والتشمين وطرق التكيف والمجال النفس حركي ويشمل الاهداف التي تركز على المهارات الحركية كالكتابة او استخدام الآلة الطابعه او السباحة، وتشغيل الماكينات او التي تظهر في الأداء كالقراءة حسب المعنى أو مع التنقيط.

## ب- القراءة

### ١- مفهوم القراءة

القراءة هي مهارة اللغة التي أهم من مهارة اللغة الأخر،<sup>٦٢</sup> والهدف بحيث يمكن للطلاب قراءة وفهم ما يقرأون بشكل صحيح<sup>٦٣</sup> القراءة من أهم الوظائف المعرفية التي يؤديها الإنسان، ومعظم التلامذة ذوي صعوبات التعلم، يواجهون صعوبات في القراءة؛ مما يترتب عليه مشاكل أخرى في باقي المواد الدراسية التي تعتمد أصلا على القراءة.

وتعدّ القراءة من المهارات اللغوية التي تعتمد على تفهيم المقروءات المكتوبة وتلفيظها لسانا أو ذهنا وتهجئ حروف كلماتها، حتى تحصل للقارئ المعلومات عن طريق فهم المقروءات، أوضح على أحمد مذكور مفهوم القراءة بأنه "تعرف على الرموز المطبوعة، وفهم هذه الرموز المكونة للجملة والفقرة والفكرة والموضوع"<sup>٦٤</sup> والقراءة نشاط يستجيب

<sup>62</sup> Sari M, تعليم علم ووالصرف النح في ووالصرف النح علم، Thariqah Ilmiah: Jurnal ilmu-ilmu kependidikan dan Bahasa Arab, (2019), h. 13.

<sup>63</sup> Syaiful mustofa, strategi pembelajaran bahasa arab inovatif (UIN MALIKI PRESS, 2011), hlm. 164

<sup>64</sup> على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الشولف للنشر والتوزيع، ١٩٩١) ص.

للمرموز المطبوعة أو المكتوبة باستخدام الفهم الصحيح.<sup>٦٥</sup> فمهارة القراءة هي نشاط عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني<sup>٦٦</sup>

ويرجع مفهوم القراءة إلى الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتحويلها إلى كلام منطوق، فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز والحروف والكلمات والتفاعل مع ما يقرأ فيقوم بالتحليل والنقد والمقارنة والاستنتاج.<sup>٦٧</sup>

والقراءة ليست عملية اليها، وإما هي فن يعتمد على النظر والاستبصار، أي فهم المادة المقروءة وتحليلها وتفسيرها ونقدها وتقويمها. فهي إذن ليست عملية : قم - تكلم - اجلس، وإنما هي عملية تهدف إلى اكتساب المتعلم القدرة على تعليم نفسه، وفهم العالم من حوله وحل مشكلاته. فالقراءة قد تكون للدراسة، وقد تكون للمعرفة والاستكشاف، وقد تكون للمتعة والتذوق كقراءة الأفكار الجميلة في العبارات الجميلة، وهذه هي قراءة الأدب بنوعيه شعرا ونثرا. فالأدب إذن لون خاص من ألوان القراءة<sup>٦٨</sup>.

وأشار (جوف - Gough) إلى أن القراءة «هي القدرة على فك شيفرة الرموز المكتوبة وتحويلها إلى أصوات منطوقة». ويرى (بيرفيتي -

<sup>65</sup>Sandy Farboy, Penerapan Metode Cooperative Integrated Reading And Composition (Circ) Untuk Meningkatkan Kemampuan Menemukan Gagasan Utama Sebuah Teks Pada Siswa Kelas VII Di Smp Negeri 3 Batu Tahun Ajaran 2008/2009, *Jurnal Artikulasi* Vol.7 No.1 h. 419.

<sup>66</sup> عاقف حليلة، تعليم القراءة للناطقين بغيرها، مجلة لساننا، المجلد ٩، العدد ٢، ٢٠١٩، ص. ٢٥٠.

<sup>67</sup> ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية (الرياض: دار التدمرية، ٢٠١٧)، ص. ٢٠.

<sup>68</sup> Arisandi Y, تطوير الكتاب "مختصرات اللغة العربية" لتعليم مهارة القراءة, *Lughawiyyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, Volume 1 Nomor (1) 2020, h. 56

(Perfetti) أن القراءة هي «الأداء الجيد في الاختبار المعياري للقراءة» وينظر (نورثكوت - Northcutt) للقراءة على أنها القدرة على إكمال الفرد للاستمارة الخاصة بالضريبة على الدخل الخاصة به. ويرى (أندرسون و بيتشرت - Anderson and Pichert) أن القراءة هي «القدرة على تبني وجهة نظر معينة». وترى (سميث - Smith) أن القراءة هي «القدرة على الإقلال من عدم الثقة من جانب الفرد».<sup>٦٩</sup>

ومهارة القراءة هي القدرة اللغوية التي يمتلكها الشخص في رؤية وفهم المعاني المكتوبة مع دقة الفهم وفصاحة النطق.<sup>٧٠</sup> القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.<sup>٧١</sup>

وفي تعريف آخر القراءة هي رؤية الرموز المطبوعة بالعين، مع تدبرها والتفكير فيها.<sup>٧٢</sup> وهذا التعريف يناسب بما ذكر عبد العليم إبراهيم أن القراءة هي "عملية يراود بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتُتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني."<sup>٧٣</sup>

<sup>٦٩</sup> لمى بنداق بلطجي، صعوبات القراءة (Dyslexia) تشخيصا ووضع خطط عمل فردية لعلاجها (بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠١٠)، ص. ٥٠-٥١.

<sup>٧٠</sup>Anwar Abd. Rahman, Keterampilan Membaca dan Teknik Pengembangannya dalam Pembelajaran Bahasa Arab, *Jurnal Diwan* Vol. 3 Nomor 2/2017, h. 155

<sup>٧١</sup>Rani Ismail Hakim, استخدام استراتيجيات القراءة السريعة في مهارة القراءة، *Jurnal Al Mi'yar* Vol. 1, No. 1 April 2018, h. 30.

<sup>٧٢</sup> جامعة المدينة العالمية، طرق تدريس مواد اللغة العربية، (مدينة: جامعة مدينة، ٢٠١١) ص. ٢٢٠.

<sup>٧٣</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، دون سنة)، ص. ٥٧.

القراءة نشاط يستجيب للرموز المطبوعة أو المكتوبة باستخدام الفهم الصحيح.<sup>٧٤</sup> وأشار إبراهيم محمد عطا إلى أن القراءة عملية مركبة، متعددة الأوجه، وتبسيط أصولها يتطلب معرفة بالرموز المكتوبة، وترجمتها إلى معانٍ منطوقة في وقت واحد، والقراءة بهذا الشكل مرتبطة بالتفكير. وهي في وضعها الحقيقي تشمل كلا من التعرف على الكلمات، وتجميع تفكير الكاتب بما في ذلك التفكير الخلاق والنقدي.<sup>٧٥</sup>

من التعاريف المذكورة، يمكن أن يقال أن القراءة هي المهارة اللغوية التي تشتمل على قدرة بصرية صوتية أو صامتة، يسعى القارئ إلى إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتحليل الرموز المكونة في الجملة والفقرة والفكرة والموضوع.

القراءة من المهارات اللغوية التي تنال حظاً كبيراً من الاهتمام بها ليس إلا في مجال تدريس اللغة فحسب بل كان في غيره من المجالات. باكتساب مهارة القراءة يتمكن المتعلم من تنمية مهاراته في شتى فروع المعرفة، وبالتالي يمتلك أداة التعلم الصالحة لكل زمان ومكان. فلا غرابة أن القراءة تعتبر نافذة العلم والعالم.<sup>٧٦</sup>

<sup>74</sup> Sandy Farboy, Penerapan Metode Cooperative Integrated Reading And Composition (Circ) Untuk Meningkatkan Kemampuan Menemukan Gagasan Utama Sebuah Teks Pada Siswa Kelas Vii Di Smp Negeri 3 Batu Tahun Ajaran 2008/2009, *Jurnal Artikulasi* Vol.7 No.1 h. 419.

<sup>٧٥</sup> إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦)، ص.

<sup>76</sup> N. Lalah Alawiyah, تدريس مهارة القراءة ضوء المدخل البنائي الاجتماعي، *Arabiyat, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, Vol. I, No. 1, Juni 2014 hlm. 284.

وتمثل القراءة بالمفهوم السابق استخلاص المعاني من المواد المقروءة وتحليل رموزها، كما أنها عملية مُعقَّدة تماثل جميع العمليات، تستلزم الفهم، والربط، والاستنتاج عن طريق الاتصال بالمقروءات، ولذلك كانت القراءة في حقيقتها هي محاولة القارئ لتناول المعلومات من النصوص المكتوبة بتعرُّف الرموز المطبوعة، وتحليل المقروءات واستنتاج المعاني حسب دلالتها.

وفي ضوء ما سبق، فإنَّ القراءة هي سلسلة من المهارات المحدَّدة، تقوم على أساس إدراك العلاقة بين الرموز المكتوبة أو الحطّية والأصوات المنطوقة، وتشمل رؤية وتمييز هذه الرموز، وإدراك المعنى أو الدلالة وراء هذه الرموز، وبالتالي فالقراءة هي فعل كلي متكامل للمهارات اللغوية والإدراكية، كما أنها عملية تأملية يُهدف بها الحصول على المعاني من المادة المكتوبة، بالإضافة إلى أنها عملية تُبدأ بالتركيز على الكلمة المكتوبة، وتنتهي بالحصول على المعنى.

## ٢- عناصر القراءة

تعرف عناصر القراءة هي المعنى الذهني واللفظ يؤديه والرمز المكتوب. وبمعنى الأخر أن القراءة عملية معقدة . تشترك في عمائتها أكثر من أعلاء و هي العين و اللسان و الأذن و الدمخ حتى القلب. لكي تتم عملية القراءة، فعلى القارئ له ثروة لفظية كافية و

المعلومات عن بناء اللغة و ترك قوظ زييه. القراءة المطبقة ليس من جانب ميكانيكي فحسب و لكنها نشاط الفكري.<sup>٧٧</sup>

تتطلب عملية القراءة فهم المعانى، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية والمعانى التي تنقلها الألفاظ، مما يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة إلى درجة كبيرة. وهي بهذا المعنى تشمل الاستجابات الداخلية لما هو مكتوب ، كما تشمل العمليات العقلية المختلفة التي تستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها بغية تفسير المعانى، والربط والاستنتاج والنقد ، والحكم على ما يقرأ.

القراءة مهارة إستقبالية كالاستماع فمن ثم فهي تتضمن العمليات العقلية التضمنة في الإستماع ففي كلتا الدهارتُ يقو. الطلاب باستقبال الرسالة وفك رموزها ولكي تتم هاتان العملبتان يحتاج المتعلم لثروة لفظية كافية والمعلومات عن بناء اللغة وتركيبها.<sup>٧٨</sup>

تتطلب عملية القراءة فهم المعانى ، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية والمعانى التي تنقلها الألفاظ ، مما يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة إلى درجة كبيرة. وهي بهذا المعنى تشمل الاستجابات الداخلية لما هو مكتوب ، كما تشمل العمليات العقلية المختلفة التي تستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها بغية تفسير المعانى، والربط والاستنتاج والنقد ، والحكم على ما يقرأ.

<sup>77</sup> Hakim R, استخدام استراتيجيات القراءة السريعة في مهارة القراءة, *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* (2018) Volume 1 Nomor (1), h. 27

<sup>78</sup> Syahrismuddin, تدریس القراءة لتنمية مهارة الحصول على معلومات, *Lughawiyiyāt: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, Volume 1 Nomor 2 Tahun 2018, h. 162

القراءة في حقيقتها شيء معقد يتضمن أشياء كثيرة ، ليس تليظ المقروءات فقط، ولكن يتضمن أيضاً أنشطة بصرية وتفكيرية ونفسية لغوية وما وراء المعرفية.<sup>٧٩</sup> ورأى رشدي أحمد طعيمة أن القراءة تتكون من تعرّف وفهم ونقد وتفاعل، وإنما نشاط عقليّ يستلزم تدخّل شخصية الإنسان بكل جوانبها. وتشتمل هذه المكونات الأربعة على عدد من المهارات.<sup>٨٠</sup>

من الرأي المذكور، تتكون القراءة من العناصر الأربعة، وهي: التعرف، والفهم، والنقد، والتفاعل، ولأجل التوضيح يعرضها الباحث بالتفصيل فيما يلي:

#### ١- التعرف

أول ما يتعلم الطفل في القراءة التعرف على الحروف والكلمات، وفي الغالب تكون هذه الكلمات ذوات مدلولات معروفة لدى المتعلم، ومتصلة ببيئته وحياته التي خبرها قبل مجيئه إلى المدرسة وهناك مدرستان مامتان بالنسبة لتعلم الحروف والكلمات، الأولى تنادي بضرورة تعويد الطفل على حفظ الحروف الهجائية عن طريق التعرف عليها أولاً ثم يبيّن على أساسها الكلمات ثم الجمل. وهذه المدرسة انبثقت منه فكرتان أساسيتان، تنادي الأولى بضرورة لفظ مسميات الحروف

<sup>79</sup>Arifin Ahmad: Penerapan Permainan Bahasa (Katarsis) Untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca Siswa Kelas IV A SD Negeri 01 Metro Pusat, EduHumaniora: *Jurnal Pendidikan Dasar*, Vol. 9. No.2 Juli 2017, h. 77

<sup>٨٠</sup>رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية القسم الثاني (مكة: جامعة أم القرى، دون



المجائية مثل صاد، ضاد، لام، ميم، نون ، وهكذا، والأخرى تدعوا إلى نطق الحروف كلفظها مثل م، س، خ، ر.... الخ.<sup>٨١</sup> ويُقصد بالتعرف القدرة على فكّ الرموز المكتوبة والربط بين صوت الكلمة وصورتها وتمييزها عن غيرها من الكلمات، إنها عملية ميكانيكية بحتة ينتهي الأمر فيها عند نطق الكلمة نطقا صحيحا.<sup>٨٢</sup>

## ٢- الفهم

يُقصد بالفهم القدرة على إدراك العلاقة بين معاني الكلمات والجمل وفهم الدلالات التي تعبر عنها سواء أكانت دلالات مباشرة أو غير مباشرة.<sup>٨٣</sup> والفهم القرائي هو قدرة القارئ على إعادة شرح العبارات المقروءة وعرضها ووصفها حول موضوع معين.<sup>٨٤</sup>

والفهم هو عملية الربط الصحيح بين الألفاظ والمعاني، بل الربط بين مجموع الكلمات والمعنى الكلي لها، فربما تحمل الكلمة الواحدة أكثر من مدلول، ويختلف هذا المدلول باختلاف موضعها في الجملة، ويكثر ذلك في التشبيهات والاستعارات والمجاز بشكل عام، وليس المهم هو لفظ الكلمة بطريقة

<sup>٨١</sup> زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية (الاسكندارية: دار المعرفة، ٢٠١١) ص. ١٠٦ .  
<sup>٨٢</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية القسم الثاني (مكة: جامعة أم القرى، دون سنة) ص. ٥٢٤ .

<sup>٨٣</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم...، ص. ٥٢٤ .

<sup>٨٤</sup> Maharani Dwi Putri Asriati dan Erizal Gani, Korelasi Keterampilan Membaca Pemahaman Dan Keterampilan Menulis Teks Prosedur, *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, Vol. 8 No. 3 September 2019, h. 227

صحيحة، أحيانا ننطق كلمة باللغة الإنجليزية وبطريقة صحيحة تماما ولكننا نجهل معناها، كذلك في العربية قد ينطق التلميذ كلمة ولكنه لا يعرف ماذا تعني، ولا يفهم العلاقة التي تربطها بالجملة من جهة وبمدلولاتها المادية أو المعنوية من جهة ثانية، لذلك نحن نتفق تماما مع الرأي القائل بأن القراءة ليست عملية ميكانيكية تقوم على مجرد التعرف على الحروف والنطق بها، بل إنها عملية فكرية عقلية معقدة توحى إلى الفهم.<sup>٨٥</sup>

### ٣- النقد

يقصد بالنقد القدرة على الحكم على ما يقرؤه الفرد، وإبداء الرأي فيه وقبول ما يستسيغه عقله ورفض ما هو غير منطقي، والموازنة بين ما ورد في النص من أفكار وما يعرفه الفرد من أفكار سابقة في الموضوع نفسه.<sup>٨٦</sup>

وتتمثل عملية نقد المقروء بمظاهر أهمها إبداء الرأي الشخصي، والمناقشة والتفسير، والموازنة بين الآراء المختلفة، ولا تكتمل عملية النقد إلا بتفاعل القارئ مع المادة القروءة، والتفاعل يولد الفهم المتكامل الذي يؤدي بالتالي إلى النقد السليم.<sup>٨٧</sup>

<sup>٨٥</sup> زكريا اسماعيل، طرق تدريس، ...، ص. ١٠٦ .

<sup>٨٦</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم، ...، ص. ٥٢٤ .

<sup>٨٧</sup> زكريا اسماعيل، طرق، ...، ص. ١٠٦ .

## ٤- التفاعل

يُقصد بالتفاعل، النشاط الفكري المتكامل الذي يقوم به الفرد عند اتصاله بمادة مطبوعة والذي يبدأ بالإحساس بمشكلة تُواجهه، والبحث، من خلال المادة المقروءة، عن حل لهذه المشكلات والاستجابة لهذا الحل بما يستلزمه من انفعال وتفكير ثم إصدار قرار.<sup>٨٨</sup>

ونظرا لكون القراءة مهارة معقدة؛ فهي مبنية على إتقان عمليتين رئيسيتين هما:

- ١- فك الترميز (Decodnig)، أي: التعرف على الحروف.
- ٢- الاستيعاب - أو الفهم (Comprehension) الذي يتطلب استخلاص النتائج من خلال النص وإيجاد العلاقات.<sup>٨٩</sup> ومن وجه آخر، تتكون القراءة من المكونات التالية:
  - ١- وجود المهارات والمعارف اللازمة لفهم تلك الكيفية التي ترتبط - بموجبها - الفونيمات و الأصوات الكلامية بالمادة المطبوعة.
  - ٢- القدرة على استنتاج معنى الكلمات غير المألوفة.
  - ٣- القدرة على القراءة بطلاقة.
  - ٤- خلفية كافية من المعلومات و المفردات اللغوية تسهم في حدوث الفهم القرائي
  - ٥- تطوير استراتيجيات فعالة ملائمة يتم بموجبها استخلاص المعنى من تلك المادة المطبوعة .

<sup>٨٨</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم، ...، ص. ٥٢٤ .

<sup>٨٩</sup> لمى بندق بلطجي، صعوبات القراءة، ...، ص. ٥٠ .

٦- وجود أو توفر الدافعية للقراءة و الإبقاء عليها.<sup>٩٠</sup>

يُتخلص من الرأي السابق، إن القراءة من حيث هي تفاعل مع النصوص المقروءة، تتكون من التعرف والفهم والنقد والتفاعل. والتعرف يعني القدرة على فك الرموز المكتوبة وربط أصوات الكلمات والصور وتمييزها عن غيرها من الكلمات الأخرى. وهذه عملية ميكانيكية مجردة تنتهي عندما يتم نطق الكلمة بشكل صحيح.

أما الفهم فيعني القدرة على فهم العلاقة بين معاني الكلمات والجمل وفهم الدلالات المعبرة، سواء بشكل مباشر أم غير مباشر. بخلاف النقد فإنه يمثل القدرة على تحليل ما يقرأه الشخص، والتعبير عن رأيه، وقبول ما يناسب لرأيه ورفض ما هو غير معقول، وتحقيق التوازن بين الأفكار الواردة في النص والأفكار السابقة المعروفة في نفس الموضوع.

### ٣- أهداف القراءة

تعتبر القراءة من أهمّ المهارات المكتسبة التي تحقق النجاح والمتعة لكل فرد خلال حياته، وذلك انطلاقاً من أن القراءة هي الجزء المكمل للحياة الشخصية والعملية وهي مفتاح أبواب العلوم والمعارف المتنوعة. مهارة القراءة لا يكفي بذكاء الطالب، بل يهتم بوجود العوامل الخارجية والداخلية المشجعة على القراءة. تعدّ القراءة المصدر

<sup>٩٠</sup>لمى بندق بلطجي، صعوبات القراءة،...، ص. ٥١.

الأساسي لتعلم اللغة العربية وتحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة. ينبغي على المدرس اهتمام خطوات تعليم مهارة القراءة حسب الأغراض المنشودة. فيحتاج تعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها خطوات خاصة بين نوعي القراءة المكثفة والقراءة الموسعة الذي يختاره المدرس في التعليم. واختبار القراءة لكشف مستوى الدارسين حتى يظهر مشكلة ضعف الدارسين ويستطيع المدرس يوجه الطالب إلى برنامج دراسي مناسب<sup>91</sup>.

تعد القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد، ويعمل على تنميتها؛ إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها، ومن خلالها يتعرف الإنسان مختلف المعارف والثقافات وهي وسيلة التعلم وأداته في الدرس والتحصيل، وشغل أوقات الفراغ ويقصد بها أنها عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه.

مهارة القراءة هي مهارة لغوية أساسية يجب أن يستوليها الطلبة إلى جانب مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة الكتابة. هذه هي جدير بالطالب استيعابها عند تعلم اللغة الأجنبية. وتهتم مهارة القراءة بالأمرين الأول الوقوف على رموز اللغة التي تحتوي على علاقة المعنى الملائم بالرمز المكتوب، واستخدام سياق اللغة حتى يقدر على انتخاب المفهوم الدقيق والمهارة التفريق أصوات الحروف وغير ذلك. والثاني قدرة الفهم التي تحتوي على استنباط الفكرة الأساسية في النص

---

<sup>91</sup>Halimah, تعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها, *Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya*, Volume 9, Nomor (2) 2020, h. 249

وهي استنباط الأفكار الجزئية والقدرة على التحليل والنقد في أثناء القراءة وغير ذلك.<sup>٩٢</sup>

والقراءة من المهارات اللغوية التي تنال حظا كبيرا من الاهتمام بها ليس إلا في مجال تدريس اللغة فحسب بل كان في غيره من المجالات. باكتساب مهارة القراءة يتمكن المتعلم من تنمية مهاراته في شتى فروع المعرفة، وبالتالي يمتلك أداة التعلم الصالحة لكل زمان ومكان. فلا غرابة أن القراءة تعتبر نافذة العلم والعالم.<sup>٩٣</sup>

وتعد مهارة القراءة مفتاحا لحصول التلميذ على تقدم التعلم، والتلميذ الذي له مهارة قراءة يتمكن من اكتساب المعلومات من عدة المصادر المكتوبة.<sup>٩٤</sup> والغرض من القراءة هو البحث عن المعلومات والحصول عليها، بما في ذلك المحتوى، وفهم المقروء.<sup>٩٥</sup> وإن الأهداف في تعليم القراءة هي تعويد الطلبة على القراءة السليمة وتمرينهم على استخدام أجهزة الصوتية لتلفيز المقروءات قراءةً صحيحة، ويُراد بالأجهزة الصوتية هنا اللسان، فإنه بالقراءة يمكن أن يُدرَّب بتلفيز المقروءات التي تتضمن على الرموز الصوتية،

---

<sup>92</sup> Nurul Hana Mustofa, مشكلات تعليم مهارة القراءة وعلاجها بالمدرسة الثانوية الإسلامية المعارف

, سينجاساري مالانق, Jurnal Abjadia Volume 2, Nomor 1, 2017, h. 64

<sup>93</sup>N. Lalah Alawiyah, تدريس مهارة القراءة ضوء المدخل البنائي الاجتماعي, Arabiyat, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, Vol. I, No. 1, Juni 2014 hlm. 284.

<sup>94</sup>J Lia Ardiyanti, Peningkatan Keterampilan Membaca Permulaan Melalui Metode Kata Lembaga Siswa Kelas I Sd Karanggayam, Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar Edisi 3 Tahun ke IV Oktober 2015 hlm. 2.

<sup>95</sup>Ni Kt. Janurtti, etl, Analisis Kesulitan Belajar Dalam Pembelajaran Membaca Cepat Siswa Kelas V SD Gugus VI Kecamatan Abang, e-Journal PGSD Universitas Pendidikan Ganesha Jurusan PGSD Vol: 4 No: 1 Tahun: 2016, h. 3.

والحروف والكلمات، وكذا يُهَدَفُ أيضاً من عملية القراءة إدراكُ المعاني التي تتضمَّن تلك المقروءات.

ويهدف تعليم القراءة لتحصيل الأهداف التالية:

١. أن يَتَمَكَّنَ الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية
٢. أن يتمكن من قراءة نصّ، قراءةً جهريةً بنطق صحيح
٣. أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرةً من الصفحة المطبوعة وإدراكِ تغيُّر المعنى بتغير التراكيب
٤. أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة
٥. أن يفهم معاني الجُمَل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها
٦. أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها
٧. أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل، وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسة
٨. أن يتعرّف علامات التقييم، ووظيفة كلٍّ منها
٩. أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجيم، أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين
١٠. أن يقرأ قراءة واسعة، ابتداء من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث مع تحديد

وتحليل المعاني ونقدها، وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية والإسلامية.<sup>٩٦</sup>

في ضوء الرأي السابق، يُفهم أنه يهدف بالقراءة، إمكانية الطلبة على ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية، وكذا يهدف بها أن يتمكنوا من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب، وكذا يهدف بها قدرة الطلاب على تحقيق الحروف العربية، والكلمة الخفية، وعلامات الترقيم حتى يستطيعوا على نطقها بالدقة والمرونة، وأن يستطيعوا على نطق الكلمات العربية مع مراعاة أسلوبها الجيدة. وحتى تكون القراءة جيدة وفعالة، لابد من أن تتصف القراءة بالخصائص الآتية:

- ١- القراءة الطليقة: أي تذكر الكلمات بسهولة وسرعة، والتعرف على الكلمة بصورة تلقائية
- ٢- القراءة بطريقة بناءة: لا بد للقارئ أن يأتي بالمعنى عند قراءة النص، ويحدث ذلك من خلال التفاعل بين خيارات القارئ المختزنة والنص المكتوب.
- ٣- القراءة الاستراتيجية، فالقراء الجيدون يستعملون العديد من الاستراتيجيات من أجل الوصول لبناء معنى للنصوص؛ فهم يقومون بتغيير نماذج قراءتهم حسب الهدف من القراءة، أو

<sup>٩٦</sup> محمود كامل الناقعة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه - مداخلة - طرق تدريسه،



صعوبة النص، أو فهم النص، كما يغيرون استراتيجيتهم إذا كان هناك غموض في النص.<sup>٩٧</sup>

وأوضح محمود خاطر وآخرون كما نقله مختار عبد الخالق أهداف القراءة كما يلي:

- ١- توسيع خبرات الطلاب وتعميق تفكيرهم.
- ٢- توسيع الشغف بالقراءة، وصقل الأذواق صقلا يوجه الحياة الحاضرة والمستقبل للقارئ.
- ٣- تنمية العادات التي يتضمنها فهم معنى المتاب وتفسيره والتفاعل معه.<sup>٩٨</sup>

نظرا إلى الرأي المذكور، يهدف تعليم القراءة لتوسيع خبرات الطلاب وتعميق تفكيرهم، ويمكن تحقيق هذا الهدف عن خلال مطالعة الكتب المتنوعة في شتى المجالات، وتنمية قدرتهم في التدبر والاستنتاج عند عملية القراءة مع ربط مضمونات المقروءة بأنشطتهم اليومية، وإذا تحقق هذا الهدف، فيرجى تنمية العادات في القراءة، حيث يستطيع الطلاب تحليل المحتوى وتفسير المعاني في ضمن المقروءة.

<sup>٩٧</sup> لمى بندق بلطجي، صعوبات القراءة،...، ص. ٥٢ .

<sup>٩٨</sup> مختار عبد الخالق، تدريس القراءة في عصر العولمة، استراتيجيات وأساليب جديدة، (إسكندرية:

ورأى على أحمد مذكور وإيمان أحمد هريدي أن القراءة في مفهومها الحديث عبارة عن نظر واستبصار، وهذا يعني أنها عملية تشمل على المهارات التالية:

- ١- الرؤية بالعين مع التفكير والتدبر
- ٢- الفهم، أي إدراك العلاقة بين الكليات والجزئيات، عن طريق التحليل الصوتي والتحليل التركيبي والنقد والتقويم.
- ٣- القدرة على توليد الأفكار الجديدة والمعارف الجديدة والنظريات الجديدة من المادة المقروءة، وفي ضوء الخبرات السابقة.
- ٤- القدرة على التوقع ورسم السيناريوهات المحتملة للمستقبل في ضوء كل ما سبق.<sup>٩٩</sup>

من الرأي المذكور، أن من أهداف تعليم القراءة هي قدرة الطلاب على إيجاد الأفكار والمعارف الجديدة، وهذا يعني أن القراءة الهادفة تشمل على التحليل الصوتي والتحليل التركيبي والنقد والتقويم ويمكن حصول ذلك حين أن يكون لدى الطلاب قوة التفكير والاستبصار. وتكتسب القراءة أهميتها بالنسبة للمراهق من حيث أنها تنمي قدرته على الدرس، وتوجه ميوله نحوه، وتصل المهارات الأساسية والمرجوة لكي تخلق منه قارئاً من أجل الدرس والتحصيل، ثم قارئاً يقرأ ما يجد فيه المتعة، وشغل الفراغ، وإثبات الذات.

ويمكن تحديد ضرورة القراءة وأهميتها في النقاط التالية:

<sup>٩٩</sup> على أحمد مذكور وإيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، النظرية والتطبيق، (القاهرة:

- أ- تساعد الإنسان على قراءة المواقف والأحداث ، قراءة سليمة، وبعيدا عن الارتجال والسطحية، الأمر الذي يمكن هذا الإنسان من اتخاذ القرار المناسب ، وبالتالي يحمي كرامته، ويرضى عنه من حوله.
- ب- تساعد الإنسان على إثبات ذاته في مجال عمله ، أيا كان هذا العمل : مهنيا، أو إداريا، أو رجل أعمال، لأن القراءة الواعية، والمستمرة تنمي الشخصية، وتجعلها أكثر قدرة، لا على الأداء فقط، بل على التجديد والتطوير.
- ج- تساعد الإنسان على تكوين رؤى صحيحة إزاء القضايا والمواقف التي تواجهه، كما تمكنه من تقديم حلول جديدة ومبتكرة ، بسبب تعدد البدائل المختلفة ، والقدرة على اختيار الأهم فالمهم ، من منطلق طبيعة الشيء.
- د- تعطي انطبعا مقبولا لدى الناس ، من حيث قدرة هذا الإنسان على التفكير الصحيح، واستنباط النتائج في ضوء المقدمات . والسمعة الطيبة في الفهم ، وإدراك الأمور.
- هـ- تمثل خط الدفاع الأول من أي هجوم محتمل.
- و- تزيد حصيلة الإنسان من خبرات الإنسانية ، مهما اختلف زمانها، ومكانها، ومهما كان مصدرها طالما أن هذا الرصيد يمكن استدعاؤه ، وقت الحاجة، ويتم توظيفه الصالح الموقوف أو الشخص والرصيد القوى يؤمن صاحبه.

ز- تسهم في تنمية القيم الإنسانية ، من حيث عدد المصادر التي تعطىها المادة المقروءة ، وعرضها على المحك الأساسي ، الذي يحدد تلك القيم ، وغربلتها بهدف تبين ما يمكن تبينه ، واستبعاد ما يتحتم استبعاده .

ح- تنبه الإنسان إلى أن القراءة الحقيقة هي ما كانت باسم الله؛ ليعمر القلب بالإيمان ، وتزداد صلة الإنسان بربه ، وليعمر الكون بإبداعاته، وإنجازاته. وعمار القلب والكون دليل رشد الإنسانية ، وتحضرها.

ط- تساعد المتعلم على التحصيل، والدرس، والبحث، وتمكنه من توظيف المعرفة، في ضوء من التفكير السليم والمعالجة الصحيحة. والمعروف أن التحصيل لا يقف عند حدود حفظ المعرفة، واستدعائها، بل يمتد إلى استخدامها في السياق المناسب.

ي- تسهم في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ ، وتطبيعهم اجتماعيا نحو مشكلات المجتمع الحالية ، أو المستقبلية المتوقعة.<sup>١٠٠</sup>

مما سبق، إن القراءة ملازمة للإنسان في المراحل التعليمية المختلفة وما بعدها. وتؤدي القراءة وظائف عدة بالنسبة للمتعلم فهي تساعد على استذكار دروسه واستيعابها بشكل أكثر فعالية، وتساعد على زيادة فهمه لذاته وفهمه للآخرين، وتساعد على أن يصبح مواطنا صالحا في المدرسة وخارجها.

<sup>١٠٠</sup> إبراهيم محمد عطا، المرجع في...، ص. ١٦٤.

## د- أنواع القراءة

القراءة مسألة صعبة، لأنها ليست مجرد النطق بالألفاظ والتراكيب والعبارات والقدرة فحسب لكنها عملية يتفاعل القارئ معها.<sup>١٠١</sup> حتى وصل القارئ إلى المعنى المراد المكتوب في الكتاب. إن القراءة تنقسم إلى قسمين وهما القراءة بمعنى تبديل رموز كتابي إلى رموز صوتي. وآخر بمعنى فهم المقروء من رموز كتابي أو صوتي.<sup>١٠٢</sup> ومن وجه آخر "تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى قراءة صامتة، وقراءة جهرية"<sup>١٠٣</sup> وأوضح Acep Hermawan أن القراءة بشكل إجمالي تنقسم على القسمين، هما القراءة الجهرية والقراءة الصامتة.<sup>١٠٤</sup>

وكما ذكر إبراهيم محمد عطا، تنقسم القراءة من ناحية الشكل إلى نوعين أساسيين هما: القراءة الصامتة والقراءة الجهرية.<sup>١٠٥</sup> ١- القراءة الصامتة

ذكر على أحمد مذكور، أن في القراءة الصامتة يُدرك القارئ الحروف والكلمات المطبوعة أمامه، ويفهمها دون أن يجهر بنطقها، وعلى هذا النحو، يقرأ التلميذ الموضوع في صُمت ثم

<sup>١٠١</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، اضاءات لمعلمي اللغة العربية لغري الناطقين بها، الطبعة الأولى، (الرياض: دون الطباعة، (٢٠١١)، ص. ١٩٥.

<sup>١٠٢</sup> Maryam S، كوم. دراسة تصميم مواد تعليم اللغة العربية على أساس موقع إندونيسيا اليوم. (indonesiaalyoum.com) لترقية مهارة القراءة *Lughawiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, Volume 2, Nomor (2), 2020. h. 143

<sup>١٠٣</sup> جامعة المدينة العالمية، طرق تدريس مواد اللغة العربية، ص. ٢٢٢.

<sup>١٠٤</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), h. 144.

<sup>١٠٥</sup> إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦)، ص.

يُعاود التفكير فيه لِيَتَبَيَّنَ مدى ما فهمه منه، والأساس النفسي لهذه الطريقة هو الرُّبْط بين الكلمات باعتبارها رموزاً مرثية، أي أن القراءة الصامتة مما يَسْتَبْعِدُ عنصراً التصويت استبعاداً تاماً.<sup>١٠٦</sup>

ويمكن تعريف القراءة الصامتة بأنها استقبال الرموز المطبوعة، وإعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق. وهي الطريق الأكثر استخداماً؛ لكسب المعرفة، وتحقيق المتعة.<sup>١٠٧</sup>

و القراءة الصامتة هي عملية حل الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادئة، وتتسم بالسهولة والدقة، لا دخل للفظ فيها إلا إذا رفع القارئ نبرات صوته ووظف حاسة النظر توظيفاً مركزاً، إذ تنتقل العين فوق الكلمات وتنتقل بدورها عبر أعصاب العين إلى العقل مباشرة، ويأتي الرد سريعاً من العقل حاملاً معه المدلولات المادية أو المعنوية للكلمات المكتوبة والتي سبق له أن اختزنها، وبمرور النظر فوق الكلمات يتم تحليل المعاني وترتيبها في نفس الوقت كي تؤدي المعنى الإجمالي للمقروء.<sup>١٠٨</sup>

<sup>١٠٦</sup> علي أحمد مذكور، تدريس فنون، ص. ١٤٠

<sup>١٠٧</sup> إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦)، ص.

<sup>١٠٨</sup> زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية (الاسكندرية: دار المعرفة، ٢٠١١) ص. ١١٠.

وللقراءة الصامتة فوائد عديدة منها:

- أ- تساعد القراءة الصامتة هلي سرعة استيعاب الموضوعات بمجرد النظر إلى الكلمات والجمل وفهم مدلولاتها ومعانيها
  - ب- تستعمل في الحياة أكثر من القراءة الجهرية.
  - ج- القراءة الصامتة لا تدعو إلى الملل الذي يصاحب القراءة الجهرية مادة، بل إنها تجلب المتعة والسرور.
  - د- تساعد على سرعة إدراك المعاني ودقة الفهم. - تعود القارئ على تركيز الانتباه كما أنها تنمي دقة الملاحظة لديه.
  - هـ- تنمي في الطالب الميل إلى القراءة وتشعره بالرغبة إليها.<sup>١٠٩</sup>
- وفي إطار الرأي المذكور، يفهم أنّ القراءة الصامتة هي نشاط لغوي يتم بالعينين دون استخدام أجهزة النطق، وليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك للشففتين، ويتركز على فهم المادة المقروءة، والتعرف على أشكال الحروف وأصواتها ويُصاحب ذلك نشاطٌ ذهني؛ لترجمة المادة المقروءة إلى دلالات ومعاني.

## ٢- القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي المرحلة الأولى التي يجب إتقانها أولاً من قبل شخص ما قبل التمرين قراءة بدون صوت،<sup>١١٠</sup> لذلك يمكن القول أن القراءة الجهرية أصعب من حيث الأداء من القراءة الصامتة وخصوصاً بالنسبة للتلميذ في المدرسة، لأن التلميذ يخفي

<sup>١٠٩</sup> زكريا اسماعيل، طرق تدريس، ...، ص. ١١١ .

<sup>١١٠</sup> M. Khalilullah, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif (Kemahiran Qira'ah Dan Kitabah), Jurnal Sosial Budaya, Vol. 8 No. 01, (2011), h.159

أخطاء وعيوب النطق عنده في حالة القراءة الصامتة، ولكن في القراءة الجهرية يحاول جاهدا أن يظهر بمظهر المدرك والمستوعب لمدلولات الألفاظ ومعانيها من جهة ونطقها بالشكل الصحيح من جهة أخرى.<sup>١١١</sup>

وفي القراءة الجهرية أن يتعلم الدارس أشكال الحروف العربية في مواقعها المختلفة. وأن يجيد الدراس نطق الأصوات العربية وأداء الخصائص اللفظية للغة العربية.<sup>١١٢</sup>

وتعرف القراءة الجهرية بأنها التقاط الرموز المطبوعة، وتوصيلها عبر العين إلى المخ وفهمها بالجمع بين الرمز كشكل مجرد، والمعنى المختزن له في المخ، ثم الجهر بها بإضافة الأصوات واستخدام أعضاء النطق استخدما سليما. وهي فرصة للتمرين على صحة القراءة، وجودة النطق وحسن الأداء.<sup>١١٣</sup>

والقراءة الجهرية هي وسيلة من وسائل التدريب على إجادة النطق عن القاريء، والكشف عن عيوب النطق وعلاجها، وإفهام السامعين ما يدور حولهم من قضايا وأمور ومشكلات، فهي بهذا التصور، تسعى إلى إجادة النطق بالحروف وجودة تمثيل المعنى في ضمن المقروءات.

وأهم مظاهر القراءة الجهرية ما يلي:

<sup>١١١</sup> زكريا اسماعيل، طرق تدريس، ...، ص. ١١٣.

<sup>١١٢</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه، (إيسيسكو: المنظمة الإسلامية

والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ١٩.

<sup>١١٣</sup> إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس، ...، ص. ١٧١.



أ- السرعة والطلاقة في اللفظ والنطق.

ب- النطق الصحيح مع قلة الأخطاء

ج- فهم المنطوق وإدراك معانيه ومدلولاته.

د- تصور مادة القراءة وفقراتها للوصول إلى ما يريده الكاتب.

هـ- إظهار شخصية القارئ ومدى ثقته بنفسه واعتداده بها.

و- اختلاف طريقة الإلقاء من تلميذ لآخر.<sup>١١٤</sup>

وذكر محمد عطية الأبرسي "القراءة الجهرية هي الوسيلة الواحدة لدى المدرس لبيث في نفوس تلاميذه حب الأدب وتذوقه، والشعور بما فيه من جمال، ولكن نصل إلى الغرض المقصود من اراءة الجهرة يجب أن يراعي المدرس المبادئ الآتية:

أ- يجب أن تختار القطعة الثرية أو الشعرية بكل دقة، بحيث تكون ملائمة للقراءة الجهرية في الفصل.

ب- القراءة الجهرية فن من الفنون فيجب أن مرن التلاميذ أنفسهم في البيت والمدرسة على هذا النوع من القراءة، حتى يجدوا الإلقاء، ويجد المستمعون إليهم لذة في الاستماع.

ج- يلزم أن تكون القراءة ممثلة للمعنى، طبيعية خالية من التكلف، ليست بصوت مزعج.

د- ينبغي أن يدرك التلاميذ المعنى الذي يقصده الكاتب أو الشاعر في أثناء قراءتهم، وحسن الإلقاء والتمثيل، وحسن الموقف، كلها تتوقف على فهم المعنى.

<sup>١١٤</sup> زكريا اسماعيل، طرق تدريس، ...، ص. ١١٤.

هـ- يجب أن يقف التلميذ حيث يجب الوقوف، ويصل حيث يجب الوصل، ويجعل صوته ملائماً للمعنى، ويعرف متى يرفع صوته، ومتى يخفض، ومتى يسرع في الإلقاء ومتى يبطئ.<sup>١١٥</sup>

نظراً إلى الرأي المذكور، أن التركيز في القراءة الجهرية هي نطق الكلام بصوت مسموع، مع مراعاة صحّة النطق، وسلامة الكلمات، وإخراج الحروف من مخارجها، وتمثيل المعنى، وأنها ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظٍ منطوقة وفهم معانيها وتقويمها، فالنطق في القراءة الجهرية عنصرٌ فعّال، ويشكل محوراً رئيسياً فيها.

القراءة الجهرية بشكل عادي لديها غرض تدريبي أكثر ، القراءة بصمت عادة تستخدم لممارسة مهارات القراءة بسرعة<sup>١١٦</sup> وفي القراءة الجهرية تشترك العين والذهن واللسان لكن حصول الفهم ليس شرطاً في القراءة الجهرية، بل يُتركز بنطق الكلمات والعبارات نطقاً سليماً، وملاءمة درجة الصوت والتعبير المناسب، وإن ضعف القارئ في فهم ما يقوله. وللقراءة الجهرية أهداف رئيسية في تشخيصية ونفسية واجتماعية، ويظهر التشخيص في أن المدرس يستطيع أن يضع يده على مواطن القوة والضعف لدى التلميذ القارئ، ويظهر الهدف النفسي في أن التلميذ القارئ يشعر بالثقة في نفسه حينما يقرأ جهراً مخاطباً زملاءه ومتخطياً في

<sup>١١٥</sup> محمد عطية الأبراشي، أحدث الطرق في التربية لتدريس اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة تحفة مصر،

دون سنة) ص. ٢٠

<sup>١١٦</sup> M. Khalilullah, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif (Kemahiran Qira'ah Dan Kitabah), Jurnal Sosial Budaya, Vol. 8 No. 01, (2011), h. 159

الوقت نفسه حاجز التردد والخجل والخوف، تلك التي قد تقف عقبة أمام الفرد في مستقبل حياته.

### هـ- مراحل تعلم القراءة

تمر عملية تعلم القراءة بمراحل متعددة ومتسلسلة، تبدأ بمرحلة ما قبل القراءة وتنتهي بمرحلة إتقان القراءة. والطلاب الذين يعانون ضعفا في المراحل الأولى في تعلم القراءة غالبا ما يرافقهم هذا الضعف في السنوات اللاحقة.

وتتلخص مراحل القراءة الأولى في ما يلي:

- ١- مرحلة قراءة الحرف على شكل كلمة (*Reading Logographic*).  
ونبدأ هذه المرحلة في منتصف مرحلة رياض الأطفال حيث يطلق الطفل اسم الكلمة على الحرف، ولا يستطيع أن يربط بين أصوات الرموز الحرفية.
- ٢- المرحلة المبكرة في تعلم الحروف (*Early Alphabetic Reading*).  
يبدأ الطفل هنا بالتعرف على الحروف الهجائية وكتابتها، كما يتعلم الطفل تركيب الكلمات وتحليلها.
- ٣- مرحلة القراءة الناضجة للحروف (*Mature Alphabetic Reading*).  
حيث يستطيع الطفل تشكيل كلمات، وقراءتها، وتذكرها كقطعة واحدة، وتبدأ هذه المهارة في الفصل الثاني من الصف الأول الأساسي

٤- مرحلة الإملاء (*Orthographic Stage*). هنا تصبح النماذج المطبوعة مألوفة عند التلميذ؛ إذ يقرأ بطريقة أكثر فاعلية، ويعطي دوراً أقل للنهج الحرفية للكلمات، ويستعمل هذا التناظر بين الكلمات لمعرفة الكلمات الجديدة .

٥- مرحلة التوجه نحو الطلاقة (*Fluency*) تظهر هذه المرحلة عندما يبدأ الطفل القراءة بسهولة ويسر، ولكي يصل التلميذ إلى هذه المرحلة فهو بحاجة إلى قراءة مكثفة مثل قراءة القصص.<sup>١١٧</sup> وفي عبارة أخرى، عبر على جواد لطاهر خطوات عملية القراءة تشتمل على الخطوات التالية:

١. تبدأ أنت القراءة على أحسن وجه مراعيًا طبيعة الموضوع ومستعملاً الجهاز الصوتي استعمالاً مناسباً
٢. تقرئ الطلبة فقرة فقرة، وإذا كنت عارفاً بالصف، حسن أن تبدأ بأجود الطلبة ليقبل الخطأ وتحسن القدوة لتنبه دائماً إلى حسن الأداء وأصول التجويد وجمال الإخراج ولتجنب دائماً تلاميذك الوتيرة الواحدة أو التصنع وتصور أن القراءة الجيدة صياح في كل حين.
٣. ولئلا يثقل الدرس على التلاميذ ويميلوا التكرار، تلي عليهم بين الحين وأحياناً أسئلة عن هذا المعنى وذلك الإعراب في حدود محدودة من طبيعة الترابط بين مواد اللغة.<sup>١١٨</sup>

يفهم من الرأي المذكور، أن الخطوات التي يلزم على المدرس في تعليم القراءة يمكن أن يوضح بما يلي:

<sup>١١٧</sup> لمى بندق بلطجي، صعوبات القراءة، ص. ٥٢.

<sup>١١٨</sup> علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، (بيروت: دار رائد العربي، ١٩٨٣)، ص. ١٩.

١. المقدمة، وهذه تتعلق بتحفيز الطلبة للتعلم بالهمة القوية، وتقديم الأسئلة لمعرفة مستوى فهم الطلبة على المادة التي سيقدمها المدرس
  ٢. تقديم المفردات أو مصطلحات اللغة الأجنبية ليتعلمها الطلبة، وحين يشعر المدرس صعوبة الطلبة لتلفيظها أو تفهيمها، فيمكن للمدرس أن يبين مفهومها، أو يوضح معانيها، أو يعطي النماذج والأمثلة في شكل الكلمات أو الجملة
  ٣. تقديم النصوص المقررة ليقراها الطلبة سرًا أو جهرا، مناسبا للأوقات الدراسية المتوافرة
  ٤. الحوار حول مضمون المقررة
  ٥. وحين أراد المدرس شرح القواعد فيعملها المدرس بأقصر الشرح، لأن التركيز في تعليم القراءة هو تقديم النصوص المقررة، وقراءتها سرا أو جهرا
  ٦. يقدم المدرس شرح المفردات الصعبة، أو المصطلحات المشككة لدى الطلبة
  ٧. وفي آخر اللقاء، يعطي المدرس الواجبات حول مضمون المقررات، مثل تلخيص المواد، أو تعيين الموضوع، أو الواجبات الأخرى.
- ومجمل القول يتخلص مّا سبق، بدأت مرحلة تعليم القراءة من المرحلة الرئيسة مثل قراءة الحروف والكلمة والمرحلة التالية بعدها تأتي بتعلم الحروف والقراءة الناضجة وقراءة فقرة فقرة وغير ذلك مما يمثل مهارة تالية التي تؤكد على الفهم القرائي والنقد والإبداعي والرد وغير ذلك.

## ج- الكتب الصفراء

### ١- مفهوم الكتب الصفراء

الكتاب مصطلح خاص يستخدم لوصف الأعمال المكتوبة في مجال الدين مكتوب بالحروف العربية.<sup>١١٩</sup> يوجد كثير من المصطلحات عن الكتب المدروسة في المعهد الإسلامي، منها كتب التراث والكتب القديمة، والكتب الصفراء والأوراق الصفراء، وعادة يفهم بالكتب التراثية الكتب الدينية التي تكتب باللغة العربية ألفها العلماء القديمة خاصة من العرب. وهي بهذا المفهوم تمثل تفكير العلماء المتقدمين لتكون مراجع في التعليم الديني خاصة في الفقه والأخلاق.

ذكر محمد بشوني مفهوم كتب التراث المعروف في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا باسم الكتب الصفراء كما يلي:

تحتلّ كتب السلف المعروفة لدى الإندونيسيين بالكتب الصفراء (*kitab kuning*) مكانة أساسية في أوساط المعاهد الداخلية المعروفة ببيسانتين. والكتب الصفراء هي من مؤلفات العلماء المسلمين في العصور السابقة وأصبحت الآن من المقررات المميزة تحتوي على مختلف العلوم الدينية لأبناء البيسانتين. ومن خلال هذه الكتب تعلّم الطلاب شتى العلوم الدنية والثقافة الإسلامية بتوارث الأجيال.<sup>١٢٠</sup>

<sup>119</sup> Abudin Nata, *Sejarah Pertumbuhan dan Perkembangan Lembaga-Lembaga Pendidikan Islam di Indonesia*, (Jakarta: PT. Grafindo Widya Sarana Indonesia, 2002), hal.170

<sup>120</sup> محمد بشوني، مقدمة في كتاب الخلعة الفكرية بشرح المنحة الخيرية، (جاكرتا: وزارة الشؤون الدينية

وتنقسم الكتب الصفراء (كتب التراث) نظرا إلى محتواها على القسمين، هما الكتاب الذي يعرض ويبحث العلوم بحثا سرديا، مثل التاريخ والحديث والتفسير، والكتاب الذي يعرض المواد والقواعد العلمية، مثل النحو والصرف وأصول الفقه ومصطلح الحديث.<sup>١٢١</sup> وللكتب الصفراء أشكال خاصة وألوان تميل إلى الصفراء، وتعرف هذه الكتب بالكتب الصفراء نظرا إلى لونها الأصفر، ولكن تتغير تلك الأشكال الخاصة حيث طُبعت في طبع جديد بالورقة البيضاء يشيع استخدامها في عالم الطباعة.<sup>١٢٢</sup>

ومن جهة أن الكتب الصفراء هي كتب التراث فمعناها هي تلك الآثار المكتوبة الموروثة التي حفظها التاريخ كاملة أو مبتورة فوصلت إلينا<sup>١٢٣</sup> ذكر رمضان عبد التواب "وأصل كلمة: (تراث) مأخوذ من الفعل (ورث)، بإبدال الواو تاء، بسبب ما يسمى في علم اللغة باسم القياس الخاطيء، إذ قد يؤدي هذا النوع من القياس إلى نشوء كلمات جديدة في اللغة، فإن بناء (اتبع) مثلا، والتاء فيها أصلية أدى إلى توهم أن (اتخذ) من : (تخذ) مع أنها من : (أخذ)، وبذلك نشأت كلمة جديدة، هي: (تخذ).<sup>١٢٤</sup>

<sup>121</sup> Muhammad Ahsanul Husna, Metode Diskusi Dalam Pembelajaran Kitab Kuning Klasik Dalam Peningkatan Keterampilan Membaca, *Progress – Jurnal Pendidikan Agama Islam Universitas Wahid Hasyim*, Volume 6, No. 2, Desember 2018 hlm. 118.

<sup>122</sup> Mustofa , Kitab Kuning sebagai Literatur Keislaman dalam konteks Perpustakaan Pesantren, *Jurnal Tibanndaru* Volume 2 Nomor 2, Oktober 2018, hlm. 2.

<sup>123</sup> عبد السلام محمد هارون، قطوف أدبية، دراسة نقدية في التراث العربي، (القاهرة: مكتبة السنة،

١٩٨٨)، ص. ٢٩ .

<sup>124</sup> رمضان عبد التواب، مناهج تحقيق التراث بين القدمى والمحدثين، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٥)،

في ضوء الرأي السابق، يفهم أن كلمة التراث مأخوذة من (ورث)، بسبب القياس الخاطئ في علم اللغة، كما ورد في كلمة (اتخذ) التي أصلها أخذ بالهمزة في الأول، ثم توهم أنها من (تخذ)، فنشأت كلمة جديدة وهي (تخذ).

وفي رأى فتحي حسن ملكاوي، إن كتب التراث في الموضوعات المختلفة كتبها مؤلفوها من أجل أن تقرأ، وتكون مادة للتعليم في مرحلة من مراحل عمر المتعلمين. وهذا المعنى يمكن القول إن التراث العربي الإسلامي المكتوب في معناه العام هو تراث تربوي تعليمي. وثمة معنى آخر للتراث التربوي الإسلامي. وهو ذلك التراث الذي يتضمن موضوعات عن التربية والتعليم بالمعنى الخاص، أي الكتب التي تحتوي مادة عن واحد أو أكثر من الموضوعات الأتية: العلم، والمعلم، والمتعلم، وطرق التعليم ومناهج التعليم، ومؤسسات التعليم، وتمويل التعليم، وإجازات التعليم. وغير ذلك مما له صلة بالتعلم والتعليم، سواء أكان منه عرض هذه المادة منهجا فقهيا أو فلسفيا أو تاريخيا أو أدبيا أو صوفيا.<sup>١٢٥</sup>

ويؤدي تشابه الكتب المدروسة في المعاهد الإسلامية إلى تجانس النظرة الثقافية للحياة والممارسات الدينية بين شيوخ المعهد وطلبتهم في جميع أنحاء الأرحبيل، لأن هذا التجانس راسخ على مستوى عال في

<sup>١٢٥</sup> فتحي حسن ملكاوي، التراث التربوي الإسلامي: حالة البحث فيه، ونحات من تطوره، وقطوف من

نُصُوصِهِ، (عمان: مكتبة الأردن، ٢٠١٧)، ص. ٤٧٩.



مكة المكرمة والمدينة المنورة في مختلف جوانب الحياة الثقافية والحياة السياسية والألوان الجنسية ومستوى العلوم الإسلامية.<sup>١٢٦</sup>

ويُقصد بكتب التراث عند المعاهد الإسلامية بإندونيسيا هي الكتب التي تتضمن محتوياتها التعاليم الإسلامية المكتوبة باللغة العربية من غير الحركات وعلامات الترقيم، والتي كثر طبعها في الأوراق الصفراء حتى يشتهر تسميتها بالكتب الصفراء وإن كانت في العصر الحديث يكثر طبعها في الأوراق البيضاء.

والكتب الصفراء المدروسة في المعاهد الإسلامية تشمل عدة التخصصات العلمية، منها: القرآن والحديث والتوحيد والفقه وأصول الفقه واللغة العربية والتفسير والمنطق والتصوف، وغالبا تمثل تلك الكتب المدروسة منهجا دراسيا في المعاهد، ولكن لكل من المعاهد خصائص أو تأكيدات على العلوم المعينة، مثلا: يؤكد بعض المعاهد الإسلامية على تعليم اللغة العربية أو ما يسمى بالعلوم الآلية، بينما يؤكد بعضها على تعليم القرآن والتفسير وغير ذلك.<sup>١٢٧</sup>

اعتمادا على الرأي المذكور، يتم تدريس العلوم الدينية في المدارس الداخلية الإسلامية بشكل عام من خلال تدريس الكتب الكلاسيكية،<sup>١٢٨</sup> إن كتب التراث المعروفة عند أبناء المعاهد الإسلامية في إندونيسيا باسم الكتب الصفراء هي الكتب التي ألفها العلماء

<sup>126</sup>Zamakhshari Dhofier, *Tradisi Pesantren* (Jakarta: LP3ES, 2011), h. 88 .

<sup>127</sup> Mahfud Junaedi, *Paradigma Baru Filsafat Pendidikan Islam*, (Jakarta: Kencana, 2017), h. 184.

<sup>128</sup> Haidar PutraDaulay, *Historitas dan Eksistensi Pesantren, Sekolah, dan Madrasah* (Yogyakarta : Tiara Wacana Kencana, 2001), hal. 26

المتقدمون وأصبحت الآن من المقررات المميزة تحتوي على مختلف العلوم الدينية لأبناء المعاهد الإسلامية، يمكن أن يكون الكتاب الأصفر مرادفًا للكتاب الكلاسيكي ، ولكنه أكثر شيوعًا به اسم كتاب أصفر.<sup>129</sup>

وتحتل الكتب الصفراء عند المعاهد الإسلامية بإندونيسيا مكانة مهمة حيث أن أكثر الكتب المدروسة فيها يرجع إلى الكتب القديمة أي الكلاسيكية، التي ألفها العلماء المتقدمون في مختلف فروع العلوم من الفقه، والتفسير، والحديث، والأخلاق، والنحو والصرف، وغير ذلك. وليست لها وظيفة مرجعية تعليمية فقط، بل لها وظيفة داعمة لتنمية القيم الإسلامية الخاصة مثل القيم الأخلاقية والعبودية، وكذا نوع التعامل بين الطالب والمعلم، والذي يدل في صفة عامة إلى التعامل التقليدي الناشئ من فهم أبناء المعاهد على أفكار العلماء المتقدمين، يجب أن يكون وجود المعهد قادرة على نقل الإسلام التقليدي كما الواردة في الكتب الصفراء.<sup>130</sup>

## ٢- طرائق تعليم كتب التراث

وعادة تستخدم عملية تعلم الكتب القديمة طريقة الحلقة وطريقة العرض، والحلقة هي التعليم الذي نشأت المبادرة من شيخ المعهد سواء

<sup>129</sup> Indra Syah Putra, Pesantren Dan Kitab Kuning, *Al-Ikhtibar: Jurnal Ilmu Pendidikan*, Volume 6 No. 2, Desember 2019, h. 649

<sup>130</sup> Martin van Bruinessen, *Kitab Kuning: Pesantren dan Tarekat* (Bandung: Mizan, 1999), hal.17

كان في تعيين المكان والحصة وتركيز المبحوث، أما العرض فهو التعليم الذي يقدم تلميذ إلى الشيخ لتعلم كتاب معين.<sup>١٣١</sup>

ذكر أحمد الزركشي أن طريقة التعلم في المعاهد الإسلامية تتنوع على ثلاثة أنواع بالتنوع التالي:

(١) العرض (*sorogan*)، وهي عرض القراءة على الشيخ أو عرض الفهم والترجمة، وهنا منح الشيخ الإجازة على صحة القراءة وعلى جودة فهم التلميذ ودقة الترجمة.

(٢) التلقين العام (*wetonan*) وصورة هذه الطريقة أن يلقي الشيخ المحاضرة العامة أمام التلاميذ في نوع من الكتب.

(٣) المشاورة، وهذا النوع نادر الوقوع ولا توجد إلى للمتفوقين من الطلبة، وهي حلقة بحث المسائل الفهية أو غيرها ويشترط أيضا التمكن من اللغة العربية.<sup>١٣٢</sup>

يفهم من الرأي المذكور، أن طريقة تدريس كتب التراث في المعهد الإسلامي ترجع من جهة عامة إلى ثلاث طرق، وهي طريقة الحلقة (*wetonan*) وطريقة العرض (*sorogan*)، وطريقة المشاورة. أما طريقة الحلقة فهي طريقة تجري عملية التعليم فيها على المحاضرة والتلقين العام، يقرأ المدرس كتابا معيناً باللغة العربية مع ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية أو إلى اللغة الجاوية يستمع الطلاب تلك القراءة ويكتبون معانيها في اللغة

<sup>131</sup> Andik Wahyun Muqoyyidin, Kitab Kuning dan Tradisi Riset Pesantren di Nusantara, *Ibda` Jurnal Kebudayaan Islam*, Vol. 12, No. 2, Juli - Desember 2014, hlm. 124.

<sup>132</sup> أحمد هداية الله الزركشي، اللغة العربية في إندونيسيا، دراسة وتاريخاً، رسالة للحصول على درجة

الدكتوراة، (لاهور: جامعة البنجاب، ١٩٩١)، ص. ٩٣.

الإندونيسية، وتركز هذه الطريقة إلى سيطرة أنشطة المدرس وقلة أنشطة الطلاب، حيث كان أكثر الأنشطة التعليمية تحت سيطرة المدرس، وإنما أنشطة الطلاب في هذه الطريقة الاستماع والكتابة، من غير التحليل أو الاستنتاج عما يقرؤه المدرس.

أما طريقة *sorogan* فهي طريقة تمثل تعريض الكتاب المعين من الطالب إلى الأستاذ أو الشيخ، حيث يقرأ الطالب المواد التي درسها أمام الأستاذ كلمة بعد كلمة، مع ترجمة معانيها من العربية إلى الإندونيسية، يسمعها الأستاذ ويصلح ما يقرؤه الطالب عند وجود الخطأ أو يبين ما يقتضي الشرح، ويمكن حين ذاك تبادل الآراء بينهما من خلال السؤال والجواب.<sup>١٣٣</sup>

كتاب الأصفر هو واحد من عناصر مهم ببيسانترين. بدون الكتاب الأصفر، بشكل عام، ألا يمكن إعطاء المؤسسات التعليمية اسم المعهد<sup>١٣٤</sup>.

### ٣- أهداف تعليم الكتب الصفراء

تعد المعاهد الدينية في إندونيسيا من الإنجازات العلمية والدينية والتربوية المهمة، نظرا لما لها من عظيم الأثر، ولما تحققه من أهداف

<sup>133</sup> Mukhlishtin, Pengaruh Metode Sorogan Terhadap Kemampuan membaca Kitab Kuning, L Ulya: Jurnal Pendidikan Islam volume 4 Nomor II, (2019), h. 179

<sup>134</sup> Khairul Umam, Urgensi Metodologi Pembelajaran Kitab Kuning, Jurnal Penelitian Dan Pemikiran Keislaman, Vol.7. No.1, (2020), h. 103

دينية وتربوية سامية بالتدريبات في شتى النواحي، كما تؤدي هذه المدارس دورا رائعا في تكوين مجتمع إسلامي نموذجي ومثالي<sup>١٣٥</sup> وغالبا، يركز اتجاه التعليم في المعهد الإسلامي على دراسة أفكار العلماء المتقدمين الذين أسهموا في الكتب القديمة، فكان الغرض من نظام التعليم في المعهد الإسلامي التفقه في الدين وتكوين شخصية التلاميذ، ويؤكد على الجوانب العملية والممارسات على التعاليم الدينية. ويتميز المعهد الإسلامي وأدواته كمؤسسة إسلامية بقيم وخصائص تميّزه عن المؤسسات التعليمية الأخرى. وفي الواقع، تستند القيم التي يعتمد عليها المعهد الإسلامي إلى القيم الإسلامية والقيم الإنسانية.

وتركز بيسانترين Pesantren على تعليم علوم الدين والدنيا والتهديب والمهارات لتكوين شخصية الطلاب. وفي ظل ذلك نشر بيسانترين Pesantren العناصر الحضارية على الطلاب. في وسط انشغال شيخ بيسانترين Pesantren بتعليم وتهذيب وتدين الطلاب، يتمثل بيسانترين Pesantren كمركز الحضارة المحلية ومكان لتطوير ثروة المجتمع المحلي. وتلك الحضارة المحلية المتطورة في وسط المجتمع حول بيسانترين Pesantren تتكون من الثقافة الأدبية الشفهية والثقافة الدينية والثقافة العرضية كالموسيقى والمسرحية.<sup>١٣٦</sup>

<sup>١٣٥</sup> وائل علي محمد، متعلم اللغة العربية بإندونيسيا، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية، أبحاث المؤتمر السنوي العاشر، ٢٠١٦ ص. ٦٩.

<sup>١٣٦</sup> محمد رزقي رمضان، أثر الأدب العربي الإسلامي، ...، ص. ٩.

ويعتمد نظام التعلم في المعاهد الإسلامية على كتب التراث ويجعلها مراجع في مختلف مستويات التعليم حيث يؤكد تعليم كتب التراث ارتباط أبناء المعاهد بأفكار العلماء المتقدمين ويراجعون إلى كتبهم في التخصصات العلمية المختلفة سواء كانت في العقيدة أم في الفقه أو الأخلاق أو التصوف.

وغالبا، لا تصيغ المعاهد الإسلامية صياغة أسس وأهداف التعليم الواضحة في شكل منهج مع تخطيط الدروس في فترات الدراسة المعينة. ويتم ذلك من خلال بساطة المعاهد الإسلامية التي تتماشى مع تشجيع تأسيسها، حيث يقوم شيخ المعهد بالتدريس ويدرس طلبته لأجل العبادة لله تعالى، ولا يرتبط التعليم فيها بهدف محدد في مجال الحياة أو مستوى معين من المنصب في التسلسل الهرمي الاجتماعي أو بيروقراطية الموظفين حتى لو كانت هناك أهداف سيتم تحقيقها، فإن الهدف هو تحقيق لقب المؤمنين، المسلمين، المتدينين.<sup>١٣٧</sup>

وغالبا، يعتمد النظام التعليمي في المعاهد الإسلامية على النظام الكلاسيكي أو المدرسي، تتكون المراحل التعليمية فيها من المدرسة الدينية التجهيزية، والمدرسة الدينية والوسطى والمدرسة الدينية العليا.<sup>١٣٨</sup> ويعرض نظام التعليم في المعاهد الإسلامية خصائص تميز عن نظام التعليم في المؤسسات الأخرى، وهي كما يلي:

<sup>137</sup> M.Chabib Chirzin, *Agama Ilmu dan Pesantren*, (Jakarta: LP3ES, 2005), h. 87

<sup>138</sup>Departemen Agama RI, Dirjen Kelembagaan Agama Islam, *Direktori Pondok Pesantren* 3, (Jakarta: 2002), h. 182-183 .

١- استخدام النظام التقليديّ يتمتّع بحرية كاملة بالنسبة إلى نظام تعليمي في المؤسسات الحديثة، مما يُؤدي إلى وجود علاقة ثنائية الاتجاه بين شيخ المعهد وتلاميذه.

٢- تُظهر الحياة في المعهد الإسلامي الروح الديمقراطيّ، لأن التلاميذ يتعاونون للتغلب على مشكلاتهم غير المنهجية

٣- لا يُعاني تلاميذ المعهد الإسلامي من الحصول على شهادة، لأن معظم المعاهد الإسلامية لا يُصدر شهادةً، بينما يدخل التلاميذ إلى المعهد بنية خالصة لابتغاء مرضاة الله تعالى دون الحصول على الشهادة.

٤- يؤكد النظام التعليمي في المعهد الإسلامي على البساطة والمثالية والأخوة والمساواة والثقة بالنفس والشجاعة على تحمّل أعباء الحياة وعوائقها طوال تعلمهم في المعهد

٥- لا يرغب خريجو المعهد الإسلامي في شغل مناصب حكومية، حتى لا يمكن أن تسيطر عليهم الحكومة.<sup>١٣٩</sup>

من الرأي المذكور، يتميز النظام التعليمي في المعاهد الإسلامية بخصائص التي تؤكد على تحصيل الكفاءة العلمية مع قلة الاهتمام بالاعتراف الأكاديمي، فطلبة المعهد يتعلمون العلوم الدينية بقصد فهمها والعمل عليها، ويعتادون على نية خالصة أثناء التعلم، --- نحو الحصول على فهم العلوم الدينية لينتفعوا بها لإصلاح أنفسهم والمجتمع بعد الخروج من المعاهد وعادوا إليهم، ولذا لا يُعاني خريجو

<sup>139</sup>Kompri, *Manajemen dan Kepemimpinan Pondok Pesantren*, (Jakarta: Kencana, 2018), h. 29-30.

المعاهد الإسلامية من الحصول على شهادة، بل يسعون إلى نشر العلوم التي ورثوا من شيوخهم إلى المجتمع.

إن هدف تعليم كتب التراث في المعاهد السلفية هو أن يستطيع الطالب فهم النصوص العربية من القرآن الكريم والأحاديث النبوية وغيرهما من النصوص العربية الدينية الأخرى. ومن خاصية المعهد السلفي أنه يعتمد من طرق التعليم ما يسمى بطريقة (إيكي إيكو)، وهي طريقة قراءة الكتب العربية الإسلامية الصفراء تسمى بالكتب الصفراء لأن معظم الكتب الدينية القديمة مطبوعة بالقرطاس الأصفر. وطريقة (إيكي إيكو) هي طريقة خاصة استخدمها العلماء السلفيون باستعمال الرموز النحوية، مثل أن حرف (م) إذا كتب على الكلمة، يدل على أن هذه الكلمة مبتداء. وحرف (خ) يدل على أنها خبر، و (ف) يدل على أنها فاعل، و (مف) يدل على أنها مفعول به، و (حا) يدل على أنه حال، و (ط) يدل على أنه مفعول مطلق، وغيرها ثم تترجم تلك الكلمات إلى اللغة الجاوية بعد ما عرف الطالب محله من الإعراب. بهذه الطريقة يستطيع الطالب فهم قواعد اللغة العربية من تلك الرموز المصنوعة مثل (م) للمبتدأ و (خ) للخبر و (ف) للفاعل و (مف) للمفعول به و (تم) للتمييز، إلخ وفي الوقت نفسه يستطيع أيضا أن يفهم مضمون النصوص المدروسة فهما جيدا.<sup>١٤٠</sup>

ويهدف تعليم كتب التراث تدريب التلميذ على التفهم والتفقه في العلوم الدينية عن طريق تقديم المواد في الكتب القديمة وتقريبهم على

<sup>١٤٠</sup> أسيب مزيد تمام، تعليم العربية في المعاهد الإسلامية (الباسنترين بإندونيسيا بين الآمال والمحاذير،



المعارف والأحكام من مصادرها الأصلية، ويرجى من ذلك قدرتهم على حل مشكلاتهم الدينية والدنيوية بالاعتماد على المراجع الدينية التي ألفها العلماء المتقدمون، كما يرجى من ذلك حب الاستطلاع في نفوس التلاميذ على محتويات كتب التراث

وذكر محمد صلاح الدين كما نقله عبد العليم إبراهيم أن أهم مهارة الفهم القرائي هي:

- أ- القدرة على فهم العلاقة بين الأجزاء وبين كل جزء وأخر، وبين الأجزاء والأفكار الرئيسة
- ب- فهم الأفكار الرئيسة
- ج- الوصول إلى النتائج
- د- شرح أهداف الكتاب تقويم المقروء
- هـ- مقارنة المقروء مع مادة من مصادر أخرى
- و- تطبيق ما قرئ على المشكلات الحاضرة والمستقبلية.<sup>١٤١</sup>

نظرا إلى الرأي المذكور، أن لمعايير القراءة عدة معايير، منها قدرة الطالب على فهم الأفكار الرئيسة وقدرته على ربط الأفكار الرئيسة والجزئية وقدرته على الوصول إلى النتائج ومقارنة المقروء مع مادة من مصادر أخرى، وتأسيسا على ذلك، فحين قرأ الطالب كتب التراث فيلزم عليه فهم الأفكار الرئيسة وقدرته على ربط الأفكار الرئيسة

<sup>١٤١</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني، ص. ٦٤

والجزئية وقدرته على الوصول إلى النتائج ومقارنة المقروء مع مادة من مصادر أخرى، وقدرة الطالب على تطبيق ما على المشكلات الحاضرة والمستقبلية.

## د- صعوبات قراءة الكتب الصفراء

### ١- مفهوم صعوبات قراءة الكتب الصفراء

تُعد صعوبات القراءة من صعوبات التعلم التي يعاني التلاميذ منها في مراحلهم التعليمية، حيث يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى تأخر أو اضطراب أو تأخر في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام، والقراءة، والتهجئة والكتابة، والعمليات الحسابية، نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية<sup>١٤٢</sup>.

وفيما يتعلق بمفهوم صعوبات القراءة فهناك مصطلح الديسلوكسيا (*Dyslexia*)، وهي كلمة تعود إلى أصل يوناني، فالمقطع الأول "ديس" يعني: صعوبة أو خلل، والمقطع الثاني "ليكس" يعني: الكلمة، والترجمة العربية تعطي صعوبة القراءة.<sup>١٤٣</sup> وفي رأي آخر يرجع مفهوم صعوبات القراءة إلى *Reading Disability* بمعنى عجز قرائي، قصور قرائي، أو تأخر عن العمر القرائي<sup>١٤٤</sup>.

<sup>١٤٢</sup> هند عصام العزازي، صعوبات التعلم والخوف من المدرسة (القاهرة: المكتب العربي للمعارف، ٢٠١٤)، ص. ١٢ .

<sup>١٤٣</sup> لمى بنداق بلطجي، صعوبات القراءة (*Dyslexia*) تشخيصا ووضع خطط عمل فردية لعلاجها (بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠١٠)، ص. ١٧ .

<sup>١٤٤</sup> هند عصام العزازي، صعوبات التعلم، ص. ٣٥ .

والدسلوكسيا (*Dyslexia*) هي خليط من القدرات والصعوبات الموجودة عند الأفراد والتي تؤثر على عملية التعلم في واحد أو أكثر من مهارات القراءة والكتابة والهجاء.<sup>١٤٥</sup> وأشار إبراهيم محمد عطا إلى صعوبات القراءة بأنها عملية ديناميكية يشترك في أدائها الكائن البشري كله. وتتطلب منه توازنا عقليا ونفسيا وجسميا. فإذا أصيب هذا الكائن باضطراب نفسي أو مرض جسمي أدى إلى خلل فيه، قلت كفاءته في القيام بعملية القراءة.<sup>١٤٦</sup>

من الآراء المذكورة، يمكن القول أن صعوبات القراءة هي مصطلح يُستخدم لوصف التلاميذ الذين يعانون صعوبة في القراءة والنطق والهجاء والفهم الصحيح، ويؤدي ذلك إلى وجود مشكلات إدراكية لديهم تؤثر في تعلمهم للمفاهيم عامة والمفاهيم العلمية على وجه الخصوص، ومن ثم ينخفض مستوى تحصيلهم، فالتلاميذ الذين يعانون صعوبة في القراءة يضعفون في تلميظ المقررات، وفهمها وتذكرها وربما تؤدي إلى صعوبة أخرى وهي الربط بين الألفاظ والمعاني وتحليل المقررات واستنتاجها.

فالقراءة عملية ديناميكية يشترك في أدائها الكائن البشري كله. وتتطلب منه توازنا عقليا ونفسيا وجسميا. فإذا أصيب هذا الكائن باضطراب نفسي أو مرض جسمي أدى إلى خلل فيه - قلت

<sup>١٤٥</sup> نفس المرجع، ص. ٣٦.

<sup>١٤٦</sup> إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦)، ص.

كفاءته في القيام بعملية القراءة ، قلة تتناسب تناسباً طردياً مع مقدار ذلك الخلل ونوعه.

## ٢- أنواع صعوبات قراءة الكتب الصفراء

في مرحلة التنفيذ من التعلم، غالباً ما يواجه الطلاب الجدد صعوبات في تعلم الكتاب الأصفر، لأنهم لا يمتلكون أساساً متيناً لتعلم الكتاب الأصفر بشكل مباشر، مثل ضعف مهارات قراءة وكتابة القرآن.<sup>١٤٧</sup>

ذكرت هند عصام العزاوي ناقلاً عن قول بودر Boder ثلاثة أنواع من صعوبات القراءة:

أ- النوع الأول: يضم الأطفال الذين يعانون من العيوب الصوتية *Dysphonic* يظهر فيها عيب أولي في التكامل بين أصوات الحروف وهؤلاء يعانون من عجز في قراءة الكلمات وهجائها.

ب- النوع الثاني: يضم الأطفال الذين يعانون من عيوب أولية في القدرة على إدراك الكلمات ككليات *Dyseidetic* وهؤلاء يعانون من صعوبة في نطق الكلمات المألوفة وغير المألوفة كما لو كانوا يواجهونها لأول مرة كما يجدون صعوبة في هجائها عند الكتابة.

ج- النوع الثالث: يضم الأطفال الذين يعانون من الصعوبات الصوتية النوع الأول والصعوبات في الإدراك الكمي للكلمات (النوع الثاني) معا ولذا يجدون صعوبة في إدراك الكلمات ككليات.<sup>١٤٨</sup>

<sup>147</sup> H. Khoiruddin., R. I. Ferisal, Manajemen Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren, Jurnal Islamic Education Manajemen, Vol. 3, No. 1, Juni 2018, h. 17

<sup>١٤٨</sup> هند عصام العزاوي، صعوبات التعلم، ص. ٣٨.

في ضوء الرأي المذكور، يمكن القول إن صعوبات القراءة تتكون من الصعوبات على قراءة الكلمات وهجائها بسبب العيوب الصوتية تظهر من عيب في التكامل بين أصوات الحروف، والصعوبات على نطق الكلمات المألوفة وغير المألوفة والصعوبات في إدراك الكلمات ككليات.

وفيما يتعلق بالطلبة ذوي صعوبات القراءة فإن مشكلتهم الأولية تتعلق بالترميز ثم تأتي بعد ذلك المشكلة الثانية وهي الاستيعاب، والذي يتوقف على المشكلة الأولى. وذكر (آدمز - Adams)، و(كال - Chall)، و(سنو - Snowe) أن للقراءة العديد من الجوانب الآلية بتحويل تلك الرسوم، والأشكال المطبوعة إلى لغة شفوية، ويطلق على هذه الآلية اسم «اتجاه المهارات (Skills Approach)

أما وجهة النظر المقابلة، فتركز على المهارات بدرجة أقل من ذلك بينما تزيد من تركيزها في المقابل على استخلاص المعنى من الكلمات المطبوعة، وذلك استعمال مجموعة كبيرة من الإشارات ليس الصوت فحسب، بل أيضا الصور والمصادر الأخرى للمعلومات. وغالبا ما يسمى هذا الاتجاه باسم «اتجاه التركيز على المعنى (Meaning-Emphasis Approach)».<sup>١٤٩</sup>

مما سبق، يمكن القول تتكون صعوبات القراءة من عدة جوانب مثل العيوب الصوتية وعيوب القدرة على إدراك الكلمات

<sup>١٤٩</sup>لمى بنداق بلطجي، صعوبات القراءة (Dyslexia)، ص. ٥٠.

والإدراك الكمي للكلمات ومن جانب آخر تتكون صعوبات القراءة من المشكلة الأولية تتعلق بالترميز ثم تأتي بعد ذلك المشكلة الثانية وهي الاستيعاب أي الفهم القرائي.

### ٣- مظاهر صعوبات قراءة الكتب الصفراء

إن مظاهر الخلل في القراءة يتناول الدقة في القراءة والسرعة والفهم، وهذا يرتبط بالعمر البيولوجي ومستوى الذكاء. والخلل في القراءة المسمى الديسلكسيا Dyslexia يتصف بالاضطراب خلال القراءة أو التنقل بين الأحرف بشكل عشوائي أو إسقاط بعض الأحرف، وتتصف القراءة وكذلك الصامتة منها بالبطء وضعف في الفهم. والتلاميذ الذين يعانون من الديسلكسيا لديهم صعوبة في القراءة، أو التهجئة، أو فهم اللغة المحكية، أو التعبير عما يريدون كتابة أو تحا، مما يؤدي إلى حدوث فجوة كبيرة بين قدراتهم وتحصيلهم العلمي<sup>١٥٠</sup> وفيما يلي عرض لبعض مظاهر صعوبات القراءة التي يستطيع المعلم الالتفات إليها وتشخيص حالة التلميذ في ضوءها.

#### أ- في تعرّف المفردات:

المفردات هي عنصر من عناصر اللغة يجب أن يتقنها كل متعلم لغة أجنبية (العربية) ليتمكن من اكتساب مهارات الاتصال باستخدام اللغة بشكل صحيح.<sup>١٥١</sup> وتلعب المفردات دورًا مهمًا لأنه كلما زاد

<sup>١٥٠</sup> لمى بندق بلطجي، صعوبات القراءة (Dyslexia)، ص. ١٧ .

<sup>١٥١</sup> Muh. Arif, "Efektivitas Media Pembelajaran dalam Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab", 'A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab 9, 'A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab, Vol. 9, No. 1, Juni 2020, h. 5

عدد المفردات، زادت مهارة التحدث. ويمكن للطلاب تقديم أمثلة أخرى للمعلم أثناء عملية التعلم لزيادة المفردات لديهم.<sup>١٥٢</sup>

تشير السيطرة على المفردات إلى مجموعة من قدرات التلاميذ على فهم معانيها عند سماع المفردات والقدرة على نطقها عند التكلم، أو كتابتها عند التعبير الكتابي، وظهرت السطرة على المفردات من فهم التلاميذ على معاني المفردات عند سماعها أو عند قراءتها وقدرتهم على نطق المفردات نطقاً صحيحاً عند التكلم وقدرتهم على كتابة المفردات كتابة صحيحة.<sup>١٥٣</sup>

يستطيع المعلم أن يلاحظ الأخطاء الآتية في قراءة الطالب: العجز عن نطق الكلمات. أن المتخلف قرائية لا يستطيع أن يستمر في قراءة المفردات دون مساعدة من المعلم في كل كلمة يقرأها، التردد في القراءة الخاطئ عند قراءة الكلمة، مثل عدم النطق الصحيح لها أو إحلال بعض الحروف محل البعض الآخر أو إبدالها أو الخطأ في تشكيل هذه الحروف وغير ذلك من أشكال الخطأ في قراءة الكلمة.

## ٢- في القراءة الجهرية:

يستطيع المعلم أن يلاحظ الأخطاء التالية: الخطأ في نطق الكلمات، الإحلال والإبدال وغير ذلك، والتوقف كثيرة في أثناء القراءة بقراءة الجمل كلمة كلمة، عدم القدرة على الاحتفاظ بمكان القراءة، كأن يترك التلميذ بعض الكلمات أو الجمل أو أن يقفز إلى

<sup>152</sup> Fyrda Rosalina Rais, et. al, Pelaksanaan Pembelajaran dalam Memahami Kosakata Benda di Masa Pandemi pada Siswa Tunarungu Kelas 2, *Jurnal Pendidikan Kebutuhan Khusus*, Volume 5 Nomor 1 Tahun 2021, h. 37

<sup>153</sup> Aziz Fakhurrozi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta; Direktorat Jenderal Pendidikan Islam, 2012), h. 229

سطر آخر، عدم الإلتزام بعلامات الترقيم ( النقطة والفاصلة وعلامة الاستفهام .. الخ ). وعدم القدرة على فهم المادة المقروءة بعد قراءتها جهرية، وتكرار بعض الكلمات أو الجمل التي قرأها من قبل.

٣- في القراءة الصامتة:

يستطيع المعلم أن يلاحظ الأخطاء التالية: العجز عن الاحتفاظ بمكان القراءة، العجز عن تذكر بعض الكليات الرئيسية عندما يجب على سؤال يلقيه المعلم، العجز عن تذكر أفكار المؤلف، العجز عن فهم التعليقات في أثناء القراءة، تحريك الشفة في أثناء القراءة.<sup>١٥٤</sup>

بناء على الرأي المذكور، يمكن القول إن الصعوبات على القراءة يمكن ملاحظتها من ثلاثة مظاهر، وهي الصعوبة على تعرف المفردات، والصعوبة على القراءة الجهرية والصعوبة على القراءة الصامتة، فالصعوبة على تعرف المفردات ظهرت من العجز عن نطق الكلمات وقراءة المفردات دون مساعدة من المعلم، وكذا التردد في القراءة والخطأ عند قراءة الكلمة، مثل عدم النطق الصحيح أو الخطأ في تشكيل الحروف وغير ذلك.

أما الصعوبة على القراءة الجهرية يمكن ملاحظتها من الخطأ في نطق الكلمات، والإبدال والتوقف كثيرة في أثناء القراءة بقراءة الجمل كلمة فكلمة، وعدم القدرة على الاحتفاظ بمكان القراءة، كأن يترك التلميذ بعض الكلمات أو الجمل أو أن يعدل إلى سطر آخر، وعدم

<sup>١٥٤</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية القسم الثاني (١)، ص. ٥٧٨ .



الإلتزام بعلامات التقييم وعدم القدرة على فهم المادة المقروءة بعد قراءتها جهرية. ويمكن للمعلم أن يلاحظ صعوبة على القراءة الصامتة من العجز عن تذكُّر بعض الأفكار الرئيسية في المادة المقروءة أو العجز عن الأجابة على السؤال حول الموضوع والأفكار ضمن المادة يؤدي إلى العجز عن الاستنتاج أو تقديم الانتقادات والاقتراحات بعد الانتهاء من القراءة.

وعند تحليل أهم مشكلات القراءة لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم، يلاحظ أنها تقع في ثلاث فئات كما يلي:

١- التعرف الخاطئ على الكلمة: ويظهر واضحاً من خلال الجوانب التالية:

- أ- الفشل في استعمال الكلمة، أو الشواهد التي تدل على المعنى.
- ب- عدم كفاية التحليل البصري للكلمات.
- ج- الإفراط في تحليل ما هو مألوف من الكلمات، أو تقسيم الكلمات إلى عدد من الأجزاء أكثر من اللازم، أو استعمال أسلوب حرفي أو هجائي في التجزئة.

د- قصورة القدرة في التعرف على المفردات بمجرد النظر إليها.

هـ- انتقال العين بشكل خاطئ على السطر المقروء.

٢- القصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب والفهم: ويظهر ذلك

واضحاً من خلال ما يأتي:

أ- المعرفة المحدودة بمعاني الكلمات.

ب- عدم القدرة على القراءة في وحدات فكرية ذات معنى.

- ج- عدم القدرة على استخلاص الحقائق والاحتفاظ بها وتذكرها.
- د- القصور في فهم معنى الجملة وتذوق النص.
- ٣- الأخطاء الملحوظة أثناء القراءة:
- أ- الحذف : يميل التلميذ إلى حذف الكلمات أثناء القراءة، وأحيانا يحذف أجزاء من الكلمة المقروءة.
- ب- الإدخال: أحيانا يدخل التلميذ إلى السياق كلمة ليست موجودة به.
- ج- الإبدال: أثناء القراءة يقوم التلميذ بإبدال كلمة بأخرى.
- د- التكرار: يلجأ التلميذ إلى تكرار كلمات، أو جمل ناقصة حيث تصادفه كلمة لا يعرفها.
- هـ- الأخطاء العكسية: يميل التلميذ في بعض الأحيان إلى قراءة الكلمة بطريقة عكسية.
- و- القراءة السريعة و غير الصحيحة: يميل التلامذة ذوو صعوبات التعلم إلى القراءة بشكل غير صحيح، وتكثر أخطاؤهم خصوصا عند حذف بعض الكلمات التي لا يستطيعون قراءتها.
- ز- القراءة البطيئة (كلمة - كلمة) يقرأ بعض الأطفال ببطء وذلك على شكل كلمة - كلمة وقد يكون ذلك بمثابة عادة بالنسبة لهم، وذلك نتيجة التركيز على الرموز ومحاولة فك شيفر  
تأ.

ح - نقص الفهم: يركّز بعض التلامذة على تفسير رموز الكلمات ويعطون انتباها قليلا للمعني.<sup>١٥٥</sup>

من الرأي المذكور، ظهرت صعوبات القراءة من فشل الطلبة في استعمال الكلمة، وعدم كفايتهم في التحليل البصري للكلمات، وكذا الإفراط في تحليل ما هو مألوف من الكلمات، والضعف في التعرف على المفردات وكذا الضعف في الاستيعاب والفهم.

#### ٤- أسباب صعوبات قراءة الكتب الصفراء

رأى رشدي أحمد طعيمة التخلف في قراءة اللغة الثانية يُعزى إلى أسباب كثيرة. منها ما يرجع إلى الطالب نفسه كأن يكون ضعيف السمع أو البصر أو الذاكرة أو ذا مشكلة في النطق والتعبير أو مضطرب النفس أو عاجزا عن التكيف مع زملائه أو ذا مشكلات شخصية أو اجتماعية معينة، أو قليل الخبرة باللغة الجديدة . ومن هذه الأسباب ما يرجع إلى طبيعة اللغة الجديدة واختلافها عن اللغة الأولى للدارس.<sup>١٥٦</sup>

ومن صعوبات القراءة ما يُعزى لطريقة التدريس، فقد يتعلم الدارس طريقة يتعود فيها على البطء في القراءة بدلا من الإسراع فيها، فيقف عند كل كلمة، ويتأمل في كل جملة ويعالج كافة مواد القراءة بسرعة واحدة لا تمييز فيها بين نص ونص ولا بين موضوع وآخر حتى وإن اختلفت أهدافه في القراءة.<sup>١٥٧</sup>

<sup>١٥٥</sup> لمى بندق بلطجي، صعوبات القراءة،...، ص. ٦٩ .

<sup>١٥٦</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع،...، ص. ٥٨١ .

<sup>١٥٧</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع،...، ص. ٥٨١ .

وذكر محمد على الخولي أسباب صعوبات القراءة التي ترجع إلى المواد المقروءة ونفس التلميذ فيما يلي:

أ- الحروف الزائدة، توجد في حالات محدودة في الكتابة العربية حروف تكتب ولا تلفظ، مثل الألف في (ذهبوا) والألف في (زاهدة) والواو في (عمرو). وقد تسبب مثل هذه الحروف صعوبة لدى بعض المتعلمين.

ب- الحروف المقلوبة. بعض الحروف لا تقرأ كما هي مكتوبة، بل يجب قلبها إلى صوت آخر وفقاً لنظام ثابت

ج- الأصوات المشككة. يجد كثير من المتعلمين صعوبة في نطق بعض الأصوات العربية وخاصة الأصوات الطبقية الك، خ، غ/ والأصوات الحلقية أق، ح ع والأصوات المنفخمة (ط، ض، ص، ط).

د- اختلاف الاتجاه. كثير من اللغات تكتب وتقرأ من اليسار إلى اليمين. أما العربية فتكتب وتقرأ من اليمين إلى اليسار، فإذا كانت اللغة الأم للمتعلم من النوع الأول، فإنه يجد بعض الصعوبة في الععود على الاتجاه الجديد بالنسبة إليه.

هـ- البطء القرائي، بعض المتعلمين يواجه مشكلة في سرعة القراءة، فهو يقرأ ببطء شديد وكأنه يقرأ حرفاً حرفاً أو مقطعاً مقطعة أو كلمة كلمة.

و- القراءة الجهرية، بعض المتعلمين لا يستطيع أن يقرأ قراءة صامتة، فهو حين يفترض فيه أن يفعل ذلك نراه يهمس أو يحرك شفثيه أو يقرأ قراءة جهرية.

ز- التراجع البصري. بعض القارئین يكثر من إرجاع بصره إلى الكلمات والسطور التي قرأها.

ح- التثبيت البصري. بعض القارئین يحدق طويلا في الوحدة المقروءة ولا يجعل عينه تنطلق إلى أمام بالسرعة المطلوبة، ومثل هذا التثبيت يؤدي إلى ضياع الوقت وبطء القراءة.

ط- ضيق المدى البصري. بعض القارئین يكون مداهم البصري ضيقا في القراءة. ويقصد بالمدى البصري هنا عدد الكلمات المكتوبة التي تلتقها العين في النظرة الواحدة.

ي- المفردات. قد يلاقي القارئ مشكلة أخرى عن طريق المفردات غير المألوفة التي يصادفها في النص القرائي، الأمر الذي يعيقه في استيعاب ما يقرأ.<sup>١٥٨</sup>

يُتخلص من الرأي السابق، أن صعوبات القراءة نشأت من عدة أسباب، بعضها يرجع إلى التلميذ نفسه وبعضها يرجع إلى طبيعة اللغة والبعض الآخر يرجع إلى طريقة التدريس، فالسبب الذي يرجع إلى التلميذ نفسه مثل صعوبة في السمع أو الرؤية أو التذكر، أو كان لديه صعوبة على التحدث والتعبير، أو لا يستطيع التكيف مع أقران، أو

<sup>١٥٨</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (، : عمان: دار الفلاح، ٢٠٠٠) ص. ١٢٤.

لديه مشاكل شخصية أو اجتماعية معينة، أو لديه خبرة قليلة في لغة جديدة.

أما الأسباب التي ترجع إلى طبيعة اللغة الهدف فنشأت من اختلافها عن اللغة الأولى للتلميذ، والتي ترجع إلى طريقة التدريس مثل تعوّد التلاميذ بطريقة حيث يقرأ قراءة بطيئة فيقف عند كل كلمة، ويحتاج إلى التأمل في كل جملة ويقوم بمعالجة جميع مواد القراءة بسرعة واحدة حيث لا يميز فيها نص عن نص آخر، ولا بين موضوعات وإن اختلفت أهدافه في القراءة.

وفي رأي آخر لا يؤدي عامل بعينه إلى صعوبات القراءة، وإنما تتضافر عوامل متعددة يمكن تصنيفها تحت أربع فئات رئيسية:  
 الفئة الأولى: العوامل الجسمية. الفئة الثانية: العوامل النفسية.  
 الفئة الثالثة: العوامل الاقتصادية - الاجتماعية . الفئة الرابعة: العوامل التربوية.

ويمكن تلخيص العوامل الجسمية (Physical Factors) في الاضطرابات البصرية والسمعية؛ فأى خلل أو اضطراب في الوظائف البصرية والسمعية من شأنه أن يؤثر على عملية القراءة، ويؤدي إلى عيوب في الكلام. ومن هنا، يكون عدم القدرة على القراءة ناتجا عن مشكلات في التحدث. إن العلاقة بين التحدث والقراءة وثيقة، وقد وجد (باتمان - Batman) و(روبينسون - Robinson) أن الخلل الوظيفي العصبي ناتج عن خلل جيني، وأن العوامل الوراثية سبب رئيس في ٢٢٪ من صعوبات القراءة.

وتدخل العوامل النفسية (*Psychological Factors*) في صعوبات القراءة إلى حد يمكن معه القول بأن الباحث قد يجد صعوبة في تحديد هذه العوامل. وسنحاول أن ورد بعضها منها مثل: اضطرابات العمليات المعرفية (الانتباه - الإدراك - الذاكرة)، وانخفاض مستوى الذكاء وانخفاض مفهوم الذات الأكاديمي، بحيث توجد علاقة إيجابية بين تحصيل القراءة ومفهوم الذات. وهناك المشكلات الوجدانية حيث كثر الجدل فيما إذا كانت صعوبات القراءة هي السبب في المشكلات الوجدانية، أم أن المشكلات الوجدانية هي السبب في صعوبات القراءة.

وتأتي العوامل الاقتصادية والاجتماعية فتفاعل مع باقي العوامل وتؤثر في القدرة على القراءة. وأخيرا هناك العوامل التربوية، وتتمثل في طرق تدريس القراءة، وشخصية المعلم، وسياسة الترفع الصفّي)، وعدد التلامذة داخل الصف.<sup>١٥٩</sup>

يتخلص من الرأي السابق، إن صعوبات القراءة ترتبط بعدة العوامل تتكون من العوامل الجسمية مثل الاضطرابات البصرية والسمعية، والعوامل النفسية مثل اضطرابات العمليات المعرفية (الانتباه - الإدراك - الذاكرة)، وانخفاض مستوى الذكاء وانخفاض مفهوم الذات الأكاديمي، والعوامل الاقتصادية والاجتماعية مثل البيئة الاجتماعية والعوامل التربوية مثل طرق تدريس القراءة، وشخصية المعلم.

<sup>١٥٩</sup> لمى بنداق بلطجي، صعوبات القراءة، ...، ص. ٦٨.

## ٥- علاج صعوبات قراءة الكتب الصفراء

يمكن علاج صعوبات القراءة التي يعاني منها التلاميذ، وفيما يلي

مجموعة من المبادئ التي يمكن للمعلم أن يستخدمها، وهي:

أ- ينبغي أن يحدّد المعلم بدقة مستوى الطالب في القراءة بما في ذلك

المهارات التي يجيدها والمهارات التي يفتقدها والمشكلات التي

يعاني منها

ب- .ينبغي أن يقاس تقدم الطالب في القراءة بالنسبة إلى مستواه هو

نفسه وليس بالنسبة إلى زملائه في الفصل.

ج- ينبغي ألا يكره الطالب على الوصول إلى مستوى معين في القراءة

يكون عاجزا عن الوصول إليه. كما ينبغي ألا يوضع في سباق مع

زملائه مما يثبط همته ويشعره بالعجز الشديد .

د- ينبغي مساعدة الطالب على أن يستعيد ثقته بنفسه ، وذلك عن

طريق تنوع مواد القراءة التي يقرأها، والبدء معه بما يستطيع قراءته

ثم التدرج إلى مواد أكثر صعوبة.

هـ- وينبغي إعداد مجموعة من التدريبات التي تعالج مشكلات الطالب

الخاصة في القراءة ويرى عرض هذه التدريبات على عدد من

المدرسين للتحقق من صلاحيتها وقدرتها على معالجة المشكلات

التي وضعت من أجلها ، ويرى تنوع هذه التدريبات حتى لا

يصاب الطالب بالملل، وينبغي تكرار هذه التدريبات على فترات

متفاوتة ومع مواد من القراءة مختلفة.



و- وينبغي التفكير في مجموعة من أساليب النشاط اللغوي التي تتطلب القراءة مما يعرض الطالب إلى مواقف متنوعة وخبرات متجددة.

ز- وينبغي أن يتحاشى المدرس إجهاد الطالب أو الإثقال عليه سواء من حيث التدريبات أو من حيث أساليب التقويم .

ح- وينبغي دراسة ميول الطالب في القراءة والبدء في معالجته بالمواد القرائية التي يحب قراءتها. وينبغي ضبط عدد المفردات الجديدة التي تقدم في دروس القراءة العلاجية

ط- ينبغي أن تتاح الفرصة للطالب لأن يقوم نفسه بنفسه فيتعرف بذلك على مستواه الحقيقي في القراءة فضلا عن إحساسه بالرضا عن نفسه حيث يمتلك القدرة على أن يعرف أين يقف

ي- وينبغي تشجيع الطالب باستمرار، وإشعاره بأنه يتقدم يوما بعد يوم إن لدى الإنسان بشكل عام الميل لأن يلقي التقدير نظير عمل يعمله أو جهد يبذله.<sup>١٦٠</sup>

من الرأي المذكور، يمكن أن يستفيد المعلم بتوجيهات لعلاج صعوبات القراءة بعدة محاولات، منها: تحديد مستوى القراءة بدقة، بما في ذلك المهارات التي يعرفها التلميذ والمهارات التي فاتته والمشاكل التي يعاني منها. ومنها قياس تقدّم التلميذ في القراءة بالنسبة لمستواه وليس بالنسبة إلى زملائه في الفصل.

<sup>١٦٠</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم، ...، ص. ٥٨٢ .

ومن التوجيهات أيضا أن لا يُجبر المعلم التلميذ على الوصول إلى مستويات قراءة معينة لا يتمكن من تحقيقها حيث لا يستطيع التنافس مع أقرانه، مما يجعله محبطاً أو يشعر بالعجز القرائي، وأيضاً مساعدته على استعادة ثقته، من خلال تنويع مواد القراءة التي يقرأها، بدءاً بما يمكن قراءته ثم التدرّج إلى مواد أكثر صعوبة. وينبغي للمعلم أن يعرف اتجاهات القراءة لدى التلاميذ ويبدأ معاملتهم بمواد القراءة التي يرغبون في قراءتها. ويجب عرض المفردات الجديدة المقدمة في دروس القراءة العلاجية.

#### هـ- الدراسات السابقة

سبقت عدة البحوث والدراسات التي تبحث عن قراءة كتب التراث وفي هذا المعرض يعرض الباحث الدراسات السابقة المناسبة لمعرفة مكانة هذا البحث عنها، والذي يمكن معرفة وجوه التشابه والاختلاف بين هذا البحث والبحوث السابقة.

١. سبقت دراسة عبد المعيد طالب جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج عام ٢٠١٦ بموضوع "منهج تعليم اللغة العربية في معهد المحسنين الإسلامي كرينجي بجامبي : دراسة تحليلية تقويمية"<sup>١٦١</sup>

ركز البحث السابق على دراسة منهج تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي، تشمل الأهداف والمحتوى والطرائق والتقييم، أما وجه الشبه بين هذا البحث والبحث والسابق، فهو في كون المظاهر المبحوثة وقعت في المعهد الإسلامي، بمعنى أن المشكلات والأفراد والأحوال نشأت

<sup>١٦١</sup> عبد المعيد، منهج تعليم اللغة العربية في معهد المحسنين الإسلامي كرينجي بجامبي : دراسة تحليلية

وصدرت من المعهد الإسلامي الذي في صفة عامة يمثل التشابه من حيث عناصره تتكون من شيخ المعهد والطلبة والسكن المعهدي. وأما وجه الاختلاف بين هذا البحث والبحث السابق، فيظهر من تركيز البحث حيث يركز هذا البحث على صعوبة قراءة كتب التراث في المعهد الإسلامي بينما ركز البحث السابق على المنهج المستخدم في تعليم اللغة العربية.

٢. البحث الذي قام به تريمو هادي بموضوع: "تطبيق تعلم الكتب الصفراء من خلال طريقة العرض لترقية مهارة القراءة وفهم المقروء لدى تلاميذ معهد السلفية الشافعية ونوكرومو تولونج أغنوج.<sup>١٦٢</sup>

وجه الشبه بين هذا البحث والبحث السابق في البحث عن الكتب الصفراء ومهارة القراءة وفهم المقروء، أما وجه الاختلاف بينهما فكون هذا البحث ركزا على صعوبات القراءة، بينما ركز البحث السابق على طريقة العرض.

٣. وسبق البحث بموضوع: "الكتب الصفراء كمراجع إسلامية في سياق مكتبة المعهد الإسلامي" الذي بحثه مصطفى في عام ٢٠١٨.<sup>١٦٣</sup> وجه الشبه بين هذا البحث والبحث السابق في البحث عن الكتب الصفراء التي هي مراجع تعليمية في المعهد الإسلامي، وأما وجه الاختلاف بينهما فظهر من كون هذا البحث يركز على صعوبات القراءة، بينما البحث السابق يركز على فعالية تعليم كتب الصفراء.

<sup>162</sup>Trimo Hadi, *Implementasi Pembelajaran Kitab Kuning Melalui Metode Sorogan untuk Meningkatkan Mahir Baca Dan Pemahaman Santri Di Pondok Pesantren Salafiyah Syafi'iyah Wonokromo Gondang Tulungagung*, <http://repo.iain-tulungagung.ac.id/>, diakses 10 Oktober 2020.

<sup>163</sup>Mustofa kitab Kuning Sebagai Literatur Keislaman Dalam Konteks Perpustakaan Pesantren *Jurnal Tibanndaru* Volume 2 Nomor 2, Oktober 2018.

٤. والبحث بموضوع الكتب الصفراء وعادة البحث في المعاهد الإسلامية في

الأرخبيل، الذي بحثه أنديك وحي مقيد الدين، عام ٢٠١٤. ١٦٤

وجه الشبه بين هذا البحث والبحث السابق في البحث عن الكتب

الصفراء في المعهد الإسلامي، أما وجه الاختلاف بينهما فكون هذا

البحث راكزا على صعوبات القراءة، بينما ركز البحث السابق على

عادة البحث في المعاهد الإسلامية .

٥. وسبق البحث بموضوع: نماذج التنمية في تعليم كتب التراث، الذي بحثه

محمد طريق السعود، ١٦٥

وجه الشبه بين هذا البحث والبحث السابق في البحث عن الكتب

الصفراء في المعهد الإسلامي، أما وجه الاختلاف بينهما فكون هذا

البحث راكزا على صعوبات القراءة، بينما ركز البحث السابق على

نماذج التنمية في تعليم كتب التراث.

---

<sup>164</sup>Andik Wahyun Muqoyyidin, Kitab Kuning Dan Tradisi Riset Pesantren Di Nusantara *Jurnal Kebudayaan Islam*.

<sup>165</sup>Muhammad Thoriqussu'ud, Model-Model Pengembangan Kajian Kitab Kuning di Pondok Pesantren, *Jurnal Ilmu Tarbiyah "At-Tajdid"*, Vol. 1, No. 2, Juli 2012 .

## الفصل الثالث

### إجراءات الدراسة

#### أ- منهج البحث

يمثل منهج البحث هنا الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بوساطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة.<sup>١</sup>

ويعتمد هذا البحث على دراسة الحالة *case study* وهي دراسة فردٍ واحدٍ أو عدة أفراد، أو دراسة مؤسسةٍ ما أو نظامٍ معينٍ أو ثقافةٍ معينةٍ في مجتمعٍ من المجتمعات.<sup>٢</sup> وفي تعريفٍ آخر، أن دراسة الحالة هي: "عبارة عن بحثٍ متعمّقٍ لحالةٍ محدّدةٍ بهدف الوصول إلى نتائجٍ يمكن تعميمها على حالاتٍ أخرى".<sup>٣</sup> من الرأي المذكور، يعني هذا البحث دراسةً شخصٍ أو مجموعةٍ من الأشخاص، وهنا تعليم قراءة كتب التراث بمدرسة دار الأعمال الدينية الإسلامية بميتر.

ويستخدم هذا البحث مدخل البحث الكيفي، الميداني، *qualitative research*: وهو: "يعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية بإعتبارها مصدراً مباشراً للبيانات، وتستخدم بياناته الكلمات والصُّور وليست الأرقام، ويتم جمع بياناته بالملاحظة المباشرة والمقابلة المتعمّقة والفحص الدقيق

---

<sup>١</sup> رجاء وحيد دويديري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠)،

ص. ١٢٩

<sup>٢</sup> أسامة حسين باهي، البحث التربوي، كيفية إعداد وكتابة تقريره العلمي، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،

٢٠١٢)، ص. ٤٦

<sup>٣</sup> محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ص. ٤٤

للوثائق، ويهتم بالعمليات أكثر من مجرد النتائج، وهو يعتمد في تحليل البيانات بطريقة استقرائية.<sup>٤</sup>

إضافة إلى الرأي المذكور، يهدف هذا البحث إلى وصف ظواهر أو أحداث معينة وجمع الحقائق والمعلومات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع، وبالتحديد فالمظاهر المدروسة هنا تعليم قراءة كتب التراث بمدرسة دار الأعمال الدينية الإسلامية بميتر.

#### ب- مصادر البيانات

المصادر في هذا البحث تتكوّن من المصدرين، وهما المصدر الأول (الرئيسي)، والمصدر الثاني، ثم المصادر في هذا البحث الكيفية تتكون من المصادر الإنسانية (*human resource*)، وهنا مثل معلم اللغة العربية ورئيس المعهد، والتلاميذ والموظفين في مجال التعليم، أو تتكون أيضا من المصادر الإنسانية (*non human resource*)، مثل الوثائق والرسائل الرسمية والتقارير وغير ذلك، ولأجل التوضيح، فيعرض الباحث المصادر في هذا البحث فيما يلي:

#### ١- المصدر الأول (الرئيسي)

يمثّل المصدر الرئيسي مصدرَ المعلومات الأولية، من أفراد معينين يجب على الباحث الوصول إليهم أو إلى عينة منهم ليحصل على البيانات الضرورية لأغراض بحثه باستخدام وسيلة من وسائل جمع البيانات، مثل: الملاحظة، وهي: عبارة عن انتباه الحادثة أو ظاهرة أو شيء ما، أو

<sup>٤</sup> مصطفى دعمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، (دبي: المنهل، ٢٠١١)، ص.

الملاحظة العلمية، وهي انتباه للظواهر والحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التي تحكمها، أو المقابلة الشخصية، وهي تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوث، والتي تدور حول آرائه ومعتقداته.<sup>٥</sup>

بناء على الرأي المذكور، فكان المصدر الرئيسي في هذا البحث مدير مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو ، والمعلمين والطلبة الذين هم يشتركون مباشرة بموضوع هذا البحث.

## ٢- المصدر الثاني

المصدر الثاني هو المصدر الذي يعطي البيانات بشكل غير مباشر، بل من خلال الآخرين أو من الوثائق.<sup>٦</sup>

بناء على الرأي المذكور، فلا يعتمد الباحث في جمع البيانات على المصادر الأولية فحسب، ولكن تعتمد أيضا على المصادر الثانية، وهي الموظفون في معهد مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، وتفيد المصادر الثانية في هذا البحث حين يصعب الباحث على نيل البيانات المحتاجة من المصادر الأولية، بسبب أنها من المشاكل أو الأحوال الشخصية التي يصعب التعبير عنها إلى الغير.

## ج- أدوات البحث

يستخدم الباحث في هذا البحث أدوات البحث التالية:

<sup>٥</sup> طلال محمد نور عطاء، المدخل إلى البحث العلمي، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢)،

## ١ - المقابلة

المقابلة هي تفاعل لفظي يتم بين شخصين في مواقف مواجهة إذ يحاول إحداهما وهو القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى البحوث والتي تحاوله حول آرائه ومعتقداته.<sup>٧</sup> أما نوع المقابلة في هذا الحث فهي المقابلة المتعمقة (*in depth interview*)، وتسمى أيضا بالمقابلة غير المنظمة أو غير المقننة، يستطيع الباحث باستخدام المقابلة غير المنظمة الحصول على إجابة أكثر عمقا وتفصيلا، وبمنح قدرا من المرونة في معالجة موقف المقابلة.<sup>٨</sup>

يستخدم الباحث المقابلة لقيام السؤال والجواب مع المعلم ورئيس وتلاميذ مدرسة دار الأعمال الدينية الإسلامية بميتر.

## ٢ - الملاحظة

الملاحظة هي عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومنظم وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات، والتنبؤ بسلوك الظاهرة أو توجيهها لخدمة أعراض الإنسان وتلبية احتياجاته.<sup>٩</sup>

<sup>٧</sup> على معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسية والتقنيات والأساليب، (بنغازي: دار الكتب الوطنية، ٢٠٠٨)، ص. ٢٤٧

<sup>٨</sup> رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، (عمان: دار دجلة، ٢٠٠٧)، ص. ١٤٥

<sup>٩</sup> رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، (دمشق: دار الفكر العربي،



أما نوع الملاحظة في هذا البحث فالملاحظة المضبوطة: وهي ملاحظة أكثر دقة للجوانب المختلفة للظاهرة المدروسة من أجل الوصول إلى استنتاجات دقيقة، وهذا النوع من الملاحظة يتطلب وصف أو تسجيل ما يجري في ظروف معينة وصفة أو تسجيلاً دقيقة ومنظماً.<sup>١٠</sup>

من الرأي المذكور، يستخدم الباحث الملاحظة المضبوطة على الظواهر التي حدثت في الميدان، وهي تعليم قراءة كتب التراث بمدرسة دار الأعمال الدينية الإسلامية بميتر

### ٣- الوثيقة

استُخدمت كلمة وثيقة لتدل على مواد مثل: صور، أفلام، صحف، مذكرات، رسائل، مفكرات، سجل الحالة الطبية، أو أشياء أخرى جديرة بالذكر والتي يمكن استخدامها كمعلومات إضافية لإجراء دراسة الحالة والتي مصدر معلوماتها الرئيسي الملاحظة أو المقابلة، يلتفت الباحثون النوعيون إلى الوثائق كمصدر أولي للمعلومات<sup>١١</sup>

بناء على الرأي السابق، كانت طريقة الوثيقة من طرق جمع البيانات التي تجري في إستخدامها على دراسة النصوص، أو الكتب، أو التقارير أو غير ذلك مما يتعلق بالوثائق، وفي هذا البحث يستخدم الباحث طريقة الوثيقة لأجل نيل البيانات التالية:

أ- النبذة عن أحوال مدرسة دار الأعمال الدينية الإسلامية بميتر

<sup>١٠</sup> رحيم يونوس كرو، مقدمة في منهج البحث العلمي، (عمان: دار الدجلة، ٢٠٠٧)، ص. ١٥١

<sup>١١</sup> تائر أحمد غباري، يوسف عبد القادر أبو شندي، البحث النوعي في التربية وعلم النفس، (عمان: مكتبة

ب- قائمة البرامج التعليمية في مدرسة دار الأعمال الدينية الإسلامية

ميثرو

#### د- مراجعة صحة البيانات

التقنيات التي يستخدمها الباحث لمراجعة صحة البيانات فهي تقنية التثليث (*triangulation*) وهو يشير إلى استخدام الباحث أكثر من أسلوب لجمع البيانات. في العادة، يستخدم معظم الباحثين منهجية واحدة وأسلوباً واحداً مستمداً من المنهج الكمي أو المنهج الكيفي، لكن استخدام أكثر من منهج وأكثر من أسلوب في الدراسة الواحدة لجمع البيانات أصبح أكثر انتشاراً، فمثلاً يتم استخدام التجربة والملاحظة أو المسح والملاحظة، كما ينطبق منطق التثليث على استخدام متغيرات عدة لقياس مفهوم واحد، واستخدام باحثين عدة في البحوث الميدانية للحصول على منظورات متعددة.<sup>١٢</sup>

بناءً على الرأي المذكور، يعتمد الباحث على تقنيات المراجعة لمعرفة صحة البيانات التي تشتمل على أربعة المعايير، وهي: مصداقية البيانات، وقابليتها للانتقال والتحوّل، واعتماديتها، وقابليتها للتأكيد، ومعنى مصداقية البيانات هي أن البيانات المحسولة هي البيانات ذات المصدقية وجديرة بالثقة، ومعنى قابلية البيانات للانتقال امكانية تعميم نتائج الدراسة في الميدان الآخر الذي له الخصائص الشبيهة لميدان هذا البحث.

<sup>١٢</sup> باسّم سرحان، أساسيات ومهارات البحث التربوي والإجرائي، (بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة

أما التقنيات التي يستخدمها الباحث لمراجعة صحة البيانات فهي تقنية  
مُثلث (triangulasi)، وهي كما يلي:

١- مقارنة البيانات من المقابلة بالبيانات من الملاحظة

٢- مقارنة البيانات من المعلم بالبيانات من الطلبة

٤- مقارنة البيانات من المقابلة بالبيانات من الوثائق

#### هـ- أسلوب تحليل البيانات

وبعد جمع البيانات المحتاجة، فيعلاجلها الباحث لمعرفة تعليم قراءة  
كتب التراث بمدرسة دار الأعمال الدينية الإسلامية بميتر، أما أسلوب تحليل  
البيانات في هذا البحث فهي تحليل البحث الكيفي، وتتحدد خطوات  
التحليل للبيانات الكيفية في ثلاث مراحل متتابعة من العمل، وذلك بعد  
جمعها وهي اختصار البيانات ثم عرضها ثم استخلاصها والتحقق منها هي  
على النحو التالي<sup>١٣</sup>:

بناء على الرأي السابق، فعملية تحليل البيانات في هذا البحث تتكون  
من ثلاث مراحل، وهي: اختصار البيانات، ثم عرضها، ثم استخلاصها أو  
تحققها كما يلي:

١- اختصار البيانات (data reduction)، وفي هذه الخطوة يختار الباحث

البيانات المتنوعة المحسولة من الميدان، وتركز على البيانات المهمة المتعلقة  
بموضوع البحث.

<sup>١٣</sup> هيفاء بنت عبد الرحمن، طرق البحث في الخدمة الاجتماعية، (القاهرة: دار الروابط للنشر والتوزيع،

- ٢- عرض البيانات (*data display*)، وفي هذه الخطوة يعرض الباحث البيانات على شكل النصوص السردية.
- ٣- استخلاص النتائج والتحقق: وهي الخطوة الثالثة في عمليات التحليل، وفي هذه الخطوة يستخلص الباحث البيانات المعروضة باستخدام طريقة التفكير الاستقرائي (*inductive*)، أي استخلاص النتائج من الخاصة إلى الأمور العامة.

## الباب الرابع

### عرض بيانات البحث وتحليلها

#### أ- لمحة عامة عن ميدان البحث

##### ١- نبذة تاريخية عن مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو

ينشأ تأسيس مدرسة دار الأعمال الدينية الدينية من اهتمام الزعماء والعلماء في منطقة ميترو الغربية، خاصة في قرية موليا جاتي. واهتموا بتأسيس المدرسة الدينية التي في وظيفتها تربية الأولاد بالعلوم الدينية. ويوصل ذلك الاهتمام إلى الحاج حُسنا مصطفى غفران عند إلقاء التوصية في احتفال إسراء ومعراج النبي صلى الله عليه وسلم في مُصلى الهداية بقرية موليا جاتي. وكان في ذلك الوقت رئيس مجلس النواب لدى مديرية لامبنوج فاستجاب الحاج حسنا مصطفى غفران ذلك الاهتمام بشراء الأراض بقرية موليا جاتي التي سَعَتْها ٢,٥ هكتارا، لأجل بناء المعهد والمدرسة الدينية الإسلامية..<sup>١</sup>

بقوة العزم وثبات الهمة من الحاج حُسنا مصطفى غفران، فأسس معهد دار الأعمال والمدرسة الدينية لإسلامية في سنة ١٩٨٦ م في قرية موليا جاتي ميترو الغربية. ثم أخذ الأساتذ المتخرجين من المعاهد الدينية بجزيرة جاوى لتنفيذ عملية التعلم في ذلك المعهد الذي ينشأ قريبا. ثم يتطور المعهد في فترة قريبة، بكثرة الطلبة الذين يتعلمون العلوم الدينية في ذلك المعهد. وكانت مدرسة دار الأعمال الدينية عادةً في انتساب جمعية

---

<sup>١</sup> الوثيقة عن تاريخ مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو

نهضة العلماء. وذلك لا يخلو عن كون شخصية المؤسس أي الحاج حسنا مصطفى غفران الذي كان في ذلك الوقت رئيس تلك الجمعية. ثم نشأت تحت إدارة معهد دار الأعمال في الفترة التالية المدارس الدينية المتنوعة، مثل المدرسة الدينية ( الأولى، و، والعليا ) والمدرسة المتوسطة والعالية ، ولأجل تزويد الطلبة على الخبرة الخاصة الداعمة على الوظائف المقبلة، كان في ذلك المعهد تدريبات أحر، مثل الخياطة والورشة والزراعة وتدريب المواشي.<sup>٢</sup>

### الجدول الأول

#### الشخصية العامة لمدرسة دار الأعمال الدينية ميترو<sup>٣</sup>

اسم المدرسة	مدرسة دار الأعمال الدينية
العنوان	شارع معهد دار الأعمال موليو جاتي ميترو الغربية
رئيس المدرسة	كياهي الحاج زين العابدين
اسم المؤسسة	دار الأعمال
رئيس المؤسسة	عمر أنصاري حسنان
شهادة إقامة المؤسسة	14/26/4/2001
مساحة الأرض	٨٠٠ مترا مربعا

المصدر: الوثيقة عن الشخصية العامة لمدرسة دار الأعمال الدينية ميترو

<sup>٢</sup> الوثيقة عن تاريخ مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو

<sup>٣</sup> الوثيقة عن تاريخ مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو

٢- رؤية المدرسة ورسالتها

أ- رؤية المدرسة

لتوجيه كل أنشطة تعليمية، كانت لمدرسة دار الأعمال الدينية رؤية دالة وموجهة عليها، وهي: "إخراج الطلبة ذوي الإيمان، والتقوى، والمهارات الكافية"<sup>٤</sup>

ب- رسالة المدرسة

ولدعم تحقيق الرؤية المذكورة، تسعى مدرسة دار الأعمال الدينية الإسلامية بالاعتماد على الرسائل التالية:

١- تحسين جودة كل العناصر التعليمية

٢- إشراك الطلبة في الأنشطة الدراسية

٣- إيجاد الموقف المدرسي الفعال

٤- تزويد الطلبة بأنواع التعاليم الدينية الداعمة لنجاح حياتهم

٥- اعتياد الطلبة على الأعمال والأحلاق الكريمة وفق تعاليم

الإسلام<sup>٥</sup>

٣- أحوال المدرسين والموظفين

كان لمدرسة دار الأعمال الدينية ميترو مدرسون وموظفون

القائمون بتدريس الدروس الدينية كما ثبت بيانها في الجدول التالي:

<sup>٤</sup> الوثيقة عن رسالة مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو

<sup>٥</sup> الوثيقة عن رسالة مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو

## الجدول الثاني

## أحوال المدرسين والموظفين بمدرسة دار الأعمال الدينية

الدرس	الوظيفة	الإسم	الدرجة
إحياء علوم الدين	المدير والمدرس	كياهي الحاج أحمد دحلان رشيد	.١
جوهر التوحيد	المدرس	كياهي الحاج زين العابدين	.٢
بلوغ المرام	المدرس	كياهي زمراي علي، S.Pd.I	.٣
ألفية ابن مالك	المدرس	الأستاذ واحد أشعري، M.Pd.I	.٤
فتح المعين	المدرس	جعفر صادق، S.Pd.I	.٥
ألفية ابن مالك	المدرس	مصطفى، S.Pd.I	.٦
أصول الفقه	المدرس	مفيد أرشد، M.H.I	.٧
الجوهر المكنون	المدرس	زين المحمود S.Pd.I	.٨
بلوغ المرام	المدرس	نور جد	.٩
العمريطي	المدرس	محمد أنصاري، S.H.I	.١٠
الوصايا	المدرس	إمام مجتبي	.١١
ألفية ابن مالك	المدرس	لطف حكيم، S.Pd.I	.١٢
ألفية ابن مالك	المدرس	أحمد فائز، S.Pd.I	.١٣
الفرائد البهية	المدرس	روض الأختيار	.١٤
خلاصة نور اليقين	المدرس	تميز المعصوم، S.Pd.I	.١٥
المبادئ الفقهية	المدرس	علوي رشيد، S.Pd.I	.١٦



أخلاق البنين	المدرس	S.Pd.I، رحمة	.١٧
تنبيه المتعلم	المدرس	شيخان	.١٨
المبادئ الفقهية	المدرس	M.Pd.I، توني ويجايا،	.١٩
ألفية ابن مالك	المدرسة	وحيدة المعارفة	.٢٠
ألفية ابن مالك	المدرس	S.Pd.I، محفوظ زيني،	.٢١
العمريطي	المدرس	مطهر	.٢٢
أربعين نواوي	المدرس	هيدريانتو	.٢٣
ألفية ابن مالك	المدرسة	زلفى عزيزة	.٢٤
الإنشاء والتصريف	المدرس	نور سيف الدين	.٢٥
فتح القريب	المدرس	ديدي رضا رمضان	.٢٦
الموارث/الفرائض	المدرسة	S.H.I، سيتي مدومة،	.٢٧
ألفية ابن مالك	المدرسة	سلوى فيلسيفي	.٢٨
التجويد	المدرسة	S.Pd.I، ديان رستياني،	.٢٩
الإعلال	المدرسة	أني سافيتري	.٣٠
العمريطي	المدرسة	S.Pd.I، يونيتا ساري،	.٣١
الشبراوي	المدرسة	فطمواتي	.٣٢
النحو الجاوي	المدرسة	تيان حسنة	.٣٣
عقيدة العوام	المدرسة	سيتي روسمياتين	.٣٤
تاريخ النبي	المدرسة	أني كوسمياتي	.٣٥
ألا	المدرسة	موفي أيو نغسيه	.٣٦
تحفة الأطفال	المدرسة	إمرأة دينية	.٣٧

النحو الجاوي	المدرسة	مرية القبطية	.٣٨
ألفية ابن مالك	المدرسة	خيراني إلفانداري	.٣٩
النحو باللغة الجاوية	المدرسة	أسوة حسنة	.٤٠
شراوي	المدرسة	تريا نوافياني	.٤١
المبادئ الفقهية	المدرسة	سري كورنيا زين، S.Pd	.٤٢
النحو باللغة الجاوية	المدرسة	بنت نفسية، S.Pd	.٤٣
ألفية ابن مالك	المدرسة	نور رحمة ليلي	.٤٤
خلاصة نور اليقين	المدرسة	ألفى مفتوحة	.٤٥
شراوي	المدرسة	لطفيانا فوزية	.٤٦
النحو باللغة الجاوية	المدرسة	لندا ميلياواتي	.٤٧
النحو باللغة الجاوية	المدرسة	أنيسة فطري	.٤٨
تاريخ النبي	المدرسة	سيتي لطفية	.٤٩
التجويد	المدرسة	أسوة حسنة	.٥٠
تنبيه المتعلم	المدرسة	رشدى فضيلة	.٥١
المبادئ الفقهية	المدرسة	سيتي رضية	.٥٢

المصدر: الوثيقة عن أحوال المدرسين بمدرسة دار الأعمال الدينية

## ٣- أحوال الطلبة بمدرسة دار الأعمال الدينية

أما عدد الطلبة بمدرسة دار الأعمال الدينية ميترو للعام الدراسي فهو كما في الجدول التالي:

## الجدول الثالث

## أحوال الطلبة بمدرسة دار الأعمال الدينية لإسلامية ميترو

المجموع	الطلبة		الفصول الدراسية	التمرة
	التلميذة	التلميذ		
٢٧٢	١٣٦	١٣٦	الشراوي	١
٣٤٢	١٨١	١٦١	النحو باللغة الجاوية	٢
٢٩٨	١٧٢	١٢٦	ألفية ابن مالك	٣
٣٠٤	١٩٢	١١٢	العمرطي	٤
١٥٠	١٠٠	٥٠	ألفية أولى	٥
١٣٤	٥٠	٨٤	ألفية ثانية	٦
٣٢	٢٠	١٢	الجوهر المكنون	٧
٤٠	٢٦	١٤	عقود الجمان	٨
١٥٧٢	٨٧٧	٦٩٥	المجموع	

المصدر: الوثيقة عن أحوال الأدوات والتسهيلات بمدرسة دار الأعمال الدينية

٢. أحوال المرافق والتسهيلات بمدرسة دار الأعمال الدينية

كان لمدرسة دار الأعمال الدينية الوسائل اللازمة مثل الثكنة لأجل مبيت الطلبة، والمبنى الدراسي، والمرافق الأخرى، أما تصريحها فكما يأتي:

### الجدول الرابع

#### أحوال المرافق والتسهيلات بمدرسة دار الأعمال

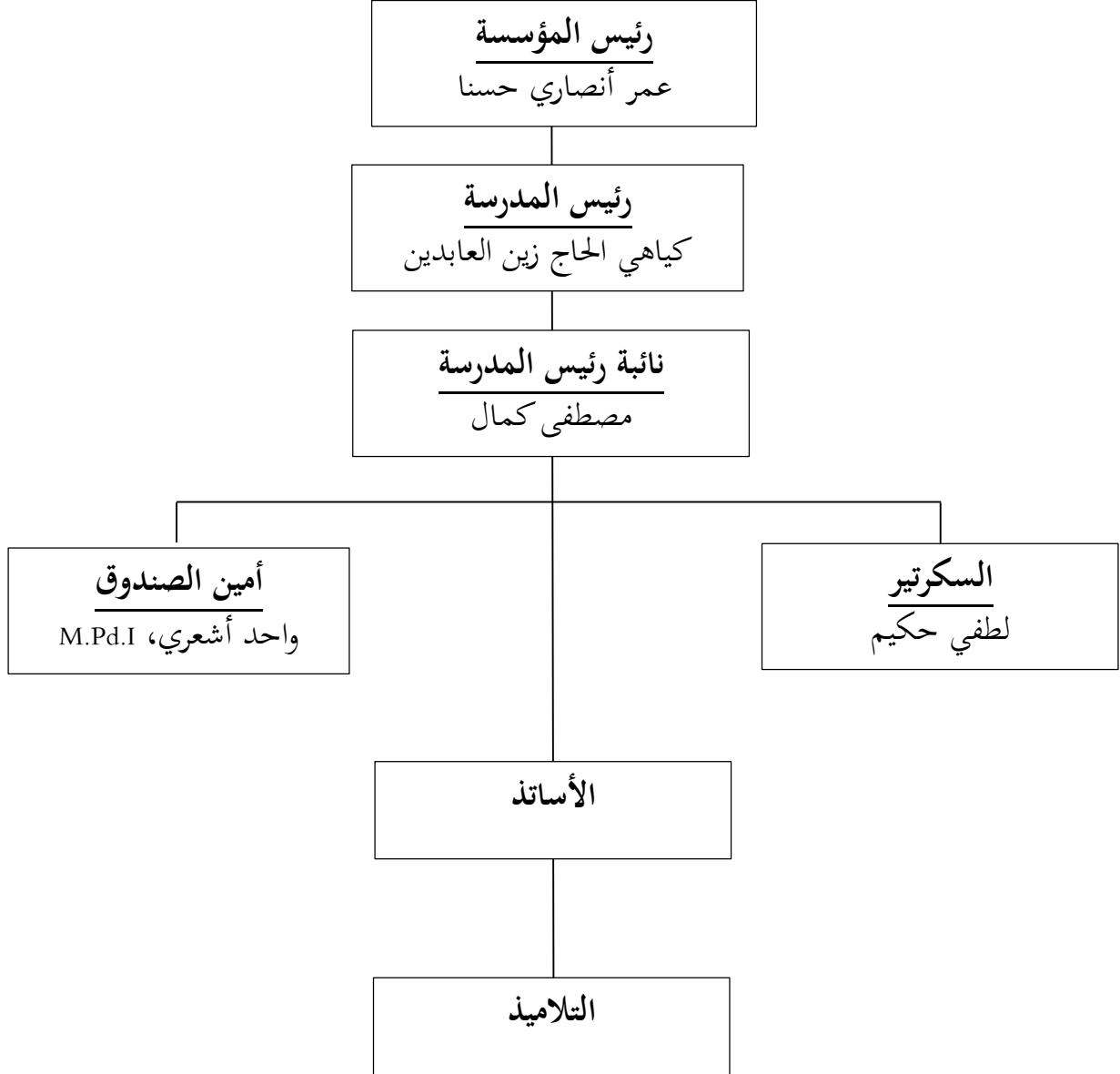
العدد	التسهيلات
١	المسجد
١	المصلى
١٢	المبنى للثكنة
٤٥	الفصول الدراسية
٢	المالكتب الإداري
٢	المالكتبة
٢	غرفة الكمبيوتر
١٠	الدكان (الحانوت)
١	الميدان الرياضي

المصدر: الوثيقة عن أحوال الأدوات والتسهيلات بمدرسة دار

الأعمال الدينية

## الصورة الأولى

### الهيكل التنظيمي لمدرسة دار الأعمال الدينية ميترو



المصدر: الوثيقة عن بيانات الهيكل التنظيمي لمدرسة دار الأعمال الدينية ميترو

## ب- صعوبات قراءة الكتب الصفراء

يشعر الطلبة بالصعوبات عند قراءة الكتب الصفراء التي ترجع في صفة عامة إلى الصعوبة عن المفردات والقواعد وصعوبة الترجمة وإدراك العلاقة بين معاني الحمل أو الفقرة (الفهم القرائي)، ولكن بدأ الباحث هنا عرض عملية تعليم الكتب الصفراء في ميدان البحث لأجل التصور الشامل عن المسألة المبحوثة:

١- عملية تعليم الكتب الصفراء بمدرسة دار الأعمال الدينية ميترو يرجع مفهوم الكتب الصفراء عند أبناء المدارس والمعاهد الإسلامية السلفية بإندونيسيا إلى الكتب الصفراء، وهي الكتب التي تضمنت محتوياتها التعاليم الإسلامية المكتوبة باللغة العربية من غير الحركات وعلامات الترقيم، والتي كثر طبعها في الأوراق الصفراء حتى يشتهر تسميتها بالكتب الصفراء، وإن كانت في العصر الحديث أكثر طبعها في الأوراق البيضاء.

دلت المقابلة على أن عملية تعليم الكتب الصفراء في مدرسة دار الأعمال الدينية إما باعتبار الفصول الدراسية وإما غيرها، أما باعتبار الفصول الدراسية فتجري عملية التعليم موافقة للمراحل التعليمية أي من فصل الجرومية والعمريطي، وألفية ابن مالك، وأما بغير اعتبار الفصول فيشارك جميع التلميذ فيها مثل تعليم كتاب الفقه أو التفسير في المسجد.<sup>٦</sup>

<sup>٦</sup>المقابلة مع أري أنديكا معلم مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ١٥ يونيو ٢٠٢١

وأشارت المقابلة إلى أن عملية تعليم الكتب الصفراء تجري داخل الفصول الدراسية وخارجها حسب المراحل التعليمية، أما في الفصول الدراسية فيتعلم التلاميذ عدة الدروس مثل العقيدة والتجويد والنحو والصرف والفقہ والأخلاق والتاريخ وغيرها، وأكثر الكتب التي يعتمد عليها المعلم والتلاميذ مكتوب باللغة العربية، مثل كتاب الجرومية في النحو، وعقيدة العوام في العقيدة، والمبادئ الفقهية في الفقه وتنبيه المتعلم في الأخلاق، فيقرأ المعلم تلك الكتب قراءة جهرية ثم يترجمها إلى اللغة الجاوية كلمةً فكلمةً مع تحقيق إعرابها ومكانتها في التركيب.<sup>٧</sup>

وتعليم الكتب الصفراء في صفة عامة يرجع إلى الكتب النحو والصرف، والفقہ، والعقيدة، والتفسير والحديث، وغير ذلك، ويتعلم التلاميذ تلك الكتب وفقاً لمراحلهم التعليمية، أما في مدرسة دار الأعمال الدينية فتتنقسم إلى فصل الجرومية والعمريطي وألفية ابن مالك.<sup>٨</sup>

وفقاً للمقابلة السابقة، كانت الكتب الصفراء التي يقرأها المعلم داخل الفصول متنوعة حسب المواد المدروسة، مثل كتاب الجرومية في النحو وأمثلة التصريف في الصرف وعقيدة العوام في درس العقيدة،

<sup>٧</sup>المقابلة مع مُطَهَّر معلم مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ١٧ يونيو ٢٠٢١

<sup>٨</sup>المقابلة مع رزقي أكمل النعم، طالب مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ٢٠ يونيو ٢٠٢١

فيالكتب التلاميذ معاني المفردات التي يترجمها المعلم من اللغة العربية إلى اللغة الجاوية.<sup>٩</sup>

والتلاميذ يتعلمون عدة الكتب العربية مثل كتاب الجرومية والمبادئ الفقهية وتنبيه المتعلم وغيرها، يبدأ ذلك بعد الفراغ من صلاة العشاء، حتى ينتهي غالباً إلى الساعة العاشرة ليلاً، يقرأ المعلم تلك الكتب ويترجمها إلى اللغة الجاوية وربما يشرح ويستنتج معانيها باللغة الإندونيسية.<sup>١٠</sup>

ويتعلم الطلبة الكتب الصفراء كل ليلة سوى ليلة الجمعة وحسب مراحلهم التعليمية، فأما تلاميذ فصل الجرومية فيتعلمون كتاب الجرومية مرتين كل أسبوع، أما الكتب الأخرى فيتعلمونها مرة واحدة كل أسبوع.<sup>١١</sup>

وأشارت المقابلة إلى أن الطلبة يتعلمون أنواع الكتب الصفراء، التي تبحث عن علم النحو مثل كتاب الجرومية والعمريطي، وعلم الفقه مثل كتاب المبادئ الفقهية، والتفسير مثل كتاب تفسير الجلالين، والحديث مثل كتاب بلوغ المرام وغير ذلك. والأوقات الدراسية لتعليم تلك الكتب هي بعد الصلوات المكتوبة إلا بعد صلاة الظهر، لأن أكثر التلاميذ يتعلمون في المدارس الرسمية.<sup>١٢</sup>

<sup>٩</sup>المقابلة مع أرديانسه، طالب مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ٢١ يونيو ٢٠٢١

<sup>١٠</sup>المقابلة مع أحمد حبيب علوي، طالب مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ٢١ يونيو ٢٠٢١

<sup>١١</sup>المقابلة مع حفني إقبال مولانا، طالب مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ٢١ يونيو ٢٠٢١

<sup>١٢</sup>المقابلة مع حبيب إقبال طالب مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ٢١ يونيو ٢٠٢١



بناء على المقابلة السابقة، تتنوع الكتب الصفراء المدروسة في مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو حسب المراحل التعليمية، وتبحث عن عدة المواد العلمية من العقيدة والأخلاق والنحو والصرف والفقه والتجويد والتاريخ وغيرها، وتجري عملية تعلم الكتب الصفراء في الأوقات الدراسية بعد الفراغ من صلاة العشاء كل ليالٍ سوى ليلة الجمعة، وجميع الكتب الصفراء المدروسة مكتوب باللغة العربية، أما تعليم المواد النحوية فيعتمد على كتاب الجرومية، الذي فيه حركات لتسهيل التلاميذ المبتدئين، يقرأها المعلم أمام التلاميذ قراءةً جهرية ثم يترجمها إلى اللغة الجاوية، ولأجل توضيح المعاني والمقاصد فيشرح معانيها باللغة الإندونيسية.

وتحتل الكتب السلف المعروفة لدى الإندونيسين بالكتب الصفراء مكانة أساسية في أوساط المعاهد الداخلية المعروفة ببيسانترين. والكتب الصفراء هي من مؤلفات العلماء المسلمين في العصور السابقة وأصبحت الآن من المقررات المميزة تحتوي على مختلف العلوم الدينية لأبناء البيسانترين. ومن خلال هذه الكتب تعلم الطلبة شتى العلوم الدنية والثقافة الإسلامية بتوارث الأجيال.<sup>١٣</sup>

دلت نتائج المقابلة مع المدرس والتلاميذ في مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو على تنوع الكتب الصفراء المدروسة التي يدرّسها التلاميذ حسب مراحلهم التعليمية، وتبحث عن المواد المختلفة مثل النحو

<sup>١٣</sup> محمد بشوني، مقدمة في كتاب الخلعة الفكرية بشرح المنحة الخيرية، (جاكرتا: وزارة الشؤون الدينية

والصرف والفقہ والحديث والتفسير وغيرها، وتجري عملية تعلم الكتب الصفراء في الأوقات الدراسية بعد الصلوات المكتوبة إلا بعد صلاة الظهر، وأكثر الكتب الصفراء المدروسة مكتوبة باللغة العربية، أما تعليم النحو فيستخدم كتاب الجرومية، الذي فيه الحركات لتسهيل التلاميذ المبتدئين على حفظه أو فهم القواعد النحوية فيه.

تُمثل الكتب الصفراء المدروسة في مدرسة دار الأعمال الدينية نتائج الفكر والعقائد والممارسات والسلوكيات من العلماء المتقدمين، وتمثل أيضا حصاد تفاعلهم على مرور التاريخ مع الأدب والمعارف من الأمم الأخرى على اخلافت مواقفها وخصائصها، وترجع الكتب الصفراء إلى الكتب التي وصلت الى الأجيال الحاضرة مكتوبة في أي علم من العلوم أو أنها كل ما خلفه العلماء المتقدمون في فروع المعارف المختلفة.

ويرجع مفهوم الكتب الصفراء عند أبناء المعاهد الإسلامية السلفية بإندونيسيا باسم الكتب الصفراء، وهي الكتب التي تضمنت محتوياتها التعاليم الإسلامية المكتوبة باللغة العربية من غير الحركات وعلامات الترقيم، والتي كثر طبعها في الأوراق الصفراء حتى يشتهر تسميتها بالكتب الصفراء وإن كانت في العصر الحديث أكثر طبعها في الأوراق البيضاء.

وتنقسم الكتب الصفراء (الكتب الصفراء) نظرا إلى محتواها على القسمين، هما الكتاب الذي يعرض ويبحث العلوم بحثا سرديا، مثل

التاريخ والحديث والتفسير، والكتاب الذي يعرض المواد والقواعد العلمية، مثل النحو والصرف وأصول الفقه ومصطلح الحديث.<sup>١٤</sup> وللالكتب الصفراء أشكال خاصة وألوان تميل إلى الصفراء، وتعرف هذه الكتب بالكتب الصفراء نظرا إلى لونها الأصفر، ولكن تتغير تلك الأشكال الخاصة حيث طُبعت في طبع جديد بالورقة البيضاء يشيع استخدامها في عالم الطباعة.<sup>١٥</sup>

ويؤدي تشابه الكتب المدروسة في المعاهد الإسلامية إلى تجانس النظرة الثقافية للحياة والممارسات الدينية بين شيوخ المعهد وطلبتهم في جميع أنحاء الأرخبيل، لأن هذا التجانس راسخ على مستوى عال في مكة المكرمة والمدينة المنورة في مختلف جوانب الحياة الثقافية والحياة السياسية والألوان الجنسية ومستوى العلوم الإسلامية.<sup>١٦</sup>

والكتب الصفراء المدروسة في المعاهد الإسلامية تشمل عدة التخصصات العلمية، منها: القرآن والحديث والتوحيد والفقه وأصول الفقه واللغة العربية والتفسير والمنطق والتصوف، وغالبا تمثل تلك الكتب المدروسة منهجا دراسيا في المعاهد، ولكن لكل من المعاهد خصائص أو تأكيدات على العلوم المعنية، مثلا: يؤكد بعض المعاهد

<sup>14</sup>Muhammad Ahsanul Husna, Metode Diskusi Dalam Pembelajaran Kitab Kuning Klasik Dalam Peningkatan Keterampilan Membaca, *Progress – Jurnal Pendidikan Agama Islam Universitas Wahid Hasyim*, Volume 6, No. 2, Desember 2018 hlm. 118.

<sup>15</sup>Mustofa, Kitab Kuning sebagai Literatur Keislaman dalam konteks Perpustakaan Pesantren, *Jurnal Tibanndaru* Volume 2 Nomor 2, Oktober 2018, hlm. 2.

<sup>16</sup>Zamakhsyari Dhofier, *Tradisi Pesantren* (Jakarta: LP3ES, 2011), h. 88 .

الإسلامية على تعليم اللغة العربية أو ما يسمى بالعلوم الألية، بينما يؤكد بعضها على تعليم القرآن والتفسير وغير ذلك.<sup>١٧</sup>

اعتمادا على الرأي المذكور، إن الكتب الصفراء المعروفة عند أبناء المعاهد الإسلامية في إندونيسيا باسم الكتب الصفراء هي الكتب التي ألفها العلماء المتقدمون وأصبحت الآن من المقررات المميزة تحتوي على مختلف العلوم الدينية لأبناء المعاهد الإسلامية، وهي من جهة هذا المفهوم تعد من الصفراء الإسلامي، حيث يلتقي أجيال المسلمين في هذا العصر من أسلافهم نقلا متواترا ومستمرا من خلال تعليم تلك الكتب ومراجعتها.

وتعدّ الكتب الصفراء التي انتشرت واعتمدت عليها المدارس الدينية نوعا من الصفراء الإسلامي، لأنها في الحقيقة تدوين أفكار العلماء المتقدمين في عدّة المجالات وشتى المعارف الدينية، من النحو والصرف والفقه والعقيدة وغير ذلك، فكانت الكتب الصفراء في ذاتها تمثل أيضا جسور المعارف وسلسلة العلوم لأن العلماء في زمن معيّن يتلقون العلوم ممّن خلفهم، وهكذا حتى انتهى إلى عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

وكان تعليم الكتب الصفراء من خصائص التعليم في المدارس الدينية اوالمعاهد الإسلامية، الذي يشير بصفة عامة إلى الكتب القديمة (الكلاسيكية)، حيث يكاد كل المواد المدروسة يعتمد على تلك الكتب القديمة في جميع المراحل التعليمية.

<sup>17</sup>Mahfud Junaedi, *Paradigma Baru Filsafat Pendidikan Islam*, (Jakarta: Kencana, 2017), h. 184.

ويمثل تعليم الكتب الصفراء بالمدارس الدينية والمعاهد الإسلامية خصائصها في النظام التعليمي، ومنهج دراسها، ونوع التعامل بين التلاميذ والمدرسين، والذي يمثل اتجاه أبنائها على أهمية المحافظة على القديم الصالح، وبرزت تلك الخصائص في عملية تعليم قراءة الكتب الصفراء حيث اعتمدت المدارس والمعاهد الإسلامية عملية خاصة مستمرة منذ وقت طويل بالحفاظ على ترجمة مواد الكتب العربية إلى اللغة الجاوية مع تعيين إعراب الكلمة.

## ٢- صعوبات المفردات

ظهرت صعوبة المفردات عند قراءة الكتب الصفراء من عدّة الظواهر: منها خطأ الطلبة عند الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الجاوية أو الإندونيسية، ومن المشكلات أيضا عدم فهم الطلبة معاني المفردات عند سماعها أو عند قراءتها مثلا: حين يطلب منه أن يعيد العبارة في الكتب الصفراء بعد أن يقرأها المعلم، فرما أن يخطأ عند ترجمة تلك العبارة.<sup>١٨</sup>

وعلى الرغم من أن الطلبة قد تلقى أو الكتب معاني المفردات في الكتاب المدرس، ولكن المفردات العربية وأسلوب تعبيرها غير مألوفة لهم بل ربما يسمعها الطلبة أول مرة، والمشكلات التي يواجهها الطلبة في المفردات كثرة تغييرها من صيغة إلى آخر يؤدي إلى معنى

<sup>١٨</sup>المقابلة مع أري أنديكا معلم مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ١٥ يونيو ٢٠٢١

جديد، وغالبا، يترجم الطلبة تلك المفردات بالمعنى الذي قد فهمه أولا، لصعوبهم على فهم تغييرها.<sup>١٩</sup>

وترتبط مشكلات المفردات بفهمها عندما يقرأ الطلبة الكتب الصفراء، أو معرفة معانيها، وظهرت تلك المشكلات من خطائهم الطلبة عند الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الجاوية أو الإندونيسية، وعدم فهم الطلبة معاني المفردات عند سماعها أو عند قراءتها وكذا قلة قدرتهم على نطق المفردات أو استخدامها في التعامل خارج التعلم.<sup>٢٠</sup>

وأشارت المقابلة إلى أن المفردات في الكتب الصفراء ترتبط بمصطلحات فقهية أو النحوية وفقا للدروس المدروسة، التي يندر أن يستخدمها الطلبة في المحادثة، بل لا يستخدمونها في التعامل اليومي، وأيضا يتوقف اكتساب المفردات لديهم بتلقيها من المعلم عند التعلم.<sup>٢١</sup>

وكما دلت المقابلة على أن الطلبة يشعرون مشكلة المفردات عند قراءة الكتب الصفراء، حيث يخطأون عندما يطلب منهم أن يعيدوا القراءة مع ترجمتها إلى اللغة الجاوية أو شرحها باللغة الإندونيسية.<sup>٢٢</sup> ويشعر الطلبة الصعوبة عند قراءة الكتب الصفراء من جهة المفردات حيث أنهم يتوقفون في سيطرتهم على المفردات بكثرة مطالعة

<sup>١٩</sup>المقابلة مع مُطَهَّر معلّم مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ١٧ يونيو ٢٠٢١

<sup>٢٠</sup>المقابلة مع رزقي أكمل النعم، طالب مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ٢٠ يونيو ٢٠٢١

<sup>٢١</sup>المقابلة مع أرديانسه، طالب مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ٢١ يونيو ٢٠٢١

<sup>٢٢</sup>المقابلة مع أحمد حبيب علوي، طالب مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ٢١ يونيو ٢٠٢١

الكتب ومراجعتها لأن المفردات في الكتب الصفراء أكثرها لا يستخدمونها في تعاملهم اليومي مما يؤدي إلى قلة العامل الداعم إلى الحفظ.<sup>٢٣</sup>

من المقابلة السابقة، يمكن القول إن صعوبة قراءة الكتب الصفراء من جهة المفردات ظهرت من عدّة الظواهر مثل خطأ الطلبة عند الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الجاوية أو الإندونيسية، وعلى الرغم من أن الطلبة قد تلقى أو الكتب معاني المفردات في الكتاب المدرس، ولكن المفردات العربية وأسلوب تعبيرها غير مألوفة عندهم، بل ربما يسمعونها الطلبة أول مرة عندما يتلقاها من المعلم، ولأن المفردات في الكتب الصفراء ترتبط بمصطلحات فقهية أو النحوية، التي يندر استخدامها في المحادثة اليومية.

مما سبق، كانت سيطرة الطلبة على المفردات من الصعوبات التي تتحدى أمامهم عند قراءة الكتب الصفراء، وبمعنى آخر إن السيطرة على المفردات من العوامل المؤثرة في نجاح الطالب عند قراءة الكتب الصفراء، وتعتبر المفردات من المكونات الرئيسة للنص المكتوب، ويعتبر التعرف على معاني المفردات من العوامل الأساسية المؤثرة في عملية التقاط المعنى من الأفكار، فالعلاقة بين الحصيلة اللغوية للقارئ والقراءة علاقة متبادلة، إذ يؤثر حجم الحصيلة اللغوية على فهم النص المقروء، وتزداد الحصيلة اللغوية نتيجة القراءة.

<sup>٢٣</sup>المقابلة مع حفي إقبال مولانا، طالب مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ٢١ يونيو ٢٠٢١

وتمثل المفردات اللغوية مفتاحاً لوصول المتعلم إلى الكفاءة اللغوية، ولاشك أن المحصول اللغوي يعد من أهم موضوعات التخطيط اللغوي الذي يعتمد على التنمية اللغوية، وبغير ذلك يكون النمو اللغوي مرتجلاً وعشوائياً وغير منظم، وإنما يكون تدريس اللغة ناجحاً حين يعمل المنهج الدراسي على تنمية الألفاظ والمصطلحات لدى المتعلمين.<sup>٢٤</sup>

والمفردات هي "أدوات حمل المعنى كما أنّها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد".<sup>٢٥</sup> وفي تعريف آخر، المفردات (*vocabulary*)، "يقصد بها عادة مفردات اللغة التي يستعملها مؤلف معين أو فئة معينة من المختصين".<sup>٢٦</sup> فكلما زادت المفردات المكتسبة لدى الطالب أصبح أكثر براعة في فهم النص، ومما لا شك فيه أن إتقان الطلبة في المفردات يتيح لهم إدراك المفاهيم والأفكار المضمونة في الكتب على نحو فاعل. مما سبق، نشأت الصعوبة في المفردات عند الكتب الصفراء من جهة أن مفردات اللغة في أية لغة متباينة ومختلفة فمثلاً: من حيث عدد حروفها وسهولة نطقها. كذلك من جهة تقسيمها حسب المهارات اللغوية التي يمكن أن تقسم المفردات إلى مفردات

---

<sup>٢٤</sup> بليغ حمدي اسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، (عمان: دار المناهج ٢٠١٠)، ص. ٩٥.  
<sup>٢٥</sup> محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ١٦١.  
<sup>٢٦</sup> مهدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤)، ص. ٣٧٧.



للفهم *understanding vocabulary* ومفردات للكلام *speaking vocabulary*

ومفردات للكتابة *writing vocabulary* .<sup>٢٧</sup>

والمفردات هي أحد عناصر اللغة التي يجب أن يمتلكها متعلمو اللغة الأجنبية بما في ذلك اللغة العربية. ويمكن أن تدعم الشخص في التواصل والكتابة بتلك اللغة لقدرته على المفردات العربية. وبالتالي، يمكن القول إن التحدث والكتابة، وهما مهارات لغوية، يجب أن تكون مدعومة بالمعرفة وإتقان مفردات غنية ومنتجة.<sup>٢٨</sup>

ويواجه الطلبة مشكلات أخرى كي يتمكنوا من قراءة الكتب الصفراء وقتا بعد وقت، وهي وجوب اكتساب المفردات الجديدة، عن طريق الحفظ والممارسات المتكررة، كما ذكر محمود كامل الناقه، إنَّ تحصيل الكلمات ليس المشكلة الوحيدة في بناء المفردات، ذلك أن المتعلم يقع تحت عبء ضرورة تذكّر الكلمات السابقة التي تعلمها، وفي نفس الوقت إضافة كلمات جديدة،<sup>٢٩</sup> وظهر من هذا الرأي أن المشكلات في المفردات أن يحفظ الطلبة المفردات السابقة مع وجوب حفظ المفردات الجديدة، وقد أصبح ذلك عبأ على ذاكرتهم لوجوب إعادة حفظ المفردات السابقة مرارا فيحمل الطلبة الكثير من أعباء الحفظ.

<sup>٢٧</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية، (مكة: جامعة أم القرى، دون سنة)، ص. ٦١٦

<sup>٢٨</sup> A.Mualif, Orisinalitas dan Elastisitas Kosakata dalam Bahasa Arab, *Jurnal Lisanuna*, Vol. 9, No. 1 (2019), h. 42

<sup>٢٩</sup> محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، أسسه - مداخلة - طرق تدريسه، (المملكة

العربية السعودية، جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ١٦١

وقد يلاقي القارئ مشكلة أخرى عن طريق المفردات غير المألوفة التي يصادفها في النص القرائي، الأمر الذي يعيقه في استيعاب ما يقرأ.<sup>٣٠</sup> ويستطيع المعلم أن يلاحظ الأخطاء الآتية في قراءة الطالب من العجز عن نطق الكلمات، بمعنى أن المتخلف في القراءة لا يستطيع أن يستمر في قراءة المفردات دون مساعدة من المعلم في كل كلمة يقرأها، التردد في القراءة الخطأ عند قراءة الكلمة، مثل عدم النطق الصحيح لها أو إحلال بعض الحروف محل البعض الآخر أو إبدالها أو الخطأ في تشكيل هذه الحروف وغير ذلك من أشكال الخطأ في قراءة الكلمة.<sup>٣١</sup>

ولأن كل لغات في العالم تتميز بمفردات خاصة عن لغة أخرى، فالمهم في تعليم قراءة الكتب الصفراء التركيز على سمة خاصة وطبيعة المفردات العربية من جهة النظام الصوتي وشكلها وصيغتها ودلالة معانيها، كما يرى رشدي أحمد طعيمة "ليست القضية في تعليم المفردات أن يتعلم الطالب نطق حروفها فحسب، أو فهم معناها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح، إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادراً على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر لا يقل عن هذا كله أهمية"<sup>٣٢</sup>

<sup>٣٠</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (، : عمان: دار الفلاح، ٢٠٠٠) ص. ١٢٤ .

<sup>٣١</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية القسم الثاني (،) ص. ٥٧٨ .

<sup>٣٢</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه، (إيسيسكو: المنظمة الإسلامية

ولا يتعلم الطلبة المفردات من جهة الترجمة وحفظها فقط، بل يهتم أيضا أن يتعلموا المفردات من جهة وضعها في التركيب وتحويلها من صيغة إلى صيغة أخرى التي تؤدي إلى معنى آخر، وعندما يتعلم الطلبة المفردات من جهة الترجمة فقط، فيتوقف حصول التعلم على قوة الذاكرة والحفظ، وقد يؤدي ذلك إلى الصعوبة لكثرة المفردات التي يجب حفظها.

ذكر رشدي أحمد طعيمية يتفاوت الخبراء في تحديد القدر المناسب من المفردات الذي ينبغي أن نعلمه للدارسين في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، فبعضهم يقترح من ٧٥٠ / ١٠٠٠ كلمة للمستوى الابتدائي، ومن ١٥٠٠/١٠٠٠ كلمة للمستوى المتوسط، ومن ١٥٠٠ / ٢٠٠٠ للمستوى المتقدم. ويبدو أن هذا البعض متأثر بالرأي القائل بأن تعليم الأطفال من ٢٠٠٠ / ٢٥٠٠ كلمة في المرحلة الابتدائية كاف لأن يكون لديهم قاموسا يفي بمتطلبات الحياة على شريطة أن يتعلموا مهارتين أساسيتين أولاهما كيفية تركيب الكلمات وثانيها كيفية استخدام القاموس.<sup>٣٣</sup>

ولكن الصواب في تحديد القدر الذي ينبغي أن يعلم في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى كما ذكر رشدي أحمد طعيمية، أنه يرجع إلى أمر نسبي يتوقف تحديده على أهداف البرنامج والمهارات

<sup>٣٣</sup> رشدي أحمد طعيمية، المرجع في تعليم اللغة، ...، ص. ٦٢٣

اللغوية المطلوب إكسابها للدارسين والمواقف التي يراد تدريبهم على الاتصال بالعربية فيها.<sup>٣٤</sup>

وبمحمل القول، إن القدر الأمثل في اكتساب المفردات لدى الدارسين الأجبيين، يرجع إلى حاجتهم إلى استخدام اللغة باعتبار حياتهم اليومية والذي يستجيب المتطلبات الحضارة الحديثة والدقة العلمية ويسهل الاتصال بين الدارس والناطقين بالعربية في مختلف بلادهم. يبقى بعد ذلك انتقاء القدر المناسب لكل جمهور من الدارسين حسب أهدافهم.

### ٣- صعوبات الإعراب (القواعد)

بناء على المقابلة إن الطلبة يواجهون عددا من الصعوبات في قراءة الكتب الصفراء تتعلق بالمصطلحات النحوية والصرفية، والتي ترجع إلى كثرة تفاصيلها وفروعها، مثلا حين يقرأ بعض الطلبة الجملة في الكتاب فيلزم عليهم فهم نوعيهما، أي الجملة الاسمية والفعلية، وكذا النعت والمنعوت والإضافة وغير ذلك، مما يؤدي إلى وجوب فهم متكامل بين قاعدة واحدة وقاعدة أخرى لأجل القدرة على وضع الجملة وضعا صحيحا.<sup>٣٥</sup>

يلزم على الطلبة حين يقرأون الكتب الصفراء أن يحددوا مكانة الكلمة في الأعراب أولا ثم بعد ذلك يلزم عليهم أن يعرفوا صيغ الكلمة

<sup>٣٤</sup> رشدي أحمد طعيمية، المرجع في تعليم اللغة،...، ص. ٦٢٣

<sup>٣٥</sup>المقابلة مع أري أنديكا معلم مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ١٥ يونيو ٢٠٢١

في التصريف وتحويلها من صيغة إلى صيغة مما يؤدي ذلك إلى الصعوبة في قراءة الكتب الصفراء المكتوبة باللغة العربية.<sup>٣٦</sup>

وغالبا يشعر الطلبة بالصعوبة عن القواعد عند تعيين مكانة الكلمة في التركيب، وربما يقدرّون على ترجمة الكلمات ولكن يخطئون في الاستنتاج.<sup>٣٧</sup>

ويشعر الطلبة بالصعوبات عند قراءة الكتب الصفراء بسبب الضعف عن القواعد، مثلا حين يأمره المعلم على قراءة الفقرة في الكتاب، فيتردد في تعيين مكانة الكلمة من جهة الإعراب، وكذا حين يواجهون تغييرات الكلمة من صيغة إلى صيغة أخرى على الرغم من صورة الحروف باقية على أصلها، ولكن التغيير بالنقص أو بالزيادة يقتضي التغيير في المعنى.<sup>٣٨</sup>

ودلت المقابلة على أن الطالب يشعر بالصعوبات على تطبيق القواعد عند قراءة الكتب الصفراء، مثل الفاعل والمفعول به والمبتدأ والخبر، والإضافة وغير ذلك، ويشعر بالصعوبات عند تطبيق تلك الصطلحات، مثلا: عند قراءة العبارات الطويلة في الفقرة أو يحتاج الطالب إلى معرفة معاني المفردات لأجل تحديد مكانة الكلمة في الجمل.

<sup>٣٦</sup>المقابلة مع مُطَهَّرَ معلم مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ١٧ يونيو ٢٠٢١

<sup>٣٧</sup>المقابلة مع رزقي أكمل النعم، طالب مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ٢٠ يونيو ٢٠٢١

<sup>٣٨</sup>المقابلة مع أرديانسه، طالب مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ٢١ يونيو ٢٠٢١

<sup>٣٩</sup>المقابلة مع أحمد حبيب علوي، طالب مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ٢١ يونيو ٢٠٢١

وعلى الرغم من أن المعلم قد شرح القواعد، ولكن الطلبة يشعرون بالصعوبة في تطبيقها عند قراءة الكتب الصفراء، وذلك لأن العبارة التي يقرأها الطلبة ترتبط بعدد من القواعد حتى يلزم عليهم أن يفهموا كلها لأجل القراءة الصحيحة، بالإضافة إلى ذلك، ربما يركزون على فهم العبارات دون التطبيق على القواعد عندما يدرسون الفقه والأخلاق وغير ذلك.<sup>٤٠</sup>

من المقابلات السابقة يواجه الطلبة الصعوبات على قراءة الكتب الصفراء التي تتعلق بالمصطلحات النحوية والصرفية، والتي ترجع إلى كثرة تفاصيلها وفروعها، مثلاً حين يدرسون الجملة في اللغة العربية فيلزم عليهم فهم نوعيهما، أي الجملة الاسمية والفعلية، وكيفية وضع المبتدأ والخبر في الجملة الاسمية أو وضع الفعل والفاعل في الجملة الفعلية، ومن جهة أخرى، يشعر الطالب بالصعوبات عند القيام بالتدريبات مثل تكميل الجملة غير المفيدة، أو ترتيب العبارات غير المرتبة، ونشأت تلك الصعوبات عندها من عدم الإتقان في القواعد حيث تتحير وترتبك في تعيين مكاتة الكلمة في التركيب.

ويمكن القول إن الطلبة يشعرون بالصعوبات لقلة استعداد لغوي كاف لأجل التغلب على المشكلات، ودلت نتائج المقابلة على أن وضع الكلمات في الجملة من الصعوبات التي يواجهها الطلبة في تعليم قراءة الكتب الصفراء، كما أنهم يواجهون أيضاً الصعوبات على تطبيق القواعد عند قراءة الجملة الاسمية أو الفعلية.

<sup>٤٠</sup>المقابلة مع حفني إقبال مولانا، طالب مدرسة دار الأعمال الدينية ميتر، في تاريخ ٢١ يونيو ٢٠٢١

من جهة المادة، ترتبط القواعد العربية بمادة النحو والصرف، فقواعد اللغة هي "القوانين التي تحكم اللغة، والتي يتركب الكلام بموجبها من أجزاء مختلفة، مثل القوانين الصوتية وقوانين تركيب الكلمة وقوانين تركيب الجملة، لذا ليس هناك لغة أو لهجة دون قواعد."<sup>٤١</sup> وهناك أسباب لتلك الصعوبة تعود إلى تعدد مستويات التحليل في البنية النحوية، ولكل مستوى مفهوماته المجردة، وقواعده، ثم أن القواعد والمفهومات في مستويات التركيب والصوت والصرف، ليست منفصلة، بل مترابطة مع بعضها، فضلا عن إسنادها كلها إلى أصول الوضع. وعند المتعلم أن مادة القواعد أي النحو صعبة لما فيها من تعقيدات وُضعت من المؤلفين، والاعتماد على الاستنباط والموازنة وما فيها من تفرعات وتقسيمات، وإحساس المتعلم بأنها قوانين مجردة تتطلب مجهودا فكريا لاستيعابها، وعدم استساغته تلك القوانين لصعوبة تعلمها، وفوق هذا كله يأتي بالمتعلم مجبورا على إتقان القاعدة شاء أم أبي في تقبل القاعدة وفهمها.<sup>٤٢</sup>

ومن الجانب الوظيفي تتعلق عملية القراءة بقواعد اللغة، واللغة العربية تتميز بأنها لغة الإعراب والبناء. ولها قواعد نحوية وصرفية الدالة على ضبط الكلمات، ومكانتها في الجملة، واشتقاقها من المادة الأصلية، وتفرعها إلى أوزان مختلفة وصيغ متعددة، وهذه السمات قد تؤدي إلى صعوبة القواعد لدى التلاميذ عند قراءة الكتب العربية، فهم

<sup>٤١</sup> فتحي ذياب سبيتان، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، (عمان : الجنادرية، ٢٠١٠)، ص. ٩

<sup>٤٢</sup> سعد على زاير، وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة...، ص. ٦١

يتعرضون لصعوبات في القواعد النحوية والصرفية ويخطئون خطأ فاحشاً في القراءة العربية، ما لم يتمكنوا من علم النحو والصرف، وتركيب الكلام والجمل. وعلى ذلك فليس للطالب الذي يتمرن القراءة إلا أن يتقن القواعد اللغوية، وهذا نوع من أنواع المشكلات في قراءة الكتب الصفراء.

وإن صيغ الكلمات في العربية هي اتحاد قوالب للمعاني تصب فيها الألفاظ فتختلف في الوظيفة التي تؤديها، فالناظر والمنظور والمنظر تختلف في مدلولها مع اتفاقها في أصل المفهوم العام الذي هو النظر. الكلمة الأولى فيها معنى الفاعلية والثانية المفعولية والثالثة المكانية. وإن قوالب الألفاظ وصيغ الكلمات في العربية أوزان موسيقية أي أن كل قالب من هذه القوالب وكل بناء من هذه الأبنية ذو نغمة موسيقية ثابتة في القالب الدال.<sup>٤٣</sup>

وصدرت الصعوبات من اختلاف نظام التركيب بين لغة الكتب، ولغة التلاميذ، وذلك لأن التركيب في اللغة العربية يبنى على الجملة التي تختلف عن الجملة في نظام اللغة الإندونيسية، فيلزم على قارئ الكتب الصفراء أن يحدّد أولاً نوع الجملة ومكانة الكلمة فيها قبل الشروع إلى الاستنتاج. فالتلاميذ عند قراءة الكتب الصفراء لا يتحررون من مشكلة الترجمة لأسباب تعود إلى قلة مفردات اللغة عندهم، أو صعوبة استخدام مفرداتها، أو لعدم قدرتهم على التفكير الجيد، والتعبير المناسب.

<sup>43</sup>Roychan Yasin, *At-tamhid fi fiqh al-lughah al-arabiyah*, (Pamekasan: Duta Media Publishing, 2019), h. 54.



من الشرح المذكور، صدرت مشكلات مادة القواعد من طبيعة القواعد النحوية والصرفية وتشعبها وكثرة تفصيلاتها بصورة لا تساعد على تثبيت هذه المفاهيم في أذهان المتعلمين بل تجعلهم يضيعون بها، وكذا كثرة الأوجه الإعرابية المختلفة، والتعاريف المتعددة والشواهد والمصطلحات، مما يثقل فهم التلميذ ويجهد ذهنه مما يؤدي به إلى حفظ التعاريف، ويواجه الطلبة مشكلات القواعد العربية حين يعرض عليهم كثرة أبواب الصرف وتعدد موضوعاته وتشعب قضاياها ومسائله، فكلّ باب صرفي له مجموعة من القواعد ولكل قاعدة تفرعات ولكلّ تفرع عدد من الضوابط والقواعد.

وفي صفة عامة تتمثل صعوبة قراءة الكتب الصفراء من جهة القواعد في صعوبة المعايير والضوابط المستنبطة يحكم بها على صحة اللغة وضبطها، وتتمثل هذه المشكلات في عدم التمكن من استخدام القواعد النحوية والصرفية استخداما صائبا بالإضافة إلى عدم استخدام المفردات وتوظيفها توظيفا مناسباً، وبذلك تتصف الجمل المركبة بالاضطراب من حيث المعنى والمبنى فالقارئ لا يفهم محتواها إلا نادراً. وتعليم الكتب الصفراء من خصائص التعليم في المعهد الإسلامي، الذي يشير بصفة عامة إلى الكتب القديمة (الكلاسيكية) ويكاد كل المواد الدراسية في المعهد الإسلامي يعتمد على تلك الكتب القديمة، سواء كانت في المرحلة الإعدادية، أم في المرحلة الثانوية، أم في المرحلة العالية.

وتحتل الكتب الصفراء عند المعاهد الإسلامية بإندونيسيا مكانة مهمة حيث أن أكثر الكتب المدروسة فيها يرجع إلى الكتب القديمة أي الكلاسيكية، التي ألفها العلماء المتقدمون في مختلف فروع العلوم من الفقه، والتفسير، والحديث، والأخلاق، والنحو والصرف، وغير ذلك. وليست لها وظيفة مرجعية تعليمية فقط، بل لها وظيفة داعمة لتنمية القيم الإسلامية الخاصة مثل القيم الأخلاقية والعبودية، وكذا نوع التعامل بين الطالب والمعلم، والذي يدل في صفة عامة إلى التعامل التقليدي الناشئ من فهم أبناء المعاهد على أفكار العلماء المتقدمين والكتب الصفراء المدروسة في المعاهد الإسلامية أكثرها ليست مكتوبة بالحركات حتى يُطلب من الطلبة تعيين الإعراب عند قراءتها، وهذا من

أسباب صعوبات قرائتها لأن اللغة العربية تتميز بالإعراب، بوجود علامات تلحق آخر معظم كلماتها، وتحدد وظيفة الكلمة في الجملة، حتى يقال أن اللغة العربية هي لغة الإعراب، وأن الإعراب في اللغة العربية أثر من آثار استخدام الحركة في التعبير عن المعنى، وأن اللغة العربية تفردت به عن لغات العالم بهذه الخاصة مع شيوع أنواع من الإعراب في بعض اللغات الهندية الجرمانية كاللاتينية، وبعض اللغات السامية كالعبرية والحبشية، وبعض اللغات القديمة كاللغة المصرية على عهد الفراعنة. إلا أن الإعراب العربي وفي مقرر القواعد يعم أقسام الكلام: أفعالا و أسماء وحروفا حيثما وقعت بمعناها من الجمل والعبارات فيبرز مع كل تغيير معنى جديد. وتزيد بعض الحروف على هذا الثلاثي

الأصول فتأتي كل زيادة بمعنى آخر مثل أعلم، علم، تعلم، استعلم ويشتق من هذا الأصل ، فتأتي أوزان ومعان جديدة : كاسم الفاعل ( عالم ) واسم المفعول (معلوم) وصيغة المبالغة (علام وعلامة)، واستمر الزمان أو المكان أو المصدر الميمي (معلم)، واسم التفضيل (أعلم) كما يشتق من مزيد هذا الفعل، وأن نجتمع بعض هذه المشتقات: علماء، عالمون، متعلمون وهكذا.<sup>٤٤</sup>

ولا يمكن لقارئ الكتب الصفراء أن ينفر عن تلك المزايا والخصائص المذكورة (الإعراب)، لأن قراءة الكتب العربية تتضمن معنى الاستيعاب على تلك اللغة بشتى مزاياها وفروعها، ومن جانب آخر، إن عادة الطالب في استخدام لغته السهلة تسبب مشكلة أخرى لأنه لا يجد القواعد المتنوعة وفروعها المعقدة عند ما يستخدم لغته في أنواع تعامله شفوهيا أم كتابيا.

مما سبق، لا تبعد مظاهر مشكلات الإعراب عند قراءة الكتب الصفراء عن كون اللغة العربية هي لغة إعراب، بينما لا يجدونها في لغتهم، فالطلبة حين وضعوا جملة اسمية مثلا، فيلزم عليهم التفكير في تحديد مكانة الكلمة تقتضي إعرابا وعلاماته، بالإضافة إلى مشكلة أخرى، وهي أن الإعراب لا ينشأ بنفسه، بل بوجود العامل المؤثر فيه، وعلى ذلك يلزم عليهم أيضا معرفة العوامل وأنواعها مما يؤدي إلى التعقيد والتحير لديهم.

<sup>٤٤</sup> محمد رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة،

فالكلمة المعربة يتغير آخرها بتغيّر التراكيب، فالاسم المعرب يرفع وينصب ويجزّ، والفعل المعرب يرفع وينصب ويجزم ويكون الإعراب تارة بالحركة، وتارة بالحرف، وتارة بالإثبات وتارة بالحذف، بل قد يطرأ التغيير على الحروف الوسطى من الكلمات. والمهم هنا هو التغيير في صورة الكلمة التي تتأثر ببعض العوامل فتحذف بعض حروفها في حالات جزم المضارع الأجوف والناقص، وفي تنوين المنقوص رفعا وجرا على سبيل المثال، وهذه العوامل التي تؤثر على صورة الكلمة بحذف بعض حروفها تكون مواطن مشكلات أمام التلاميذ لعدم درايتهم بها وهي عوامل نحوية أو صرفية لم يتعرض لها التلميذ في فترات تعلم الهجاء.

وكما أن مواقع الكلمات من الإعراب يزيد من صعوبة قراءة الكتب الصفراء، فالكلمة المعربة يتغير شكل آخرها بتغير موقعها الإعرابي، سواء أكانت اسماً أم فعلاً، وتكون علامات الإعراب تارة بالحركة، وتارة بالحروف، وثالثة بالإثبات، وتكون أحياناً بحذف الحرف الأخير من الفعل، وقد يلحق الحذف وسط الكلمة، في حين أن علامة جزمها تكون السكون كما في: لم يكن، ولا تقل، وقد يحذف لحرف الساكن تخفيفاً، مثل: لم يك، وغيرها من القواعد الإعرابية الأخرى التي تقف عقبة أمام التلميذ عند الكتابة.

#### ٤- صعوبات الترجمة وفهم المقروء

صدرت صعوبة قراءة الكتب الصفراء من حيث الترجمة من عمليتها التي تعتمد على نقل اللغة العربية إلى اللغة الجاوية، فقرأ المعلم أولاً الكتب جهراً ويترجم معاني الكلمة فيها إلى اللغة الجاوية مع

تحديد مكانتها في الجملة التي رُمزت بالرموز والعبارة الخاصة، مثل رمز (م) للمبتدأ ويُترجم بلفظ *utawi*، ورمز (خ) للخبر ويُترجم بلفظ *iku*، ورمز (سف) للفاعل العاقل ويُترجم بلفظ *sopo*، ورمز (فا) للفاعل غير العاقل، ويُترجم بلفظ *opo*، فيوجه المدرس الطلبة إلى معرفة مكانة الكلمة أولاً، ثم ترميزها بالرموز الخاصة حسب مكانتها في الجملة، ثم ترجمتها إلى اللغة الجاوية كلمة فكلمة، حتى ينتهي إلى الاستنتاج من الجمل أو الفقرة.<sup>٤٥</sup>

وكما دلت المقابلة على أن الطلبة يشعرون بصعوبة قراءة الكتب الصفراء من حيث الترجمة لأن عملية الترجمة تعتمد على ترجمة المفردات أولاً مع تحديد مكانتها في الإعراب، فعند القراءة ذكر المعلم إعراب الكلمة باللغة الجاوية مثل المبتدأ بلفظ *utawi* والخبر بلفظ *iku* والفاعل العاقل بلفظ *sopo* أو الفاعل غير العاقل بلفظ *opo*، وبعد تعيين إعراب الكلمة، ذكر المعلم ترجمة الكلمة باللغة الجاوية، كلمة فكلمة حتى ينتهي إلى تمام الجملة أو الموضوع المبحوث.<sup>٤٦</sup>

ويشعر الطلبة بالصعوبة عن ترجمة الكلمات في الكتاب، وفهم الأفكار المضمونة فيه، ومشكلات الترجمة عند قراءة الكتب الصفراء تصدر من ضعفهم عن القواعد وقلة السيطرة على المفردات، ورغم أنه

<sup>٤٥</sup>المقابلة مع أري أنديكا معلم مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ١٥ يونيو ٢٠٢١

<sup>٤٦</sup>المقابلة مع مُطَهَّر معلم مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ١٧ يونيو ٢٠٢١

يعرفوا معانيها ولكن لا يقدرُوا على استخدامها عند الترجمة لوجود مشكلات أخرى وهي القواعد.<sup>٤٧</sup>

وغالبا أن الصعوبات التي يواجهها الطلبة عند عملية الترجمة هي ترجمة الكلمات حسب مكانتها في الجملة وفقا للقواعد، ويلزم عليهم هنا أن يهتم بالإعراب ومكانة الكلمة لأجل الحصول على الترجيم الصحيح، ولذا لا تستقل صعوبة الترجمة عن صعوبة القواعد والمفردات، ولأجل الحصول على الفهم الصحيح، فهنا مشكلة أخرى حيث يلزم على الطلبة الربط بين الأفكار في الجمل المقروءة ثم استنتاجها.<sup>٤٨</sup>

ويواجه الطلبة الصعوبة عند ترجمة كلمة فكلمة بكيفية خاصة التي جرت في المعاهد الإسلامية التقليدية، أي ترجمة الكلمات في الكتب الصفراء من اللغة العربية إلى اللغة الجاوية أولا، ثم يشرح العبارات المقروءة باللغة الإندونيسية، وكذا الصعوبة في فهم المقروء لأنه يرتبط بقدرة الطلبة على فهم الأفكار الرئيسية في كل جملة قبل الاستنتاج.<sup>٤٩</sup>

أشارت المقابلة السابقة إلى صعوبة قراءة الصفراء من جانب الترجمة، حيث يُطلب منهم قدرةً على تحليل المحتوى الذي يريد أن ينقله إلى اللغة المنشودة، وعمل الترجمة يلزم عليهم أن لا يُتقيدوا

<sup>٤٧</sup>المقابلة مع رزقي أكمل النعم، طالب مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ٢٠ يونيو ٢٠٢١

<sup>٤٨</sup>المقابلة مع أرديانسه، طالب مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ٢١ يونيو ٢٠٢١

<sup>٤٩</sup>المقابلة مع أحمد حبيب علوي، طالب مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ٢١ يونيو ٢٠٢١

بصعوبات القواعد حتى ينطلقوا ويركزوا على نقل الأفكار من اللغة الأصلية إلى اللغة الأجنبية نقلاً كاملاً، ولكن القراءة العربية عملية معقدة، تتطلب درجة من السيطرة على اللغة، وكفاءة من الكاتب لتكون كتابته مستوفية للشروط من جهة المبنى والمعنى.

ومشكلات الترجمة العربية نشأت من جهة أنها نشاط لنقل الأفكار من اللغة الأصلية إلى اللغة الهدف بحيث يكون المحتوى المنقول متقارب أو بل متساو. والترجمة في الاصطلاح نقل الألفاظ والمعاني والأساليب من لغة إلى أخرى. ويمكن أن تتم في لهجات اللغة الواحدة بذكر كلمة أو عبارة في إحدى اللهجات وذكر ما يقابلها في لهجة أخرى لتوضيح معناها أو الإفادة منها أو بنقل نص من أساليب الصفاء وشرحه بعبارة توضّحه، أو نشر المنظوم أو نظم المنشور. وتتم الترجمة من لغة إلى أخرى، فالترجمة متعلقة بنقل الألفاظ والأساليب عن طريق ذكر معناها في اللهجة أو في اللغة الأخرى.<sup>٥٠</sup>

وليس الغرض من الترجمة سوى نقل الأفكار إلى اللغة المستهدفة، مما يعني أن اللغة المترجمة يجب أن تكون قابلة للقراءة وفهمها. ولذا ينبغي أن يكون في الترجمة الجيدة ما يصادف المعنى في اللغة المنقول عنها. ومن أجل إنتاج ترجمة جيدة، يجب على المترجم الانتباه إلى الجوانب اللغوية وغير اللغوية. ومعنى الجوانب اللغوية هنا هي الجوانب تشمل المورفولوجية (الصرف)، والجملية (النحو) والدلالة، في حين أن المستويات اللغوية الأخرى هي المستوى الصوتي،

<sup>٥٠</sup> عبد الغفار حامد حلال، العربية خصائصها وسماتها (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٤)، ص. ٤٠٧.

ومن جانب آخر، إن الاختلافات اللغوية أي الصوتية والمورفولوجية، والنحوية والدلالية بين اللغات الأجنبية واللغة العربية والإندونيسية مثلا، قد تسبب صعوبات للطلاب على ترجمة اللغة العربية. وكذا اختلاف النظام الكتابي والقرائي بين العربية والإندونيسية تسبب أيضا صعوبات للطلاب الإندونيسيين عند القيام بالترجمة.

من الشرح السابق، هناك مشكلات وصعوبات تتحدى على الطالب القائم بالترجمة، ولا تُمكنه من نقل ما يريد نقلا كاملا لا نقص فيه، وعليه إذا أراد أن يكون على مستوى الأصيل في إجادة اللغة الأجنبية فيلزم عليه أن يعرف دقائق هذه اللغة، ومعانيها واستعمالات تصاريف ألفاظها وتأويلات مخارجها وتتوقف درجة الدقة في الترجمة على حظه من ذلك كله،

ومن مشكلات الترجمة معرفة الفروق بين دلالة الألفاظ في اللغات المختلفة، ومنها التراكيب أو ما يعرف بهندسة الجملة فعلى المترجم أن يلاحظ اختلاف التراكيب بين اللغات في الجمل الفعلية والجمل الاسمية وما يتعلق بهما وما يعنى ذلك من تقديم وتأخير وهذا يحتاج من المترجم إلى جهد كبير لمعرفة خصائص كل لغة في ذلك لتكون ترجمة سائرة على النهج المؤلف.<sup>٥١</sup>

وعلى عكس اللغات الأجنبية الأخرى، مثل الإنجليزية، فإن الطالب يحتاج إلى معرفة الجوانب المورفولوجية لأجل قراءة النصوص العربية المكتوبة بغير الحركات، لاسيما فهم معانيها، ولذا، فمن

<sup>٥١</sup> عبد الغفار حامد حلال، العربية خصائصها وسماتها (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٤)، ص. ٤١٤



الطبيعي أن يشعر الطلبة بصعوبة على الجوانب اللغوية عند تعلم اللغة العربية، وكذا ترجمة النصوص العربية إلى اللغة الإندونيسية. وعلى هذا النحو، فإن المشكلات المورفولوجية التي يواجهها الطلبة في ترجمة اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية، غالباً يتعلق بالأخطاء في تحديد أنواع الكلمات التي ظهرت من الخطأ في القراءة. ومن الواضح أن الخطأ في القراءة يؤثر على الخطأ في فهم المعنى، ومن ثمّ يؤدي إلى الخطأ في الترجمة كلها.

وبالإضافة إلى صعوبة الترجمة عند قراءة الكتب الصفراء، فيواجه الطلبة صعوبة أخرى من جهة الفهم القرائي، لأن القراءة والفهم القرائي من أهم الضرورات الحياتية، وهما أيضاً من أهم المتطلبات الدراسية، فالقراءة تشكل جزءاً كبيراً من حياة المدرسة، فالطفل يقرأ في كل وقت وفي كل مقرراته الدراسية، بحيث يمكن القول بأن القراءة عملية اجتماعية غير مرتبطة بزمن محدد أو مكان معين.

والفهم من العوامل الرئيسية في القراءة الناجحة، وهي تمثل قدرة القارئ على استخدام المعلومات التي تمّ التعرف عليها أو حفظها، بدون ضرورة ربطها بمعلومات ومواد أخرى أو بدون رؤية ما تتضمنه هذه المعلومات أي أن الفهم هو القدرة على الاستفادة من المعلومات المكتسبة دون ضرورة الربطها بغيرها من المعلومات أو التعرف على كل ما تتضمنه هذه المعلومات.

والفهم هو عملية الربط الصحيح بين الألفاظ والمعاني، بل الربط بين مجموع الكلمات والمعنى الكلي لها، فربما تحمل الكلمة الواحدة أكثر

من مدلول، ويختلف هذا المدلول باختلاف موضعها في الجملة، ويكثر ذلك في التشبيهات والاستعارات والمجاز بشكل عام، وليس المهم هو لفظ الكلمة بطريقة صحيحة، أحيانا ننطق كلمة باللغة الإنجليزية وبطريقة صحيحة تماما ولكننا نجهد معناها، كذلك في العربية قد ينطق التلميذ كلمة ولكنه لا يعرف ماذا تعني، ولا يفهم العلاقة التي تربطها بالجملة من جهة وبمدلولاتها المادية أو المعنوية من جهة ثانية، لذلك نحن نتفق تماما مع الرأي القائل بأن القراءة ليست عملية ميكانيكية تقوم على مجرد التعرف على الحروف والنطق بها، بل إنها عملية فكرية عقلية معقدة توحى إلى الفهم.<sup>٥٢</sup>

والفهم هو إعمال العقل فيما يرى الفرد أو يسمع، والذي يدل على الفهم هو رد فعل الفرد اللفظي أو العملي. وقد يحتفظ الفرد بما فهمه في رصيد خبراته وتجاربه التي قد يحتاجها في مواقف مشابهة. فالفهم ضرورة حياتية، نحتاجه أثناء قراءة قصة، أو كتاب، أو قراءة الصفحات الالكترونية، أو سماع نشرة الأخبار. والفهم أيضا ضرورة دينية، ومما يدل على ذلك الآيات الكثيرة التي ورد بها ألفاظ تدل على إعمال العقل للوصول للفهم يعقلون أولي الألباب.

ويُعدّ الفهم القرائي أهم مهارات القراءة، وأهم أهداف تعليمها، فتعليم القراءة يستهدف في كل المراحل والمستويات التعليمية تنمية القدرة على فهم ما تحويه المادة المطبوعة. والقراءة الحقيقية هي القراءة المقترنة بالفهم، وإذا كانت القراءة عملية عقلية معقدة تتضمن عدة عمليات

<sup>٥٢</sup> زكريا اسماعيل، طرق تدريس، ...، ص. ١٠٦.

فرعية؛ فإن الفهم هو العملية الكبرى التي تتمحور حولها كل العمليات الأخرى، فالفهم هو ذروة مهارات القراءة، وأساس عمليات القراءة جميعها، بل إن الفهم عامل أساسي في السيطرة على فنون اللغة كله. والفهم القرائي عملية تشير إلى التقاط معنى اللغة المكتوبة أو المنطوقة، ويتطلب ذلك عمليات عقلية مركبة لتعرف المعاني أو تداعيها، وتقوم المعاني المعروضة، واختيار المعاني الصحيحة . ويكاد يتفق كثير من التربويين على المصطلح، الفهم القرائي عبارة عن ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب ، وتفسير الكلمات في تركيبها السياقي، وتنظيم الأفكار المقروءة، واختيار المعنى المناسب.<sup>٥٣</sup>

ويُنتج الفهم القرائي الاستيعاب الواعي بالسرعة المناسبة، واستنباط الأفكار العامة والمعلومات الجزئية، وإدراك ما بين السطور من معان وما وراء الألفاظ من مقاصد وأنه عملية عقلية معقدة، تعني استخلاص المعنى من المادة المقروءة لخدمة فهم النص المقروء، وتفسيره ونقده، والقدرة على القراءة في وحدات فكرية، وفهم الكلمات من السياق، واختيار المعنى الملائم لها، وتطبيق الأفكار وتفسيرها في ضوء الخبرة السابقة.

ويشير كيوشر Keusher إلى أن الهدف الرئيس من تعليم القراءة هو الفهم ، وإذا لم يتحقق ذلك انعدمت الفائدة من القراءة، فقد يتلفظ التلميذ ببعض الكلمات ويقوم أحرًا بمتابعتها وتصحيحها، ولكن هذا

<sup>٥٣</sup> بليغ حمدي اسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، (عمان: دار المناهج ٢٠١٠)، ص. ٩١ .

يخلق موقفا سمعيا غير طبيعي، ويستحيل على التلميذ أن يقوم بالعمليات الأساسية في القراءة، تلك المقترنة بالفهم والاستجابة.<sup>٥٤</sup>

والقارئ الجيد هو الذي يفهم ما يقرؤه، ويلتقط المعاني، وهو قادر على أن يستوعب الموضوع، ويستنبط التفاصيل والأساسيات من الأفكار، ويقرأ بعناية وفي تمهل، والقارئ الجيد قارئ منتج، قادر على إعادة بناء النص، فهو يربط بين خبرته السابقة ومعارفه وما يقرؤه لينتج أفكارا جديدة.

وإن مظاهر الخلل في القراءة يتناول الدقة في القراءة والسرعة والفهم، وهذا يرتبط بالعمر البيولوجي ومستوى الذكاء. والخلل في القراءة المسمى الديسلكسيا Dyslexia يتصف بالاضطراب خلال القراءة أو التنقل بين الأحرف بشكل عشوائي أو إسقاط بعض الأحرف، وتتصف القراءة وكذلك الصامته منها بالبطء وضعف في الفهم. والطلبة الذين يعانون من الديسلكسيا لديهم صعوبة في القراءة، أو التهجئة، أو فهم اللغة المحكية، أو التعبير عما يريدون كتابة أو تحا، مما يؤدي إلى حدوث فجوة كبيرة بين قدراتهم وتحصيلهم العلمي<sup>٥٥</sup>

وتلاميذ اللغات الأجنبية يقرؤون اللغة في البداية ثم يفهموها بالتدرج بدءا من فهم معنى الكلمة إلى فهم معاني النص القرائي من خلال تحليل الجملة والفقرات، ومن هذا المنطلق يشعرون بالمشكلات في فهم المقروء لقلة المفردات عندهم، أو لعدم إدراكهم العلاقة اللغوية والنحوية والصرفية

<sup>٥٤</sup> بليغ حمدي اسماعيل، استراتيجيات،...، ص. ٩١ .

<sup>٥٥</sup> لمى بنداق بلطجي، صعوبات القراءة (Dyslexia)، ص. ١٧ .

بين الجمل الواردة في النص المقروء، أو لسوء فهم الدلالات للنص القرائي، أو لضعف الذاكرة اللغوية لديهم.

لذلك تعتبر صعوبات الفهم القرائي جوهر صعوبات التعلم الأكاديمية، وعاملا عاما وأساسيا يؤثر في جميع صور التعلم المختلفة، إذ أن الفهم القرائي لا يعد مادة دراسية بالمعنى المألوف، ولكنه نشاط عقلي أساسي يتوقف عليه التحصيل، واكتساب المعرفة في المواد الدراسية المختلفة.

وتتمثل خطورة مشكلة صعوبات الفهم القرائي في أنها يصعب على المعلم ملاحظتها واكتشافها داخل الفصل الدراسي مقارنة بمشكلة فك الشفرة التي يسهل ملاحظتها، واكتشافها، وتكمن الخطورة أن الصعوبة تظل مستمرة مع التلميذ في جميع المناهج الدراسية المختلفة التي تتطلب الفهم القرائي.

وزاد الأمر تعقيدا ظهور فئة من المتعلمين لهم قدرة فائقة على القراءة قد تفوق من في أعمارهم، وعدم القدرة على الفهم اللفظي، وهم فئة الهيبرليكسيا (*hiperleksia*) وهي متلازمة لوحظت في الأطفال الذين لديهم قدرة عادية على القراءة، وغير العادية للفهم، ولديهم صعوبة في فهم اللغة اللفظية، ويتمتعون بذاكرة سمعية وبصرية قوية، ولديهم صعوبة في التفاعل مع الناس بشكل مناسب، وصعوبة في التنشئة الاجتماعية، ومخاوفهم غير عادية، ومستقبل هؤلاء الأطفال يعتمد على تنمية مهارات اللغة التعبير والفهم.<sup>٥٦</sup>

<sup>٥٦</sup> مروى سالم، صعوبة الفهم القرائي، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١٢)، ص. ٢١.

وفي إطار علاج صعوبات الفهم القرائي يفترض المدخل المعرفي أن التباين بين الأداء الفعلي للتلميذ في الفهم القرائي والأداء المتوقع منه لا يرجع إلى الاستعدادات، أو الإمكانيات العقلية، وإنما يمكن عزوه إلى ضعف البنية المعرفية لديه، وإلى الاستراتيجيات، والأساليب التي يستخدمها هذا التلميذ، وافتقاره إلى قاعدة من المعلومات تحول دون تمكنه من معالجة المعلومات، أو تخزينها، أو توظيفها. ولأن الفهم القرائي عملية عقلية تحتاج الثراء الخلوي العصبية، وسلامتها فإن التلميذ يحتاج إلى عدة عمليات أثناء الفهم تبدأ بالانتباه السمعي اللفظي والبصري.

## ج- علاج الصعوبات

### ١- برنامج التوجيه وممارسة القراءة

أشارت المقابلة إلى أن المعلم يوجّه الطلبة إلى قراءة المواد قراءةً جهرية بنطق صحيح عند نطق الحروف والكلمة والجمل، وذلك بأن يطلب منهم قراءة جماعية أو منفردة بعد أن ينتهي من قراءته، وحين يخطئ بعض الطلبة عند القراءة فيقوم بالتصحيح ويطلب منهم أن يعودوا إلى القراءة مرةً أخرى.<sup>٥٧</sup>

وكما دلت المقابلة على أن التوجيه إلى فهم المقروء يجري بتدريب الطلبة على فهم معاني المفردات من السياق مراعيًا على مكانتها في التركيب، وتمكينهم من استنتاج معاني الجملة والجمل والفقرة وإدراك علاقة المعنى بينها، فمثلاً حين يقرأ الطلبة جملة معينة، فيوجههم المعلم

<sup>٥٧</sup>المقابلة مع أري أنديكا معلم مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ١٥ يونيو ٢٠٢١

إلى تحقيق مكانة كلمة في التركيب وتعيين المبتدأ أو الخبر، ثم بعد قراءة جملتين أو ثلاث جمل، يوجههم المعلم إلى إدراك علاقة المعنى بينها.<sup>٥٨</sup> وأيضا يوجه المعلم أولا بالقراءة جهرا ويترجم معاني الكلمة فيها إلى اللغة الجاوية مع تحديد مكانتها في الجملة التي رُمزت بالرموز والعبارة الخاصة فيوجه المدرس الطلبة إلى معرفة مكانة الكلمة أولا، ثم ترميزها بالرموز الخاصة حسب مكانتها في الجملة، ثم ترجمتها إلى اللغة الجاوية كلمة فكلمة، حتى ينتهي إلى الاستنتاج من الجمل أو الفقرة. وفي بعض الأحيان يقدم الطلبة إلى المدرس ويقرؤون أمامه الكتاب، وحين يخطئون في نطق الحروف أو الكلمة أو الإعراب أو الترجمة فيقوم المدرس بالتصحيح مباشرة، ويجري ذلك داخل القاعة الدراسية أو خارجها.<sup>٥٩</sup> وقرأ المعلم المواد في الكتب الصفراء عند التوجيه كلمةً فكلمة، دون إجمالها في الفقرة الواحدة، وقبل ترجمة المواد إلى اللغة الجاوية، شرح إعراب الكلمة باللغة الجاوية أيضا، وعند وجود الحاجة إلى زيادة الشرح، شرح معاني الكتاب أو الأمثلة الموضوعية باللغة الإندونيسية. وتوجيه المعلم لا يُحدّد داخل القاعة الدراسية فقط، بل يستمر أيضا خارجها لأن الطلبة والمدرّس يتعاملون في السكّن أثناء إقامتهم في المعهد، فيسألونه عن المفردات أو القواعد وتطبيقها عند قراءة الكتب الصفراء ويوجه المعلم

<sup>٥٨</sup>المقابلة مع مُطَهَّر معلّم مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ١٧ يونيو ٢٠٢١

<sup>٥٩</sup>المقابلة مع رزقي أكمل النعم، طالب مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ٢٠ يونيو ٢٠٢١

الطلبة إلى معرفة معاني المفردات من القاموس، ويرشدهم على كيفية استخدام القاموس لحل مشكلات المفردات.<sup>٦٠</sup>

وكما أشارت المقابلة إلى أن المعلم يوجه الطلبة إلى القدرة على تحقيق مكانة الكلمة أولاً قبل تفهم المعاني من العبارات في الفقرة، ويؤكد عند التوجيه على صحة الإعراب ولا يتبادر إلى شرح المعاني والاستنتاج، بل ربما تستغرق الحصة الدراسية لتدريبهم على تحقيق إعراب الكلمات ومكانتها في الجملة قبل الشروع إلى شرح المعاني والاستنتاج.<sup>٦١</sup>

وعند قراءة الكتب الصفراء يترجمها المعلم من العربية إلى اللغة الجاوية، وذلك بتعيين الإعراب أولاً قبل ترجمة الكلمة، وبعد الانتهاء من الفقرة أو الفقرتين، يطلب من الطلبة قراءتها قراءة جماعية وجاهرية، وربما يأمر المدرس بعضهم على القراءة ويطلب من الآخرين على استماعها، وفي آخر الحصة الدراسية يشرح الأفكار الرئيسة من الفقرة المقروءة.<sup>٦٢</sup>

أشارت المقابلة السابقة إلى أن المحاولات لعلاج صعوبة الكتب الصفراء هي عقد برنامج التوجيه يتكوّن من التوجيه في القراءة الجهرية وفهم المقروء، أما من جهة القراءة فيوجه المعلم الطلبة إلى قراءة المواد قراءة جهرية مع صحة نطق الحروف والكلمة والجمل، وذلك بتوجيههم إلى قراءة جماعية أو منفردة، وحين يخطئ بعض الطلبة عند القراءة فيقوم

<sup>٦٠</sup>المقابلة مع أرديانسه، طالب مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ٢١ يونيو ٢٠٢١

<sup>٦١</sup>المقابلة مع أحمد حبيب علوي، طالب مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ٢١ يونيو ٢٠٢١

<sup>٦٢</sup>المقابلة مع حفني إقبال مولانا، طالب مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ٢١ يونيو ٢٠٢١



بالتصحيح ويطلب منهم أن يعودوا إلى القراءة مرة أخرى. ويوجه المعلم الطلبة إلى فهم معاني الكتب الصفراء يبدأ من فهم معاني المفردات مع الاهتمام بسياق العبارات وتحقيق مكانة الكلمة في التركيب، وفي هذه الحالة يوجه المعلم إلى تمكين الطلبة من استنتاج المعاني وإدراك الأفكار الرئيسة من الجملة والجمل والفقرة وإدراك علاقة المعنى بينها.

والتوجيه (Guidance) "عملية مساعدة الفرد لفهم نفسه، وفهم ما حوله، وما يُهمّه، ليصبح قادراً على اتخاذ القرار"<sup>٦٣</sup> وفي رأي آخر، التوجيه التربوي (Educational Guidance) هو: مساعدة الفرد على اختيار برنامج للدراسة، يلائم قدراته وميوله والظروف المحيطة به وخططه للمستقبل"<sup>٦٤</sup>

وفي تعريف آخر، التوجيه "عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم، وإدراك المشكلات التي تواجههم، بما يؤدي إلى التوافق بينهم وبين البيئة التي يعيشون فيها للوصول إلى تنمو وتكامل في شخصيتهم" ومن هنا يتضح أن هدفي التوجيه في الأساس هو مساعدة الفرد على النمو والاستقلال في حياته وتنمية قدراته على تحمل مسؤولياته الشخصية والاجتماعية"<sup>٦٥</sup>

<sup>٦٣</sup> عبد الحميد بن أحمد النعيم، أسس التوجيه والإرشاد، (الرياض: مركز التنمية الأسرية، ٢٠٠٨)، ص.

<sup>٦٤</sup> حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، (القاهرة: الدار المصرية، ٢٠٠٣)،

<sup>٦٥</sup> سالم حمود صالح، التوجيه والإرشاد، الدليل الإرشادي العملي للمرشدين التربويين والعاملين مع الشباب،

ويتميز التوجيه التربوي بخصائص تربوية التي يتميز بها عن توجيه في ميدان آخر، منها أن التوجيه يعتمد بشكل أساسي على إعطاء المعلومات وتنمية الشعور بالمسؤولية، ويترك الأمر للفرد الذي يطلب التوجيه باستخدام المعلومات، للوصول إلى خيارات مناسبة، وكل مدير مدرسة أو معلم يمكن إن يمارس التوجيه.<sup>٦٦</sup>

ويهتم التوجيه التربوي بالجانب العملي التطبيقي من خلال استخدام المقاييس والطرق والأساليب والبرامج الإرشادية ويمكن أن يقدم في أماكن مختلفة، سواء كانت داخل الفصول أم خارجها، في قاعة الدرس، أو المالكته وغير ذلك من الأماكن المناسبة لعملية التوجيه، ويمكن تقديم التوجيه إلى الفرد الواحد، أو أكثر حسب الحاجة، وحسب الظروف التي تجذب إلى عمل التوجيه.

ويرجع التوجيه إلى نشاط يقوم على التفاعل التربوي بين الطرفين، يمثل الطرف الأول الموجّه وهو الذي يقدم الخدمة التربوية، وهو شخص خبير ومؤهل لهذا العمل، والطرف الثاني يتمثل في الطلبة الذين يتلقون التوجيه وهم في حاجة إليه. فيكون دور المعلم هنا توصيل الخبرات والمعلومات وتوجيه التلاميذ إلى اكتساب المهارات بأداء أنشطة تعليمية مع استخدام الطرائق والاستراتيجيات والأساليب المطلوبة وفقا للمعايير التربوية العامة.

وفي التوجيه التربوي يقوم المعلم بتوجيه التلاميذ إلى النّمّو الفكري والتطوّر المعرفي وفقا لقدراتهم. ويلزم على المدرس تزويدهم بالعلوم

<sup>٦٦</sup> سالم حمود صالح، التوجيه والإرشاد، ص. ٢٦

والمعارف، وعلاج المشكلات التي تواجههم، ويسعى لتحسين العملية التعليمية والتربوية، وتطويرها من خلال الارتقاء بمستوى المعلمين، ورفع كفاياتهم وكفاءتهم الإنتاجية.

وفي تعليم قراءة الكتب الصفراء، فالقراءة في ذاتها عملية فكرية وحسية تتكوّن من معرفة الرموز والحروف والكلمات، والفهم والاستيعاب والتذكر والاستدعاء، ويمثل الفهم في القراءة القدرة على ربط الكلمات والمفردات بالمعنى الكليّ للنصوص المقروءة، أما الاستيعاب فيتعلق بربط المعلومات المقروءة بالمخزون المعرفي السابق والمتراكم للقارئ، بينما التذكر يمثل القدرة على التخزين الأساسي للمعلومات، والاستدعاء يمثل القدرة على استعادة المعلومات المحفوظة عند الحاجة.

ارتباطا بنتائج المقابلة السابقة، يمكن القول أن التوجيه في قراءة الكتب الصفراء يتمثل في تفهّم المقروءات من خلال تدريبهم على تحقيق مكانة الكلمة في الجملة لأجل الحصول على إدراك المعنى الكلي الذي يتضمنه النص، وهذا الدور مبدأ رئيس في توجيه التلاميذ إلى فهم المقروء، ينشأ منه الحصول على الاستيعاب والتذكر، فيحتاجون إلى التوجيه من المعلم عند تطبيق القواعد والتصحيح عند الخطأ في الترجمة أو الاستنتاج، فيوجه المعلم التلاميذ إلى ربط المعلومات المقروءة بالمخزون المعرفي السابق والمتراكم لديهم.

ويهدف برنامج التوجيه في حل صعوبة قراءة الكتب الصفراء إلى تحقيق التكيف القرائي للطالب ومساعدته على حل صعوباته في

القراءة، بما يناسب مع استعدادات الطالب وقدراته وميوله وطموحاته. وفي المجال التربوي يهدف التوجيه إلى مساعدة التلاميذ على فهم أنفسهم والتعرف على قدراتهم واستعداداتهم والكشف عن ميولهم، ودراسة البيئة وإمكانياتها، والتعرف على ألوان النشاط المحلي وأنواع العمل المنتشر في البيئة. وكذا يهدف التوجيه مساعدة التلاميذ على مواجهة مواقف الحياة بما يحقق سلامة التكيف في البيئة. وحماية الطلبة من الانحرافات المختلفة. وتبصيرهم بمشكلات الحياة الجديدة التي تواجههم بعد التخرج. وإكسابهم القدرة للتعرف على الأعمال فيستطيع كل منهم تحديد أهدافه واختيار ما يناسبه من أعمال.

ويتميز التوجيه بخصائص تربوية التي يتميز بها عن توجيه في ميدان آخر، وأشار إلى ذلك سالم حمود صالح في رأيه التالي أن التوجيه يعتمد بشكل أساسي على إعطاء المعلومات وتنمية الشعور بالمسؤولية، ويترك الأمر للفرد الذي يطلب التوجيه باستخدام المعلومات، للوصول إلى خيارات مناسبة، وكل مدير مدرسة أو معلم يمكن إن يمارس التوجيه. ويؤكد التوجيه على الجانب النظري بينما يهتم الإرشاد بالجانب العملي التطبيقي من خلال استخدام المقاييس والطرق والأساليب والبرامج الإرشادية. والتوجيه أشمل من الإرشاد في المجالات الصحية والدينية والتربوية والاجتماعية .. الخ، كما أنه يسبق العملية الإرشادية ويعمل على التمهيدي لها. والتوجيه يمكن أن يقدم في أماكن مختلفة (قاعة الدرس، المالكتبة، التلفزيون) بينما الإرشاد يقدم في مكان خاص معد لهذه

الغاية. والتوجيه بممارس مع الفرد ومع الجماعة أي أنه لا يقتصر على فرد أو فصل أو مدرسه بل قد يشمل المجتمع كله.<sup>٦٧</sup>

من الرأي المذكور، يمكن القول أن التوجيه الذي قام به المعلم في الميدان التربوي يركز على إعطاء المعلومات وتنمية الوعي بالمسؤولية، ويترك الأمر للفرد الذي يطلب التوجيه باستخدام المعلومات، للوصول إلى خيارات مناسبة، ويهتم التوجيه التربوي بالجانب العملي التطبيقي من خلال استخدام المقاييس والطرق والأساليب والبرامج الإرشادية ويمكن أن يقدم في أماكن مختلفة، سواء كانت داخل الفصل أو خارجه، في قاعة الدرس، أو المالكتبة وغير ذلك من الأماكن المناسبة لعملية التوجيه، ويمكن تقديم التوجيه إلى الفرد الواحد، أو أكثر حسب الحاجة، وحسب الظروف التي تجذب إلى عمل التوجيه.

## ٢- تنمية الخبرة القرائية

يأتي تطوير القدرة على قراءة الكتب الصفراء في عملية التعلم داخل الفصل وخارجه، فيحفز المعلم الطلبة على قراءتها في كثير من الأحيان باعتبارها إرثاً من الكنوز الإسلامية التي يجب الحفاظ عليها. وفي التعلّم داخل الفصول الدراسية، يقوم المعلم بتدريب الطلبة على مهارات القراءة من خلال القراءة الفردية والجماعية، بالإضافة إلى إجراء المناقشات وإعطاء الطلبة مهام القراءة.<sup>٦٨</sup>

<sup>٦٧</sup> سالم حمود صالح، التوجيه والإرشاد، ص. ٢٦

<sup>٦٨</sup> المقابلة مع أري أنديكا معلم مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو، في تاريخ ١٥ يونيو ٢٠٢١

ويجري تعزيز الخبرة القرائية من خلال برنامج القراءة في السكن المعهدي الذي يشرف عليه مدير السكن. ويُدعم هذا البرنامج بالتزام الطالب بجمع الكتب التي تمت ترجمتها في نهاية الفصل الدراسي. بالإضافة إلى ذلك، هناك نقاشات حول المسائل الدينية تعتمد على الكتب الصفراء كمراجع في حل تلك المسائل.<sup>٦٩</sup>

وأيضاً تتطور الخبرة القرائية من خلال مسابقة قراءة الكتب الصفراء بين الطلبة وفقاً لمستوياتهم التعليمية. بالإضافة إلى إرسال بعض الطلبة للمشاركة في مسابقات قراءة الكتب الصفراء بين المعاهد الإسلامية.<sup>٧٠</sup> وتأتي تنمية الخبرة القرائية من خلال توجيه القراءة خارج الفصول في السكن المعهدي حيث يقدم الطالب إلى المعلم ويقرأ الكتاب أمامه، وإيضاً تأتي عن طريق اللقاءات لبحث المسائل الدينية كل أسبوع، حيث يقدم الطلبة العبارات في الكتب الصفراء لأجل الإجابة عن المسائل المبحوثة.<sup>٧١</sup>

ومن البرامج لتنمية الخبرة القرائية هي المناقشات الدينية ومسابقة قراءة الكتب الصفراء التي تنعقد كل سنة، وإيضاً عن طريق مشاركة بعض الطلبة في مسابقة الكتب الصفراء بين المعاهد الإسلامية التي استضافتها إدارة الشؤون الدينية، سواء كانت لمستوى محافظة لامبونج أم المستوى الوطني.<sup>٧٢</sup>

<sup>٦٩</sup>المقابلة مع مُطَهَّر معلّم مدرسة دار الأعمال الدينية ميتر، في تاريخ ١٧ يونيو ٢٠٢١

<sup>٧٠</sup>المقابلة مع رزقي أكمل النعم، طالب مدرسة دار الأعمال الدينية ميتر، في تاريخ ٢٠ يونيو ٢٠٢١

<sup>٧١</sup>المقابلة مع أرديانسه، طالب مدرسة دار الأعمال الدينية ميتر، في تاريخ ٢١ يونيو ٢٠٢١

<sup>٧٢</sup>المقابلة مع أحمد حبيب علوي، طالب مدرسة دار الأعمال الدينية ميتر، في تاريخ ٢١ يونيو ٢٠٢١

وتأتي تنمية الخبرة القراءة بتعويد الطلبة على تفهيم المواد والأحكام الدينية عن طريق مطالعة الكتب وتطبيق القواعد النحوية والصرفية التي تم تدريسها، وفضلاً عن ذلك، يهدف تنمية رغبتهم في مطالعة الكتب القديمة وتوصيل أفكارهم بأفكار العلماء المتقدمين، فيرجى من ذلك نشأة شعور المحبة والتقدير في نفوس الطلبة على الكتب الصفراء.<sup>٧٣</sup>

من المقابلة السابقة، يمكن القول إن المحاولات لعلاج صعوبة قراءة الكتب الصفراء تأتي بتنمية الخبرة القرائية حيث يقوم المعلم بتدريب الطلبة على مهارات القراءة عن طريق القراءة الفردية والجماعية، بالإضافة إلى إجراء المناقشات وإعطاء الطلبة مهام القراءة ومن خلال برنامج القراءة في السكّن المعهدي الذي يشرف عليه مدير السكّن وبالتزام الطالب بجمع الكتب التي تمت ترجمتها في نهاية الفصل الدراسي ومن خلال مسابقة قراءة الكتب الصفراء بين الطلبة وفقاً لمستوياتهم التعليمية، بالإضافة إلى إرسال بعض الطلبة للمشاركة في مسابقات قراءة الكتب الصفراء بين المعاهد الإسلامية.

وتسعى الخبرة القراءة لسد الفجوة بين الواقع والمأمول وإكساب التلاميذ بالمعارف والخبرات القرائية وتنمية قدراتهم على القراءة وتحقيق أهدافهم بكفاءة وفاعلية، وأن الخبرة القراءة وسيلة هامة للطلبة فهي تهدف إعطاء الفرصة الكاملة للطلبة لتأدية العمل المطلوب منهم

<sup>٧٣</sup>المقابلة مع حفني إقبال مولانا، طالب مدرسة دار الأعمال الدينية ميتر، في تاريخ ٢١ يونيو ٢٠٢١

بكفاءة عالية، ومن ثمّ فهي وسيلة لتنمية قدرات التلاميذ التي تفيدهم في الحصول على مهارة القراءة.

ويرى أصحاب النظرة الفكرية للغة أن اللغة نظام لاكتساب العادات، ويكتسب الفرد من خلالها الخبرة عن طريق التجربة، وأن آليات الذهن اللغوية تعتبر مدخلاً عاماً لفهم طبيعة عمل الآليات الأخرى كالإدراك البصري والحدث.<sup>٧٤</sup>

ويفهم القارئ ما يقرأ، والقراءة عنده وسيلة للتعليم ولا تبايع توجيهات وحل مشكلة، ويرجع إلى قراءته لأغراض واضحة، ولديه خلفية من الخبرة وكثير من معاني الكلمات التي تقدره على التفسير بدقة لكل ما يقرأ، فالقارئ يربط الخبرة السابقة بالمعاني المتضمنة في النص المقروء.

فالخبرة القرائية هي إحدى المحاولات لعلاج صعوبة القراءة التي تؤكد على التطبيقات والتمارين، سواء كانت تلك التدريبات شفوية، أم حركية. وتستند هذه الخبرة على الرأي بأن المهارة يمكن اكتسابها من خلال الخبرة بشكل متكرر حتى ينتهي إلى القدرة والدقة المحددة من خلاله إعطاء الأفراد الفرصة الكاملة لاكتساب المعلومات والمعارف والمهارات والأفكار، والاتجاهات من أجل القيام بأعمال القراءة.

ومن مزايا الخبرة القرائية أنها تسامح الطلبة فرصة لتنمية الشجاعة لتحمل المسؤولية والاستقلال عند القراءة، لأن كل واحد منهم يواجه لتقديم قدرته على القراءة حسب نوعية المواد، فكان كل واحد منهم

<sup>٧٤</sup> بلوغ حمدي اسماعيل، استراتيجيات، ...، ص. ٢٨ .



يبدل جهده وفكره لنيل النجاح والإنجاز، ومن مزاياها أيضا، أنها تمكن من إثراء أو توسيع فهم الطلبة حول مواد القراءة التي تمت دراستها داخل الصف، فكانت الواجبات المكلفة تدفع لإتقان المعلومات لدى الطلبة، أو تعزيزها أو تنظيمها، في عقول الطلبة حتى صارت معلومة جديدة. والخبرة القرائية تساعد القارئ اكتساب الثروة القرائية التي حصلت له من عدة أنشطة القراءة ونمو قدرته على حل مشكلاتها، فكلما زادت تلك الثروة زادت له إمكانية الحصول على خبرات جديدة حتى يتمكن من الاستفادة بالكتب المقروءة.

## الفصل الخامس

### الاختتام

#### أ- نتائج البحث

يجري تعليم قراءة الكتب الصفراء بمدرسة دار الأعمال الدينية ميترو حسب المراحل التعليمية، وتتكوّن تلك الكتب من كتب العقيدة والأخلاق والتفسير والحديث والفقه والنحو والصرف والتجويد والتاريخ وغيرها، وتجري عملية تعلم الكتب الصفراء في الأوقات الدراسية بعد الفراغ من صلاة العشاء كل ليالٍ سوى ليلة الجمعة، وجميع الكتب الصفراء المدروسة مكتوب باللغة العربية، يقرأها المعلم أمام التلاميذ قراءةً جهرية ثم يترجمها إلى اللغة الجاوية، ثم يشرح معانيها باللغة الإندونيسية.

وترجع صعوبات قراءة الكتب الصفراء إلى صعوبة المفردات ووصعوبة القواعد (الإعراب) وصعوبة الترجمة والفهم القرائي، أما صعوبة المفردات فظهرت من خطأ الطلبة عند الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الجاوية أو الإندونيسية، وعندما يطلب منهم إعادة القراءة مع ترجمتها إلى اللغة الجاوية أو شرحها باللغة الإندونيسية، ومن جهة القواعد ظهرت صعوبة القراءة من صعوبة تطبيق القواعد تتعلق بالمصطلحات النحوية والصرفية، مثل الإعراب وتحديد مكانة الكلمة في الجملة، أما صعوبة الترجمة والفهم القرائي فظهرت من ترجمة العبارات في كتب التراث كلمةً فكلمةً مع تعيين مكانتها في التركيب وترميزها برموز خاصة مثل رمز (م) للمبتدأ ويُترجم بلفظ *utawi*، ورمز (خ) للنخبر ويُترجم بلفظ *iku*، ورمز (سف) للفاعل العاقل ويترجم بلفظ *sopo*، ورمز (فا) للفاعل غير العاقل، ويُترجم بلفظ *opo*، وأما العلاج

للسعوبات المذكورة فيأتي ببرنامج التوجيه وممارسة القراءة وتنمية الخبرة القرائية ويتكوّن برنامج التوجيه من التوجيه في القراءة الجهرية وفهم المقروء، وذلك بتوجيههم إلى قراءة جماعية أو منفردة وتأتي تنمية الخبرة القرائية بإجراء المناقشات وإعطاء الطلبة مهام القراءة ومن خلال برنامج القراءة في السكّن المعهدي ومن خلال مسابقة قراءة الكتب الصفراء بين الطلبة وإرسال بعض الطلبة للمشاركة في مسابقات قراءة كتب التراث بين المعاهد الإسلامية.

## ب- الاقتراحات

١. ينبغي على المعلم بمدرسة دار الأعمال الدينية ميترو أن يعتني بمساعدة الطلبة على معرفة معاني المفردات من خلال القواميس أو المعاجم أو المصادر الأخرى وأن لا يتوقف على تطبيق القواعد فحسب عند توجيههم في قراءة كتب التراث.
٢. ينبغي على طلبة مدرسة دار الأعمال الدينية ميترو أن يُكثروا قراءة كتب التراث، وأن يُراجعوا قراءتها خارجَ الفصول الدراسية، وأن يستفيدوا ببرامج المعهد لعلاج صعوبة القراءة كي يترقوا مهارتهم في قراءة كتب التراث.

## المراجع العربية

- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية الرياض: دار التدمرية، ٢٠١٧
- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية القاهرة: مركز الكتاب للنشر،  
٢٠٠٦
- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية القاهرة: مركز الكتاب للنشر،  
٢٠٠٦
- أحمد هداية الله الزركشي، اللغة العربية في إندونيسيا، دراسة وتاريخاً، رسالة للحصول  
على درجة الدكتوراة، لاهور: جامعة البنجاب، ١٩٩١
- أسامة حسين باهي، البحث التربوي، كيفية إعداده وكتابة تقريره العلمي، القاهرة:  
مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٢
- أسامة محمد سيد، أساليب التعليم والتعلم النشط، دسوق: دار العلم والإيمان  
للنشر والتوزيع، ٢٠١٢
- باسم سرحان، أساسيات ومهارات البحث التربوي والإجرائي، بيروت: المركز  
العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠١٧
- ثائر أحمد غباري، يوسف عبد القادر أبو شندي، البحث النوعي في التربية وعلم  
النفوس، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع
- جامعة المدينة العالمية، طرق تدريس مواد اللغة العربية، مدينة: جامعة مدينة،  
٢٠١١

- جمال سلطان، الغارة على التراث الإسلامي، القاهرة: مكتبة السنة، ١٩٩٠
- حسين علي خضر ، العناية بالبيئة، رؤية إسلامية معاصرة، مجلة جامعة بابل،  
العلوم الإنسانية المجلد ٢٤، العدد ٣، ٢٠١٦،
- دوجلاس بروان، أسس تعليم اللغة وتعلمها، الترجمة عبده الراجح وعلي أحمد  
شعبان بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٤
- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دمشق:  
دار الفكر العربي، ٢٠٠٠
- رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، عمان: دار دجلة،  
٢٠٠٧
- رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمنهج تعليم اللغة العربية، إعدادها -  
تطويرها- تقويمها، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤
- رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية القسم الثاني مكة: جامعة أم  
القرى، دون سنة
- سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير  
والتطبيق، رام الله المنارة، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤
- سعد علي زاير وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عمان:  
الدار المنهجية، ٢٠١٥

سمح جميل عبد الرحيم، المعلم ومهنة التعليم دمشق: مطبعة الأوفت الحديثة،

١٩٩٨

طلال محمد نور عطاء، المدخل إلى البحث العلمي، عمان: دار أسامة للنشر

والتوزيع، ٢٠١٢ ٣١

عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، اضاءات لمعلمي اللغة العربية لغري الناطقين

بها، الطبعة الأولى، الرياض: دون الطباعة، ٢٠١١

عبد الرحمن محمد عيسوي، علم النفس البيئي، الاسكندرية، منشأة المعارف،

١٩٩٧

عبد السلام محمد هارون، قطوف أدبية، دراسة نقدية في التراث العربي، القاهرة:

مكتبة السنة، ١٩٨٨

عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف، دون

سنة

عبد الله العامري، المعلم الناجح، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩

عبد الله فاتح الدبوبي، الإنسان والبيئة: دراسة اجتماعية تربوية، عمان: دار

المأمون، ٢٠٠٧

عبد المعيد، منهج تعليم اللغة العربية في معهد المحسنين الإسلامي كرينجي بجامي :

دراسة تحليلية تقويمية، <http://etheses.uin-malang.ac.id>, diakses tanggal 20

/Oktober 2020

على أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها-

النظرية والتطبيق، القاهرة: دار الرائد، ٢٠٠٦

على أحمد مدكور، نظريات المناهج التربوية، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦

على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية القاهرة: دار الشولف للنشر والتوزيع،

٢٠٠١

على معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الاساسيات والتقنيات

والأساليب، بنغازي: دار الكتب الوطنية، ٢٠٠٨

فتحي حسن ملكاوي، التراث التربوي الإسلامي: حالة البحث فيه، ولمحات من

تطوره، وقطوف من نُصوصه، عمان: مكتبة الأردن، ٢٠١٧

فراس السليتي، استراتيجيات التعليم والتعلم، النظرية والتطبيق عمان: عالم الكتب

الحديث، ٢٠٠٨

لمى بندق بلطجي، صعوبات القراءة *Dyslexia* تشخيصا ووضع خطط عمل فردية

لعلاجها بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠١٠

محمد بشوني، مقدمة في كتاب الخلعة الفكرية بشرح المنحة الخيرية، جاكرتا: وزارة

الشؤون الدينية الجمهورية الإندونيسية، ٢٠٠٨

- محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ، : عمان: دار الفلاح، ٢٠٠٠
- محمد قاسم علي فخوان، التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام في ضوء معايير الجودة الشاملة" عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٠
- محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، اسسه - مداخلة - طرق تدريسه، الرياض: جامعة أم القرى، ٢٠٠٠
- مصطفى دعمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الإجتماعية، دبي: المنهل، ٢٠١١
- نهر إسماعيل صبري محمد يوسف، المدخل للمناهج وطرائق التدريس، دبي: المنهل، ٢٠١٠
- وائل علي محمد، متعلم اللغة العربية بإندونيسيا، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية، أبحاث المؤتمر السنوي العاشر، ٢٠١٦
- هند عصام العزازي، صعوبات التعلم والخوف من المدرسة القاهرة: المكتب العربي للمعارف، ٢٠١٤
- هيفاء بنت عبد الرحمن، طرق البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة: دار الروابط للنشر والتوزيع، ٢٠١٦
- يوسف ذياب عواد، ومجدي علي زامل، التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، عمان دار المناهج، ٢٠٠٩



## المراجع الإندونيسية

- Abdullah A, Pendekatan Dan Model Pembelajaran yang Mengaktifkan Siswa, *Edureligia; Jurnal Pendidikan Agama Islam*, Volume 1, Nomor 2, 2018
- Abudin Nata, *Sejarah Pertumbuhan dan Perkembangan Lembaga-Lembaga Pendidikan Islam di Indonesia*, (Jakarta: PT. Grafindo Widya Sarana Indonesia, 2002)
- Abdullah A, Pendekatan Dan Model Pembelajaran yang Mengaktifkan Siswa, *Edureligia; Jurnal Pendidikan Agama Islam*, Volume 1, Nomor 2, 2018
- A.Mualif, Orisinalitas dan Elastisitas Kosakata dalam Bahasa Arab, *Jurnal Lisanuna*, Vol. 9, No. 1 2019
- Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011
- Ahmad Darlis, Hakikat Pendidikan Islam : Telaah Antara Hubungan Pendidikan Informal, Non Formal Dan Formal, *Jurnal Tarbiyah*, Vol. XXIV, No. 1, 2017
- Ambo Pera Aprizal, Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam, *Jurnal Pendidikan Guru*, Vol. 2 No.2, 2021
- Anwar Abd. Rahman, Keterampilan Membaca dan Teknik Pengembangannya dalam Pembelajaran Bahasa Arab, *Jurnal Diwan* Vol. 3 Nomor 2/2017
- Arifin Ahmad: Penerapan Permainan Bahasa (Katarsis) Untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca Siswa Kelas IV A SD Negeri 01 Metro Pusat, EduHumaniora: *Jurnal Pendidikan Dasar*, Vol. 9. No.2 Juli 2017
- Arisandi Y, تطوير الكتاب "مختصرات اللغة العربية" لتعليم مهارة القراءة, *Lughawiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, Volume 1 Nomor (1) 2020
- Asmaa Hashem Salem ALFahad, Nahidh Fadhil Zaidan, Public and Private Universities in Iraq, *مجلة الاداب /ملحق (٢) العدد ١٣٧ (أيلول)، (2021)*
- Aziz Fakhurrozi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta; Direktorat Jenderal Pendidikan Islam, 2012
- Basyar S, Pemikiran Tokoh Pendidikan Islam, *Ri'ayah: Jurnal Sosial dan Keagamaan*, Volume 5, Nomor 1, (2020)

- Departemen Agama RI, Dirjen Kelembagaan Agama Islam, *Direktori Pondok Pesantren 3*, Jakarta: 2002
- Farhan Saefudin Wahid, M. Agus Purnomo, Siti Mughimatun Ulya, Analisis Peran Guru Dalam Pemanfaatan Lingkungan Sekolah Terhadap Kreativitas Belajar Siswa, *Jurnal Ilmiah Kontekstual*, Volume 2, No 01, (2020)
- Fitria A, تعليم مخارج الحروف العربية وأثاره في مهارة القراءة, *al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Volume 4 Nomor (1), 2018
- Fyrda Rosalina Rais, et. al, Pelaksanaan Pembelajaran dalam Memahami Kosakata Benda di Masa Pandemi pada Siswa Tunarungu Kelas 2, *Jurnal Pendidikan Kebutuhan Khusus*, Volume 5 Nomor 1 Tahun 2021
- Gemnafle, M., Batlolona, J. R., Manajemen Pembelajaran, *JPPGI : Jurnal Pendidikan Profesi Guru Indonesia*, Vol1, No. 1, 2021
- H. Khoiruddin., R. I. Ferisal, Manajemen Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren, *Jurnal Islamic Education Manajemen*, Vol. 3, No. 1, Juni 2018,
- Haidar PutraDaulay, *Historitas dan Eksistensi Pesantren, Sekolah, dan Madrasah* (Yogyakarta : Tiara Wacana Kencana, 2001)
- Hakim R, استخدام استراتيجيات القراءة السريعة في مهارة القراءة, *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* Volume 1 Nomor (1), 2018
- Halimah, تعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها, *Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya*, Volume 9, Nomor (2) 2020
- Heriyansyah, Guru Adalah Manajer Sesungguhnya Di Sekolah, *Islamic Management; Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, Vol.I, No.1, Januari 2018
- Ibrahim Bafadhol, Lembaga Pendidikan Islam Di Indoesia, *Jurnal Edukasi Islami Jurnal Pendidikan Islam* Vol. 06 No.11, 2017
- Indra Syah Putra, Pesantren Dan Kitab Kuning, *Al-Ikhtibar: Jurnal Ilmu Pendidikan*, Volume 6 No. 2, Desember 2019,
- I Wayan Cong Sujana, Fungsi Dan Tujuan Pendidikan Indonesia, *ADI WIDYA: Jurnal Pendidikan Dasar* Volume. 4, Nomor 1, 2019
- Illahi, Nur. Peranan Guru Profesional Dalam Peningkatan Prestasi Siswa Dan Mutu Pendidikan Di Era Milenial, *Jurnal Asy-Syukriyyah*, Vol. 21, Nomor 1, 2020

- J Lia Ardiyanti, Peningkatan Keterampilan Membaca Permulaan Melalui Metode Kata Lembaga Siswa Kelas I Sd Karanggayam, *Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar* Edisi 3 Tahun ke IV Oktober 2015
- Juliana Kurniawati Siti Baroroh, Literasi Media Digital Mahasiswa Universitas Muhammadiyah Bengkulu, *Jurnal Komunikator*, Vol. 8 No. 2, 2016
- Junaedi, Mahfud. *Paradigma Baru Filsafat Pendidikan Islam*, (Jakarta: Kencana, 2017)
- Khairul Umam, Urgensi Metodologi Pembelajaran Kitab Kuning, *Jurnal Penelitian Dan Pemikiran Keislaman*, Vol.7. No.1, 2020
- Kompri, *Manajemen dan Kepemimpinan Pondok Pesantren*, Jakarta: Kencana, 2018
- M. Fairuz Rosyid, R, Umi Baroroh, Teori Belajar Kognitif Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab, *Jurnal : LISANUNA*, Vol. 9, No. 1 2019
- M. Khalilullah, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif (Kemahiran Qira'ah Dan Kitabah), *Jurnal Sosial Budaya*, Vol. 8 No. 01, 2011
- Maharani Dwi Putri Asriati dan Erizal Gani, Korelasi Keterampilan Membaca Pemahaman Dan Keterampilan Menulis Teks Prosedur, *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, Vol. 8 No. 3 September 2019
- Mahfud Junaedi, *Paradigma Baru Filsafat Pendidikan Islam*, Jakarta: Kencana, 2017
- Makmur A, Problematika Pendidikan Islam, *Jurnal Al-Qalam: Jurnal Kajian Islam & Pendidikan* Volume 6, Nomor 2, (2020),
- Maryam S, دراسة تصميم مواد تعليم اللغة العربية على أساس موقع إندونيسيا اليوم.كوم (indonesiaalyoum.com) لترقية مهارة القراءة, *Lughawiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, Volume 2, Nomor (2), 2020
- Metha Lubis, Peran Guru Pada Era Pendidikan 4.0, *Eduka : Jurnal Pendidikan, Hukum, Dan Bisnis*, Vol. 4 No. 2 2019
- Muh. Arif, "Efektivitas Media Pembelajaran dalam Penguasaan Kosakata Bahasa Arab", *A Jamiy : Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 9, 'A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab, Vol. 9, No. 1, Juni 2020
- Muhammad Thoriqussu'ud, Model-Model Pengembangan Kajian Kitab Kuning di Pondok Pesantren, *Jurnal Ilmu Tarbiyah "At-Tajdid"*, Vol. 1, No. 2, Juli 2012

- Mustofa kitab Kuning Sebagai Literatur Keislaman Dalam Konteks Perpustakaan Pesantren *Jurnal Tibanndaru* Volume 2 Nomor 2, Oktober 2018
- Mustofa, Syaiful, strategi pembelajaran bahasa arab inovatif (UIN MALIKI PRESS, 2011)
- Muhamad Bukhori, Peningkatan Kompetensi Penyusunan Silabus Berbasis Pendidikan Budaya Dan Karakter Bangsa Melalui Supervisi Akademik, *Jurnal Inovasi Pembelajaran Karakter (JIPK)*, Vol. 6, No. 1, 2021
- Mukhlisotin, Pengaruh Metode Sorogan Terhadap Kemampuanmembaca Kitab Kuning, L Ulya: Jurnal Pendidikan Islamvolume 4 Nomor II, 2019
- Mutiara Oktavia, Shaula Rahma, Retno Akmalia, Annisa Teguh, Asyifa Ramadhani, Alifianing Kusuma, Darmadi, Tantangan Pendidikan Di Masa Pandemi Semua Orang HarusMenjadi Guru , *Jurnal Pendidikan Dan Konseling*, Volume 3, Nomor 2, 2021
- Nabila, Tujuan Pendidikan Islam, *Jurnal Pendidikan Indonesia*, 2021
- N. Lalah Alawiyah, تدریس مهارة القراءة ضوء المدخل البنائي الاجتماعي, *Arabiyat, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, Vol. I, No. 1, Juni 2014
- Ni Kt. Janurti, etl, Analisis Kesulitan Belajar Dalam Pembelajaran Membaca Cepat Siswa Kelas V SD Gugus VI Kecamatan Abang, *e-Journal PGSD Universitas Pendidikan Ganesha Jurusan PGSD* Vol: 4 No: 1 Tahun: 2016
- Nurul Hana Mustofa, مشكلات تعليم مهارة القراءة وعلاجها بالمدرسة الثانوية الإسلامية المعارف سينجاساري مالانق, *Jurnal Abjadia* Volume 2, Nomor 1, 2017
- Rani Ismail Hakim, استخدام استراتيجية القراءة السريعة في مهارة القراءة, *Jurnal Al Mi'yar* Vol. 1, No. 1 April 2018
- Sari M, تعليم مهارة تحسين في ووالصرف النح علم, *Thariqah Ilmiah: Jurnal ilmu-ilmu kependidikan dan Bahasa Arab*, 2019
- Syahrisumuddin, تدریس القراءة لتنمية مهارة الحصول على معلومات, *Lughawiyiyāt: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, Volume 1 Nomor 2 Tahun 2018
- Sandy Farboy, Penerapan Metode Cooperative Integrated Reading And Composition (Circ) Untuk Meningkatkan Kemampuan Menemukan Gagasan Utama

Sebuah Teks Pada Siswa Kelas VII Di Smp Negeri 3 Batu Tahun Ajaran 2008/2009, *Jurnal Artikulasi* Vol.7 No.1

Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabeta, 2010

Syahrisumuddin, تدريس القراءة لتنمية مهارة الحصول على معلومات, *Lughawiyāt: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, Volume 1 Nomor 2 Tahun 2018

Trimio Hadi, *Implementasi Pembelajaran Kitab Kuning Melalui Metode Sorogan untuk Meningkatkan Mahir Baca Dan Pemahaman Santri Di Pondok Pesantren Salafiyah Syafi'iyah Wonokromo Gondang Tulungagung*, <http://repo.iain-tulungagung.ac.id/>, diakses 10 Oktober 2020

Wenny Hulukati Moh. Rizki Djibran, Analisis Tugas Perkembangan Mahasiswa Fakultas Ilmu Pendidikan Universitas Negeri Gorontalo, *Jurnal Bikotetik*, Volume 02, Nomor 01, 2018

Yudi Candra Hermawan, Wikanti Iffah Juliani, Hendro Widodo, Konsep Kurikulum Dan Kurikulum Pendidikan Islam, *Jurnal Mudarrisuna* Vol. 10 No. 1, 2020

Zamakhsyari Dhofier, *Tradisi Pesantren* Jakarta: LP3ES, 2011



أنشطة التعليم قراءة كتب التراث



أنشطة التعليم قراءة كتب التراث



أنشطة التعليم قراءة كتب التراث



المقابلة مع المعلم بمدرسة دار الأعمال الدينية الإسلامية

بميترو



المقابلة مع الطالب بمدرسة دار الأعمال الدينية  
الإسلامية بميترو



المقابلة مع الطالب بمدرسة دار الأعمال الدينية  
الإسلامية بميترو





المقابلة مع الطالب بمدرسة دار الأعمال الدينية

الإسلامية بميترو



المقابلة مع الطالب بمدرسة دار الأعمال الدينية

الإسلامية بميترو



المقابلة مع المعلم بمدرسة دار الأعمال الدينية الإسلامية

بميترو



المقابلة مع المعلم بمدرسة دار الأعمال الدينية الإسلامية

بميترو



المقابلة مع المعلم بمدرسة دار الأعمال الدينية الإسلامية

بميترو



**PEMBELAJARAN MEMBACA KUTUB AT-TUROTS  
DI MADRASAH DINIYAH DARUL A`MAL  
(Problematika dan Solusinya)**

**ALAT PENGUMPUL DATA (APD)**

Kisi-kisi Wawancara

No	Asepk	Indikator	Sub Indikator
1	Kutub at-Turots	<i>Manhaj</i> dan Metode	<ul style="list-style-type: none"> <li>- <i>Manhaj</i> dan metode <i>taqlidi</i> (tradisional)</li> <li>- <i>Manhaj</i> dan metode <i>al-`asry</i> (kontemporer)</li> </ul>
		Jenis Kutub at-Turost yang diajarkan	Nahwu-Shorof, fiqh, akhlak, tasawwuf, mantiq dan <i>balaghoh</i>
		Tujuan dan kompetensi yang diharapkan	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Keterampilan membaca sesuai kaidah</li> <li>- Keterampilan memahami dan menyimpulkan</li> <li>- Keterampilan menjelaskan</li> </ul>
2	Problematika	<i>Qowaid</i>	Nahwu-shorof, al-Γrab, <i>jumlah</i>
		<i>Mufrodat</i>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Kurangnya penguasaan kosakata</li> <li>- Kosakata-kosakata khusus di bidang fiqh dan bidang studi yang dipelajari</li> </ul>
		Terjemah dan Pemahaman	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Penerjemahan per kosakata</li> <li>- Penerjemahan dalam satu jumlah</li> <li>- Pemahaman terhadap gagasan utama dalam alinea</li> <li>- Penyimpulan</li> </ul>
	Solusi	Identifikasi masalah	- Jenis masalah membaca yang dihadapi santri
		Penentuan kompetensi sesuai kondisi santri	- Target kompetensi sesuai tingkatan dan kemampuan

		Program Latihan dan bimbingan Membaca	Latihan membaca secara individu dan kolektif Bimbingan membaca secara individu dan kolektif
		Menumbuhkan pengalaman membaca	Penyediaan kitab yang menarik santri untuk membaca Diskusi dan presentasi hasil membaca

## A. Wawancara

### 1. Dengan Pengurus/Ustadz

1. Apa *manhaj* (kurikulum) yang digunakan dalam pembelajaran kutub *at-turots*?
2. Apa saja metode yang digunakan dalam pembelajaran membaca *kutub at turots* ?
3. Apa saja bidang kajian ilmu dalam *kutub at turots* yang diajarkan ?
4. Apa saja kesulitan santri dalam membaca dan memahami materi *kutub at turots* ?
5. Bagaimana penguasaan kosa kata santri untuk mendukung kemampuan membaca *kutub at turots* ?
6. Bagaimana solusi untuk mengatasi kesulitan santri dalam membaca dan memahami *kutub at turots* ?
7. Apakah materi – materi kutub *kutub at turots* yang diajarkan mencakup 4 ketrampilan berbahasa ?
8. Bagaimana tindak lanjut materi bacaan *kutub at turots* dalam pengembangan kemampuan berbahasa arab bagi santri ?

## 2. Dengan Santri

1. Apa saja bidang kajian ilmu dalam *kutub at turots* yang diajarkan ?
2. Bagaimana cara anda agar mampu membaca dan memahami *kutub at-turot* sesuai kaidah?
3. Apa saja kesulitan yang anda hadapi dalam membaca dan memahami *kutub at-turots*?
4. Apakah kaidah nahwu-shorof merupakan faktor yang menyebabkan kesulitan membaca *kutub at-turots*?
5. Bagaimana penguasaan kosakata untuk mendukung kemampuan anda membaca *kutub at-turots*?
6. Bagaimana solusi untuk mengatasi kesulitan santri dalam membaca dan memahami *kutub at turots* ?
7. Apakah materi – materi *kutub at turots* yang diajarkan mencakup 4 ketrampilan berbahasa ?



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA  
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO  
PROGRAM PASCASARJANA (PPS)**

Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Kota Metro Lampung 34111  
Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; *Website*: pps.metrouniv.ac.id;  
*email*: ppsiaimetro@metrouniv.ac.id

Nomor : 558/ln.28/PPs/HM.01/06/2021  
Lamp. : -  
Perihal : IZIN PRASURVEY / RESEARCH

Yth. Kepala  
Madrasah Diniyah Darul A'mal Kota Metro  
Lampung  
di  
Tempat

*Assalamu'alaikum, Wr. Wb.*

Berdasarkan Surat Tugas Nomor : 557/ln.28/PPs/PP.00.9/06/2021, tanggal 18 Juni 2021 atas nama saudara:

Nama : **Ahmad Badawi**  
NIM : **19003888**  
Semester : **IV (Empat)**

Maka dengan ini kami sampaikan bahwa Mahasiswa tersebut di atas akan mengadakan pra survey/research/survey di Madrasah Diniyah Darul A'mal Kota Metro Lampung dan untuk penyelesaian TESIS dengan judul "Pembelajaran Membaca Kutub At-Turots di Madrasah Diniyah Darul A'mal Metro (Problematika dan Solusinya)."

Kami mengharapkan bantuan Bapak/Ibu demi terselenggaranya tugas tersebut. Atas kerjasamanya kami ucapkan terima kasih.

*Wassalamu'alaikum Wr. Wb.*

Metro, 18 Juni 2021  
Direktur  
  
**Dr. Mukhtar Hadi, S.Ag, M.Si**  
NIP. 19730710 199803 1 003





# المعهد الاسلامي السلفي دارالاعمال

## MADRASAH DINIYAH TAKMILIAH DARUL A'MAL

Alamat : Jl. Pesantren Mulyojati 16B Kec. Metro Barat Kota Metro Telp. (0725) 44418 Kode Pos 34125

Nomor : 033/BIR/PPDA/VI/2021  
Lampiran : -  
Perihal : **Balasan Izin Research**  
Kepada  
Yth : **Direktur Institut Agama Islam Negeri IAIN Metro Lampung**  
Di-  
Tempat

*Assalamu'alaikum Wr. Wb*

Salam Silaturahmi kami sampaikan, semoga kita semua selalu dalam lindungan Allah SWT, Amin.

Berdasarkan surat Lembaga Pendidikan Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Metro Nomor : 558/ln.28/PPs/HM.01/06/2021 tentang Izin Research. Dengan ini Kepala Madrasah Diniyah Pondok Pesantren Darul A'mal Metro memberikan izin kepada :

Nama : AHMAD BADAWI  
NPM : 19003888  
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab (PBA)  
Judul Tesis : **"PEMBELAJARAN MEMBACA KUTUB AT TUROTS DI MADRASAH DINIYAH DARUL A'MAL METRO (PROBLEMATIKA DAN SOLUSINYA)"**

Untuk melaksanakan Research/Survey dalam rangka penyusunan dan penyelesaian Tesis di Pondok Pesantren Darul A'mal Metro.

Demikian Surat izin ini dibuat dan dapat di pergunakan sebagaimana mestinya.

*Wassalamu'alaikum, Wr. Wb*

Metro, 23 Juni 2021  
Kepala Madrasah Diniyah,



*[Signature]*  
**KH. AHMAD DAHLAN ROSYID**



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA  
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO  
PROGRAM PASCASARJANA (PPS)**

Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Inringmulyo Kota Metro Lampung 34111  
Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; *Website*: pps.metrouniv.ac.id;  
*email*: ppsiaimetro@metrouniv.ac.id

**SURAT TUGAS**

Nomor: 557/ln.28/PPs/PP.00.9/06/2021

Direktur Pascasarjana Institut Agama Islam Negeri Metro menugaskan kepada Sdr.:

Nama : Ahmad Badawi  
NIM : 19003888  
Semester : IV (Empat)

- Untuk :
1. Mengadakan observasi prasurvey / survey di Madrasah Diniyah Darul A'mal Kota Metro Lampung dan guna mengumpulkan data (bahan-bahan) dalam rangka menyelesaikan penulisan TESIS mahasiswa yang bersangkutan dengan judul "Pembelajaran Membaca Kutub At-Turots di Madrasah Diniyah Darul A'mal Metro (Problematika dan Solusinya)"
  2. Waktu yang diberikan mulai tanggal 18 Juni 2021 sampai dengan selesai

Kepada pejabat yang berwenang di daerah/instansi tersebut di atas dan masyarakat setempat mohon bantuannya untuk kelancaran mahasiswa yang bersangkutan, terimakasih.


Mengetahui,  
Pejabat Setempat

M. Zakaria Mahmudi, S.H

Dikeluarkan di: Metro  
Pada Tanggal : 18 Juni 2021

Direktur



  
Dr. Mukhtar Hadi, S.Ag., M.Si  
NIP. 19730710 199803 1 003

وزارة الشؤون سوناركوية جمهورية إندونيسيا  
جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج  
الدراسات العليا

العنوان: الشارع كي حجر ديوانتورو ١٥ إيرينج موليا بمدينة ميترو



تقرير المشرفين

تعليم قراءة كتب التراث بمدرسة دار الأعمال الدينية الإسلامية بميترو (صعوباتها  
وعلاجها).

المشرف الثاني

الدكتور راضي هاريسكا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٩١٠٣٠٢٠١٩٠٣١٠٠٦

المشرفة الأولى

الدكتورة أعلى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩١٠٠٨٢٠٠٠٠٣٢٠٠٥

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الدكتور الحاج خير الرمال، الماجستير

رقم التوظيف: ٠٠٣١٢١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية جمهورية إندونيسيا  
جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج  
الدراسات العليا



العنوان: الشارع كى ححر ديوانتومو ١٥ أ إيهنج موليا مدينة ميترو

الاعتماد من طرف لجنة الندوة العلمية

تمت الندوة العلمية على خطة البحث بالموضوع: تعليم قراءة كتب التراث  
بمدرسة دار الأعمال الدينية الإسلامية بميترو (صعوباتها وعلاجها) ، التي كتبها  
أحمد بدوي، رقم التسجيل: ١٩٠٠٣٨٨٨، قسم تعليم اللغة العربية، اليوم:  
الجمعة تاريخ ٢٣ أبريل ٢٠٢١.

لجنة الندوة العلمية

- (.....) رئيس اللجنة : الدكتورة، طيبة السعادة، الماجستير
- (.....) الباحث الأول : حسن الفتارب، Ph.D
- (.....) الباحثة الثانية : الدكتورة، أعلى، الماجستير
- (.....) الباحث الثالث : الدكتور، راضي حارسك، الماجستير
- (.....) السكراتير : محمد خالص أمراالله، الماجستير



**KEMENTERIAN AGAMA  
PROGRAM PASCASARJANA (PPs)  
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO**

Jl. Ki Hajar Dewantara Kampus 15 A Iring Mulyo Kota Metro Lampung S41 11  
Telp. (0725) 41507. Fax. (0725) 47296. Email: ppsstainmetro@yahoo.com Website: w w .stainmetro.ac.id

**FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN PROPOSAL TESIS**

Nama Mahasiswa : Ahmad Badawi  
NPM : 19003888

Prodi : Tarbiyah/PBA  
Semester/TA : IV/2021

No	Hari Tanggal	Pembimbing II	Hal Yang Dibicarakan	Tanda Tangan
1	Selasa, 23 November 2020	<u>Dr. Rodhy Harisca, M.Ed</u>	<ol style="list-style-type: none"><li>1. Perbaiki terjemahan kata-kata Bahasa Arab yang telah dikoreksi</li><li>2. Perbaiki sub-sub pembahasan pada bab i</li><li>3. Jelaskan metode penelitian yang akan digunakan secara ringkas dan padat</li><li>4. Sebutkan populasi dan sampel penelitian</li><li>5. Perbaiki penulisan referensi pada footnote</li></ol>	
2	Selasa, 23 Februari 2021	<u>Dr. Rodhy Harisca, M.Ed</u>	Acc Bab 1-3, lanjut ke pembimbing 1	



Pembimbing II  
  
Dr. Rodhy Harisca, M.Ed  
NIP. 19891030201903 1 006



**KEMENTERIAN AGAMA**  
**PROGRAM PASCASARJANA (PPs)**  
**INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO**

Jl. Ki Hajar Dewantara Kampus 15 A Iring Mulyo Kota Metro Lampung 34111  
Telp. (0725) 41507. Fax. (0725) 47296. Email: ppsstainmetro@yahoo.com Website: www.stainmetro.ac.id

**FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN TESIS**

Nama Mahasiswa : Ahmad Badawi  
NPM : 19003888

Prodi : Tarbiyah/PBA  
Semester/TA : IV/2021

No	Hari Tanggal	Pembimbing II	Hal Yang Dibicarakan	Tanda Tangan
1.	Selasa 8/ Juni 2021		1. Kerjakan sesuai dengan pedoman penulisan TESIS 2. Segera buat kerangka APD	
2.	Senin, 14/ Juni 2021		1. jika memakai $\text{أمر}$ $\text{رب}$ "JI" dihapus : $\text{أمر}$ $\text{رب}$ 2. Berikan pertanyaan yang mengarah ke pemerolehan keterampilan berbahasa	
3.	Jumat, 18/ Juni 2021		1. acc outline 2. acc APD	



Ketua Prodi  
Pendidikan Bahasa Arab

Dr. H. Khoirurrijal, MA  
NIP. 19730321200312 1 002

Pembimbing II

Dr. Rodhy Harisca, M.Ed  
NIP. 19891030201903 1 006



KEMENTERIAN AGAMA  
PROGRAM PASCASARJANA (PPs)  
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO

Jl. Ki Hajar Dewantara Kampus 15 A Iring Mulyo Kota Metro Lampung 34111  
Telp. (0725) 41507. Fax. (0725) 47296. Email: ppsstainmetro@yahoo.com Website: www.stainmetro.ac.id

FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN TESIS

Nama Mahasiswa : Ahmad Badawi  
NPM : 19003888

Prodi : Tarbiyah/PBA  
Semester/TA : IV/2021

No	Hari Tanggal	Pembimbing II	Hal Yang Dibicarakan	Tanda Tangan
1	10 Juli 2021	Dr. Rodhy Harisca, M.Ed.	<ol style="list-style-type: none"><li>1. Pada footnote, dibuat seragam setelah nomor footnote langsung menulis nama penulis sumber rujukan tanpa adanya spasi</li><li>2. Setelah penulisan huruf "و" dan "ر" tidak ada spasi</li></ol>	
2	15 Juli 2021	Dr. Rodhy Harisca, M.Ed.	<ol style="list-style-type: none"><li>1. Pada Bab I agar ditambahkan pada poin "سؤال البحث" dan "غرض البحث" terkait apa saja keterampilan berbahasa yang tercakup dalam pembelajaran kitab turots</li><li>2. Pada Bab IV agar menyebutkan minimal 1 orang pakar dalam bidang pendidikan bahasa arab dan menyertakan pendapatnya terkait:<ol style="list-style-type: none"><li>a. Optimalisasi pembelajaran kitab turots</li><li>b. Keterampilan berbahasa apa saja yang bisa dioptimalkan dan bagaimana caranya</li></ol></li></ol>	
3	18 Juli 2021	Dr. Rodhy Harisca, M.Ed.	Acc Bab I-V dan lanjut ke Pembimbing I	



Ketua Prodi  
Pendidikan Bahasa Arab  
  
Kugirrijal, MA  
NIP. 19730521200312 1 002

Pembimbing II  
  
Dr. Rodhy Harisca, M.Ed  
NIP. 19891030201903 1 006



**KEMENTERIAN AGAMA  
PROGRAM PASCASARJANA (PPs)  
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO**

Jl. Ki Hajar Dewantara Kampus 15 A Iring Mulyo Kota Metro Lampung 34111  
Telp. (0725) 41507. Fax. (0725) 47296. Email: ppsstainmetro@yahoo.com Website: www.stainmetro.ac.id

**FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN PROPOSAL TESIS**

Nama Mahasiswa : Ahmad Badawi  
NPM : 19003888

Prodi : Tarbiyah/PBA  
Semester/TA : IV/2021

No	Hari Tanggal	Pembimbing I	Hal Yang Dibicarakan	Tanda Tangan
	26/2021 /2	✓	due proposal	

Ketua Prodi  
Pendidikan Bahasa Arab  
  
Dr. J. Choirurrijal, MA  
NIP. 30321200312 1 002

Pembimbing I  
  
Dr. Hj. Akla, M.Pd  
NIP. 196910082000032005





KEMENTERIAN AGAMA  
PROGRAM PASCASARJANA (PPs)  
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO

Jl. Ki Hajar Dewantara Kampus 15 A Iring Mulyo Kota Metro Lampung 34111  
Telp. (0725) 41507. Fax. (0725) 47296. Email: ppsstainmetro@yahoo.com Website: www.stainmetro.ac.id

FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN TESIS

Nama Mahasiswa : Ahmad Badawi  
NPM : 19003888

Prodi : Tarbiyah/PBA  
Semester/TA : IV/2021

No	Hari Tanggal	Pembimbing I	Hal Yang Dibicarakan	Tanda Tangan
	18/8/21	✓	See attached	
	19/8/21	✓	See report.	

Ketua Prodi  
Pendidikan Bahasa Arab



H. Khoirurrijal, MA  
NIP. 19730321200312 1 002

Pembimbing I

Dr. Hj. Akla, M.Pd  
NIP. 196910082000032005



KEMENTERIAN AGAMA  
PROGRAM PASCASARJANA (PPs)  
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO

Jl. Ki Hajar Dewantara Kampus 15 A Iring Mulyo Kota Metro Lampung 34111  
Telp. (0725) 41507. Fax. (0725) 47296. Email: ppsstainmetro@yahoo.com Website: www.stainmetro.ac.id

FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN TESIS

Nama Mahasiswa : Ahmad Badawi  
NPM : 19003888

Prodi : Tarbiyah/PBA  
Semester/TA : IV/2021

No	Hari Tanggal	Pembimbing I	Hal Yang Dibicarakan	Tanda Tangan
	2/8/21	✓	Se IV - I Langkah Langkah	



Ketua Prodi  
Pendidikan Bahasa Arab

Dr. H. Nururrijal, MA  
NIP. 19730321200312 1 002

Pembimbing I

Dr. Hj. Akla, M.Pd  
NIP. 196910082000032005



# UJI TURNITIN PASCASARJANA IAIN METRO

## SURAT KETERANGAN

Nomor : 014/MPBA/VIII/2021

Tim Turnitin Pascasarjana Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Metro menerangkan bahwa **Tes Turnitin Hasil Penelitian** telah selesai dilakukan pemeriksaan duplikasi dengan membandingkan artikel-artikel lain menggunakan perangkat lunak Turnitin pada tanggal **06/08/2021**

Judul : تعليم قراءة كتب التراث بمدرسة دار الأعمال الدينية الإسلامية  
بميترو (صعوباتها وعلاجها)

Penulis : **Ahmad Badawi**

NPM/Prodi : 19003888/Magister Pendidikan Bahasa Arab (MPBA)

No. Pemeriksaan : 014.2021

Dengan Hasil sebagai berikut:

Tingkat Kesamaan diseluruh artikel (Similarity Index) yaitu **5%**

Demikian surat keterangan ini dibuat untuk digunakan sebagaimana mestinya

*Wassalamualaikum, Wr. Wb*

Metro, 06 Agustus 2021

Hormat kami,

**Tim Turnitin Pascasarjana IAIN Metro**

- Draf yang dilampirkan dalam Seminar Hasil/Munaqosyah yaitu Draft yang telah diturnitin.



Mengetahui,  
Metro, 06 Agustus 2021  
Ketua Prodi MPBA

  
Dr. Khoirurrijal, M.A.  
NIP. 19730321 200312 1 002